الأقصى

عسكرية ثقافية شهرية

الخميس ١٢ رجب ١٤٤٧هـ
الأول من كانون الثاني ٢٠٢٦م

العدد
١٢٤٣

صندوق الإئتمان العسكري
Military Credit Fund

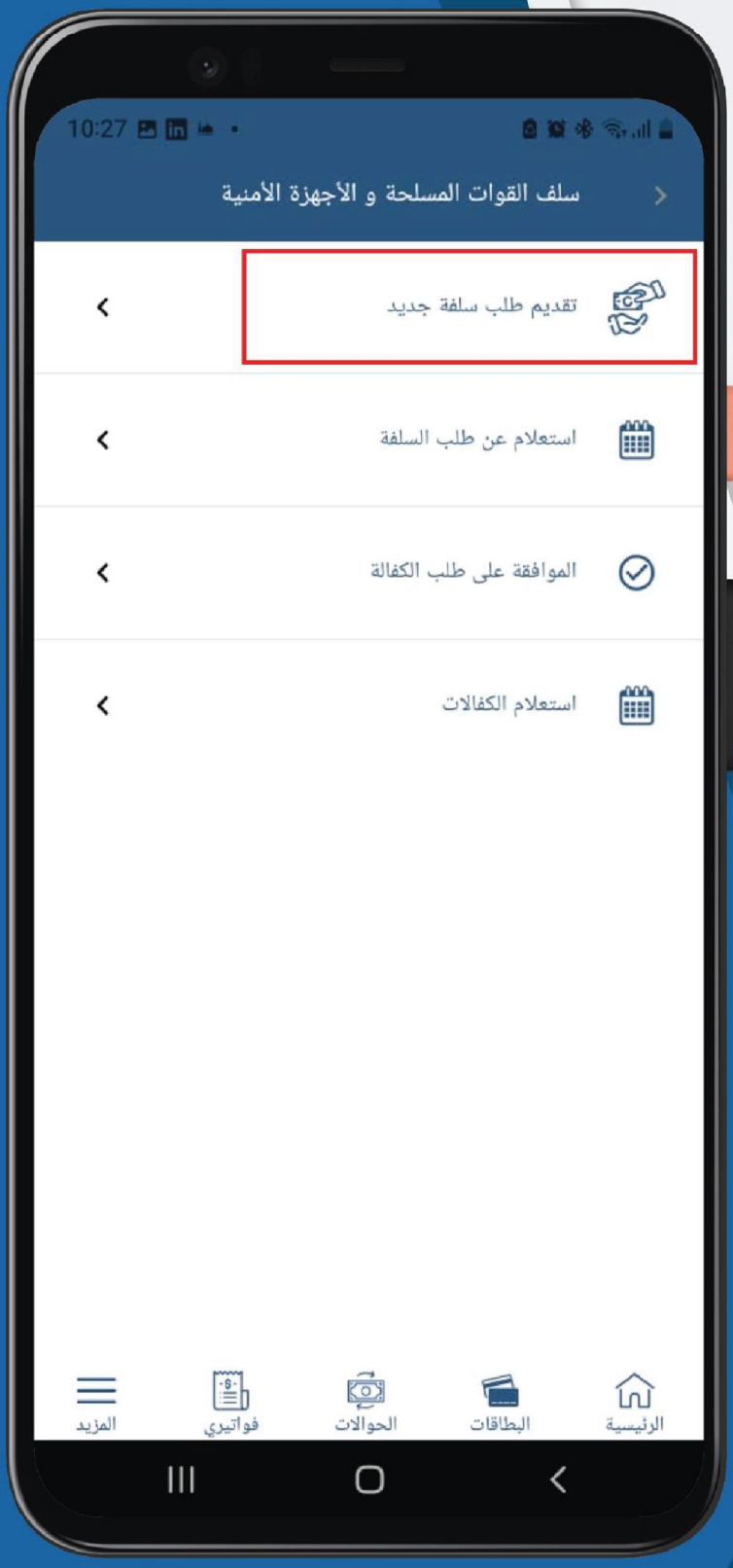

سهلناها عليك

حصرياً لمنتسبي القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي وسلاح الجو

الآن أصبح تقديم السلفة المالية إلكترونياً عن طريق التطبيق البنكي لصندوق الإئتمان العسكري

تقديم السلفة

www.mcf.jo

الأقصى

عسكرية ثقافية شهرية

هيئة التحرير

رئيس التحرير

العميد الركن مصطفى عبدالحليم الحياري

مدير التحرير

العقيد أحمد قاسم الدروع

سكرتير التحرير

المقدم خالد مشهور الحويان

مسؤول التحرير

النقيب عواد محمد مقدادي

المتابعة والتنسيق

النقيب خالد سليمان القلاب

التدقيق اللغوي

محمد عايد أبو عواد

المحررون

ملازم / ١ وفاء مرشد المساعيد
ملازم / ١ علي تيسير العياصرة
رقيب / ١ إبراهيم أنور عبيدات
رقيب غفار احمود اللصاصمة
آمنة لؤي الصمادي

تصميم وإخراج

رقيب / ١ بلال سمير أبو زيد
رقيب كرم موفق الصغير
عريف عبد الحكيم علي الحياري
أحمد محمد عجاج
عبدالله وليد العبداللات

هيئة الإشراف الفني

المشرف العام

العقيد المهندس أسامة عمر المغربي
الإشراف الفني

المقدم المهندس فؤاد أحمد البداينة

الإخراج الفني

المقدم المهندس عبدالرحمن نصري نصير

محتويات العدد

06

جلالة الملك يلتقي عدداً من المتقاعدين في قيادة قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية

09

رئيس هيئة الأركان المشتركة يتفقد مركز تدريب خدمة العلم/ شويعر

10

رئيس هيئة الأركان المشتركة يزور مجموعة حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء، التابعة لقيادة الحرس الملكي الخاص

الأقصى

عسكرية ثقافية شهرية

المحتويات

برنامج جيشنا العربي

برنامج نشامى الوطن

مجلة الأقصى

17

الشباب والرياضة في الرؤية الملكية

المنتخب الوطني أنموذجاً

وزير الشباب
الدكتور رائد العدوان

20

توظيف القوة والنفوذ والتأثير في خدمة الأهداف والمصالح الوطنية

اللواء الركن المتقاعد
الدكتور صالح لاهي المعايطة

23

الزاوية القانونية

اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية

مساعد النائب العام لمحكمة امن الدولة
العقيد القاضي العسكري
الدكتور موفق المساعيد

26

العربية هوية قومية ثقافية جامعة

الأستاذ الدكتور زياد صالح الزعبي
عضو مجمع اللغة العربية الأردني

تصدر عن مديرية الإعلام العسكري

في القيادة العامة – للقوات المسلحة الأردنية–الجيش العربي

للتواصل هاتف: (0779633663) (06 5000700 فرعي 81105) E-mail: aqsamag@jaf.mil.jo

طبعت في المطابع العسكرية

كلمة العدد

قواتنا المسلحة تبدأ عامها الجديد بهمة قوية وعزيمة كبيرة

أعوام تمرّ وصفحات تُطوى، ومسيرة تتواصل وإنجازات تتعالى، وما زالت جهود قواتنا المسلحة مستمرة على مدى الأزمان، بهمة القيادة الحكيمة صاحبة الريادة والسيادة، وعزيمة البواسل أبناء الجيش العربي الذين سطّروا وما زالوا يسطرون صفحات عزّ وفخار في سجل البطولات والتضحيات، فما بين عام مضى وعام يأتي، قصة عشق أردنية تمتزج برائحة الشيح والقيصوم، وتتعطر بالشذى الفواح للدحنون على ربوع وسفوح جبال وتلال وطننا الأغلى، عبر محطات زاخرة مكلّلة بإنجازات جليلة، راسخة رسوخ الجبال الشاهقة، وشامخة كطود عظيم يعانق الغمام، تحققت بسواعد أبيّة، وحُفظت بزنود قوية، وسُيجت بأهداب العيون، بوفاء وإخلاص.

فرسان ميامين عشقوا تراب الميادين، فكانوا على قدر أهل العزم، وكانت الهمم فوق القمم، فميادين الشرف والرجولة شاهدة على عظيم صنائعهم، وهم المرابطون على الثغور، والرابضون على الحدود، قاهرون ومذلّلون التحديات والصعوبات، أكفاء أشدّاء لا يشق لهم غبار، كما عرفهم قائدهم المغوار، جلالة قائدنا الأعلى الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه.

مهام جليلة وواجبات مقدسة ينهض بها نشامى قواتنا المسلحة في أداء الرسالة التي يحملونها أمانة في أعناقهم، فكان الشعار الذي يزين جباههم يحمل دلالة واضحة في معاني وأبعاد لتلك الرسالة العظيمة التي انبثقت من مبادئ الثورة العربية الكبرى، وجاء الجيش العربي حاملاً لها ومكملاً للمسيرة المباركة بقيادة الهاشميين الذين وهبوا أنفسهم لخدمة الوطن والأمة، وما توانوا يوماً عن نصرة الأهل ومساندة الأشقاء، وكانوا المبادرين دائماً في مد يد العون والغوث والمساعدة لهم، فالرائي أينما نظر يبصر حجم المساعدات التي قدمتها القوات المسلحة للإنسانية من خلال قوافل المساعدات الإغاثية، ومساهماتها في حفظ الأمن والسلم في بقاع الأرض.

"في حجم بعض الورد إلا أنه، له شوكة ردت إلى الشرق الصبا"، إنه الأردن أرض الحشد والرباط، العظيم بقيادته وجيشه وأهله، تراه على الدوام مضيافاً ومستقبلاً لكل من يقصده، حتى غدا بقيادة الهاشميين الرشيدة وحكمتهم واحة أمن وسلام، جعلته أرضاً خصبة للوافدين والقادمين إلى رحاب الأردن، الذي أضحى أنموذجاً يُقتدى ومثالاً يُحتذى، بالرغم من محدودية الإمكانات، إلا أنه تمكن بحنكة قيادته الملهمة من النهوض والتقدم والازدهار، ماضياً قدماً نحو آفاق رحبة لمستقبل واعد وغدٍ مشرق، وها هي قواتنا المسلحة تدخل عامها الجديد بأمل وتفاؤل وطموح، بهمة الرجال وعزيمة النشامى الأبطال، ليبقى الشماغ الأحمر رمزاً لعقد وثيق وعهد جديد وقصة حب سرمدية لا تنتهي فصولها، سائلين الله العلي القدير أن يديم علينا نعمة الأمن والأمان في ظل الراية الهاشمية المظفرة، وكل عام والوطن وقائده وقواته المسلحة بألف خير.

جلالـة الملـك عبداللـه الثانـي، القائـد الأعلى للقـوات المسـلحة، يلتقـي عـدداً مـن المتقاعديـن العسـكريين، ممـن خدمـوا معـه بالقـوات الخاصة، في قيادة قـوات الملك عبداللـه الثاني الخاصـة الملكية، يـوم الأربعاء الموافق 10 كانـون الأول 2025.

تقدير ملكـــي لجهود المتقاعديـــن العســـكريين والمحاربين القدامى بأهميـــة خبراتهم القيّمة، وأنهـــم على الدوام محـــط الفخر والاعتزاز وســـيبقون رمزاً للعطـــاء في خدمة وطنهم

منـدوباً عـن جلالـة الملـك عبداللـه الثانـي القائـد الأعلى للقـوات المسـلحة، رئيـس هيئـة الأركان المشـتركة اللـواء الركـن يوسـف أحمـد الحنيطـي، يُكـرّم عـدداً مـن ضبـاط القـوات المسـلحة بهدايـا ملكيـة، تقديـراً لجهودهـم المتميـزة، يـوم الإثنيـن الموافـق 22 كانـون الأول 2025.

يعكس هـذا التكريم حـرص واهتمـام جلالة القائـد الأعلى المسـتمر على دعـم وتحفيز منتسـبي القوات المسـلحة، وتقديـر الكفـاءات المتميـزة للمضي قـدماً في بذل المزيـد من العطـاء، خدمة للوطـن والقوات المسـلحة الأردنية - الجيـش العربي

رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يزور كلية الملك الحسين الجوية، وكان في استقباله قائد سلاح الجو الملكي، يوم الأربعاء الموافق 3 كانون الأول 2025.

تُعد كلية الملك الحسين الجوية صرحاً تدريبياً متقدماً يسهم في إعداد جيل من الطيارين القادرين على تنفيذ مختلف المهام بكفاءة واقتدار، وتواصل القيادة العامة للقوات المسلحة مسيرة التحديث والتطوير لضمان أداء مهام وواجبات سلاح الجو الملكي على أكمل وجه

رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يتفقد مركز تدريب خدمة العلم/ شويعر، وكان في استقباله رئيس دائرة التعبئة والجيش الشعبي، وآمر المركز، يوم الإثنين الموافق 8 كانون الأول 2025.

ترجمة للتوجيهات الملكية السامية تضطلع القوات المسلحة في إعداد وتأهيل الشباب وإكسابهم المهارات اللازمة لدعم القطاعات الوطنية، حرصاً منها على توفير أحدث المتطلبات التدريبية لضمان تحقيق الأهداف المنشودة من البرنامج، بما يسهم في تعزيز مشاركة الشباب في مسارات التنمية الوطنية الشاملة

رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يزور مجموعة حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء، التابعة لقيادة الحرس الملكي الخاص، وكان في استقباله قائد الحرس، يوم الأربعاء الموافق 10 كانون الأول 2025.

متابعة مباشرة من القيادة العامة لوحدات وتشكيلات القوات المسلحة للوقوف على جاهزيتها وقدرتها في الدفاع عن حياض الوطن وتنفيذ الواجبات و المهام بكفاءة واقتدار

رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يرعى تخريج دورة مكافحة الإرهاب/1 في جناح تدريب القوات الخاصة ومكافحة الإرهاب، التابع لمدرسة الأمير هاشم بن الحسين لتدريب القوات الخاصة، ويتابع تمريناً أظهر مستوىً عالياً من الاحترافية في مجال مكافحة الإرهاب، والقتال في المناطق المبنية، وباستخدام أحدث المعدات والتقنيات، يوم الأربعاء الموافق 17 كانون الأول 2025.

تسهم مثل هذه الدورات في صقل مهارات مرتبات القوات الخاصة، ورفع كفاءتهم وفق أحدث الأساليب العالمية في مجال مكافحة الإرهاب، لتعزيز القدرات القتالية والحفاظ على أعلى درجات الجاهزية

رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يزور كتيبة الأمير طلال الآلية/5، إحدى وحدات لواء الشهيد الملك عبدالله الأول الآلي/90، التابع للمنطقة العسكرية الشرقية، ويفتتح مباني الكتيبة التي أُنشئت حديثاً، وكان في استقباله قائد المنطقة، يوم الخميس الموافق 18 كانون الأول 2025.

متابعة متواصلة من القيادة العامة لأمور العمليات التدريبية واللوجستية والخطط المستقبلية لوحدات وتشكيلات القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، بما يساهم في تعزيز المجالات الدفاعية ويحقق أعلى درجات الكفاءة والفعالية

رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي، يتفقد قاعدة الشهيد موفق السلطي الجوية، وكتيبة الراجمات/29 الملكية، وكتيبة حرس الحدود/4 الملكية، يوم الأحد الموافق 28 كانون الأول 2025.

تكامل وتنسيق عالي المستوى وإسناد جوي وناري، تقوم به تشكيلات و وحدات وصنوف القوات المسلحة، لمنع مختلف أشكال التهديدات، والتصدي لعمليات تهريب الأسلحة والمخدرات على الواجهة الشمالية للمملكة، من خلال عمليات الرصد والاستطلاع الجوي، وتدمير الأهداف المعادية ورفع مستوى الإنذار المبكر، لضمان الاستجابة السريعة، باستخدام أحدث المنظومات التكنولوجية الدفاعية في مختلف الظروف

السفير التركي

السفير الصيني

وزير الدفاع السوداني

نائب قائد قيادة العمليات المشتركة الكندي

رئيس أركان قوة دفاع باربادوس

رئيس أركان الدفاع الألماني

وفد من أعضاء الكونغرس الأمريكي

رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الأردن

﴿ يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَـــارَ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴾

مفتي القوات المسلحة الأردنيـــة
العقيد إمام حسن صالح المخاترة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي العربي الهاشـــمي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإنَّنـــا نودّع عامًا قد انقضى بما حمل، ونســـتقبل عامًا جديدًا لا نـــدري ما يُخبّئ، غير أنّ اليقين الثابت أن ما مضى قد كُتب وفُرغ منه، وما أقبل إنما هو أمانةٌ في أعناقنا، قال تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴾ [الفرقان :٦٢]، فالليل والنهـــار لا يتعاقبـــان عبثًـــا، وإنما ليكونـــا مجالاً للذكر والشـــكر، والمراجعة والإصلاح.

وإن وداع العـــام لا يكون بكثرة الكلام، ولا بزينة الاحتفال، بل بوقفة صدقٍ مع النفس، ومحاسبة جادّة على ما كان، كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (حاسبوا أنفسَكم قبل أن تُحاسَبوا، وزنوها قبل أن تُوزَنوا)، فمن حاسب نفســـه اليوم، خفّ حسابه غدًا، ومن راقب قلبه في السّر، أمّنه الله يوم العلن.

وإن اســـتقبال العام الجديد لا يكون بالأماني المجـــرّدة، بل بعزم يُصدّقه العمل، قـــال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُـــوا اللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْـــسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ [الحشـــر: ١٨]، والغد هنا ليس يومًا بعينه، بل كل ما ينتظر الإنسان من مستقبل عمره وآخرته، فمن جعل أيامه زادًا لغده، سعد في دنياه وأخراه.

وقد نبّه نبينا ﷺ إلى خطـــورة الغفلة عن الزمن فقال: "نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من النّـــاس، الصِّحّةُ والفراغُ" (أخرجه البخاري)، فالفراغ رأس مـــال الأعمار، من ملأه بطاعة ربح، ومن أضاعه في غفلة خســـر. وقال ﷺ: "اغتنم خمسًا قبل خمس: شـــبابَك قبل هَرَمك، وصحَّتَك قبل سَـــقَمك، وغناك قبـــل فقرك، وفراغَك قبل شُـــغلك، وحياتَك قبل موتك" (أخرجه البيهقي)، فالحياة التي نعيشها اليوم قد لا تُدرك غدًا، والفرصة التي بين أيدينا قد لا تعود.

وإن من أعظم الحكم في تعاقب الأعوام أن الله يفتح لعباده أبواب الرجـــوع، ولا يُغلـــق باب الأمل مـــا دام في العمر بقيـــة، قال تعالى: ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِـــرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّـــهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيـــمُ ﴾ [الزّمر: ٥٣]، فمهمـــا كان التقصير، فإن التوبة الصادقـــة تمحو ما قبلها، وتجعل من العام الجديد بدايةَ إصلاحٍ لا امتدادَ غفلة.

ومن الحكم البليغةً أيضاً، أن العبرة ليســـت بكثرة الســـنين، بل بحســـن الختام، كما قال النبي ﷺ: " إنَّ العبدَ ليعمَلُ فيما بينَ الناس -وقال ابنُ عبدِ الباقي: فيما يَبْـــدو للناس- بعمَلِ أهلِ الجنَّة، وإنَّه لمِن أهلِ النارِ، وإنَّ العبدَ ليعمَلُ فيمـــا بينَ الناسِ بعمَلِ أهلِ النارِ، وإنَّه لمِن أهلِ الجنَّة، وإنَّما الأعمالُ بالخواتيمِ." (أخرجه البخاري).

فكـــم من عام طويـــل خلا من البركة، وكم من أيـــام قليلة عظُم أثرها بالإخلاص والاستقامة، فمن أصلح ما بقي، غفر الله له ما مضى، ومن صدق مع الله في آخر عمره، لقيه الله بوجه كريم.

وحين تتزامن بدايةُ عام جديد مع ذكرى الإســـراء والمعراج، فإن المعنـــى يتضاعف، والدلالة تتعمّـــق؛ إذ لا نقف أمام حادثـــة تاريخية تُروى، بل أمام منهج ربانيّ يُربّي، ورســـالة إلهية تُهذّب مسار الحياة، فرحلة الإســـراء والمعراج لم تكن رحلة تكريم فحسب، بل كانت رحلة تأسيس لمرحلة جديدة، انتقل فيها النبي ﷺ من ضيق الأرض إلى سَعة الســـماء، ومن ثقـــل الابتلاء إلـــى أفق الاصطفـــاء، ليُقـــال للقلوب المنكســـرة: إن طريق الســـماء مفتـــوح، وإن بعد الشـــدّة رفعة، وبعد الانكسار جبرًا، وبعد الصبر نصرًا.

لقد كانت حادثة الإســـراء والمعراج إعلانًـــا ربانيًا بأن النهايات المؤلمة ليست سدودًا مغلقة، بل جسور إلى بدايات أسمى، فبعد عام مرَّ علـــى النبي ﷺ أنهكته فيه الأحزان، رُفع ﷺ إلى الســـماوات العُلا، ليُعلِّم الإنسان أن من صَدَقَ مع الله في أرض البلاء، صَدَقَهُ الله في سماء العطاء، وهكذا فإن العام الجديد لا يُســـتقبل علـــى أنه وعدُ راحة، بل فرصةُ تَرَقٍّ، ولا يُنظر إليه كفسحة زمن، بل كمسؤولية جديدة تُضاف إلى سجلّ العمر.

وفي قلب تلك الرحلة العظيمة شُـــرعت الصلاة، لتكون معراج الإنسان المتكرر في أيامه ولياليه، ورباطه اليومي بين الأرض والسماء، فكما ابتدأ المعراج من المســـجد الحرام، وخُتم بالقرب الأعلى، فإن كل عـــام جديد لا يُرجى له خيرٌ ما لم يبـــدأ من محراب الطاعة، وينتهِ إلى مقامِ القرب، فلا ارتقاء بلا سجود، ولا إصلاح بلا صلاة، ولا بركة في زمنٍ قُطعت فيه الصلة بالله.

إن ارتباط بداية العام بذكرى الإسراء والمعراج؛ يرسّخ في الوعي أن الحياة ليســـت دورانًا في حلقةٍ مفرغة، بل سيرٌ تصاعديٌّ نحو الله، فمـــن أراد أن يدخـــل عامه الجديـــد بقلبٍ مســـتقيم، فليُخلص النية، وليُجدد العهد، وليجعل من كل يوم خطوةً إلى الأعلى، وإن بدأ السير بطيئًا، فالرفعة ليست قفزةً عابرة، بل مسيرًا ثابتًا تُباركه الاستقامة.

وفـــي الختام... اجعلوا من عامكم الجديد عـــامَ صلاةٍ لا تُضيَّع، وقـــرآنٍ لا يُهجَر، وذكرٍ لا ينقطع، وخُلقٍ لا يتبـــدّل، وحقوقٍ تُؤدَّى، ومعاصٍـــي تُهجَر، فبهذا تُبنى الأعوام المباركة، وبهذا يُســـتثمر الزمن استثمارًا يرضي الله وينفع العبد.

والحمد لله رب العالمين

القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي
حصاد العطاء والجاهزية ٢٠٢٥

في مسيرة لا تعرف التوقف، وضمن نهج راسخ عنوانه الانضباط والجاهزية والتضحية، واصلت القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي خلال عام ٢٠٢٥ تسجيل حضورها الفاعل في ميادين الواجب كافة، مؤكدة أنها السياج المتين للوطن، والركيزة الصلبة لأمنه واستقراره، وحصنه المنيع في مواجهة التحديات والأزمات.

فإلى جانب دوره القوات المسلحة الجوهري في حماية حدود المملكة براً وبحراً وجواً، وإسناد الأجهزة الأمنية في مختلف الواجهات، برزت القوات المسلحة بوصفها القوة الأكثر تنظيماً وانتشاراً، والأسرع استجابة في التعامل مع الطوارئ والكوارث، مستندة إلى قدرات بشرية مدربة، وإمكانات متقدمة، وخطط مدروسة تُنفذ بدقة وكفاءة عالية.

كان عام ٢٠٢٥ شاهدا على عطاء ميداني وإنساني وتنموي كثيف، رسم خلاله نشامى الجيش العربي المصطفوي لوحات من العز والفخار، مجسدين معاني الشهامة والكرامة، ومؤكدين أن واجبهم لا يقتصر على الدفاع عن الحدود، بل يمتد ليشمل حماية الإنسان أينما كان.

فقد واصلت القوات المسلحة دورها الإنساني داخل المملكة وخارجها، من خلال تقديم المساعدات الإغاثية، والمشاركة الفاعلة في إخماد الحرائق بدول الجوار، وإغاثة المنكوبين، ومد يد العون لكل محتاج، في ترجمة عملية لرسالتها الوطنية والإنسانية.

وتأتي هذه الإنجازات امتدادا لرؤية جلالة القائد الأعلى، الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، حفظه الله ورعاه، وبمتابعة مباشرة من رئيس هيئة الأركان المشتركة، بما يضمن الحفاظ على أعلى مستويات الجاهزية، وتعزيز القدرة الوطنية على مواجهة التحديات الأمنية والتكنولوجية والإنسانية في مختلف الظروف.

وعلى الصعيد العملياتي، عززت القوات المسلحة رقابتها على الحدود الشمالية والشرقية والجنوبية، عبر تحديث منظومات الرصد والتتبع، وتطوير قواعد الاشتباك، وإسناد القوات البرية من خلال سلاح الجو الملكي، ما مكّنها من إحباط العديد من محاولات التسلل وعمليات التهريب المنظمة.

وأسفرت هذه الجهود عن ضبط ١٨٩٣٨٢٦٦ حبة مخدرة من مختلف الأنواع، و٢٥١ كغم من مواد الحشيش والهيدرو والكبتاجون والكرستال، إضافة إلى ضبط ١٤٤٧١ كف حشيش، وإحباط أكثر من ٤١٨ محاولة تسلل وتهريب، وإسقاط ٨٩ طائرة مسيّرة، وضبط ١٦٨ قطعة سلاح خفيف منذ بداية عام ٢٠٢٥.

وفي إطار مواكبة التطور المتسارع في أنظمة التسليح، شهدت القوات المسلحة نقلة نوعية على صعيد التحديث العسكري والتكنولوجي، من خلال إدخال أحدث منظومات القيادة والسيطرة، وأنظمة الرصد البصري والحراري، وإنشاء نقاط عسكرية وتحصينات دفاعية جديدة، وإدخال الطائرات المسيّرة الاستطلاعية والهجومية، وتطوير منظومات الدفاع الجوي قصيرة ومتوسطة المدى، وتحديث أسلحة المشاة ومقاومة الدروع، إلى جانب دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في منظومات القيادة والسيطرة، واستحداث تخصصات عسكرية جديدة في مجالات الأمن السيبراني وتكنولوجيا الطيران والتحكم المسيّر.

كما نفّذت القوات المسلحة سلسلة واسعة من التمارين والتدريبات الميدانية المشتركة مع جيوش شقيقة وصديقة، هدفت إلى رفع مستوى الجاهزية، وتعزيز القدرة على العمل المشترك، ومواكبة متغيرات البيئة الإقليمية، ضمن منظومة تقييم وتطوير مستمرة للوحدات والتشكيلات.

وعلى الصعيد الإنساني، واصلت القوات المسلحة أداء رسالتها النبيلة عبر المستشفيات الميدانية الأردنية في قطاع غزة والضفة الغربية، حيث قدمت الخدمات الطبية والعلاجية منذ بداية عام ٢٠٢٥ ولغاية الآن لمئات الآلاف من المراجعين، إذ استقبل المستشفى الميداني الأردني غزة/ تل الهوى ٦٥٦٠٧ مراجعين، والمستشفى الميداني الأردني نابلس ١٣٧٤٩٦ مراجعاً، والمستشفى الميداني الأردني جنوب غزة/ خان يونس ٢٩٥٠٥٦ مراجعا، فيما استقبلت الخطة الجراحية الأردنية في رام الله ١٠٨١٤ مراجعاً، والخطة الجراحية الأردنية في جنين ٨١٦٤ مراجعاً، كما جرى تركيب ٧٤٧ طرفاً اصطناعياً علويا وسفليا للجرحى ضمن مبادرة "استعادة الأمل".

وفي مجال الإغاثة، نفّذت القوات المسلحة ومنذ بدء الحرب على قطاع غزة ١٦٤ إنزالاً جوياً أردنياً، و٤٠٠ إنزال جوي بالتعاون مع الدول الشقيقة والصديقة، بمجموع ٥٦٤ إنزالاً جوياً، نقلت نحو ٤٤٢٠ طنا من المساعدات الإنسانية والطبية، كما نقلت نحو ١٢٥ طنا من الأدوية والمساعدات العاجلة بواسطة الطائرات العامودية من خلال ١٠٢ رحلة جوية للجسر الجوي، كما سيرت ١٥٠ قافلة إغاثية بالتعاون مع الهيئة الخيرية الهاشمية إلى قطاع غزة والضفة الغربية، ضمت ٧٤٥٦ شاحنة محملة بمساعدات بلغ وزنها الإجمالي ١٤٩١٢٠ طناً.

وفي إطار تعزيز الجاهزية الوطنية، واصل برنامج خدمة العلم، الذي أعاد إطلاقه ولي العهد سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، تنفيذ خططه لعام ٢٠٢٥، بعد استدعاء ٦٠٠٠ مكلف من مختلف محافظات المملكة، بواقع ٢٠٠٠ مكلف لكل دورة، حيث سيخضعون للتدريب العملي والنظري لمدة ٣ أشهر لكل دورة في معسكر تدريب شوبعر، إذ رافق التوجيه الملكي افتتاح مبانٍ حديثة، وتجهيز مرافق تدريبية متطورة، وتحديث المناهج وأساليب التدريب، لإعداد جيل واعٍ قادر على تحمل مسؤولياته الدفاعية بكفاءة واقتدار.

كما تُعد الخدمات الطبية الملكية إحدى الركائز الأساسية في منظومة القوات المسلحة، حيث قدمت خلال عام ٢٠٢٥ خدمات صحية شاملة لمنتسبي القوات المسلحة والأجهزة الأمنية وعائلاتهم، إضافة إلى شريحة واسعة من المجتمع المدني، عبر المدينة الطبية ومستشفيات ومراكز الخدمات الطبية المنتشرة في مختلف محافظات المملكة. وشملت إنجازاتها استقبال مرضى الأسنان في مجمع طب وجراحة الفم والأسنان، الذي أنشئ أخيراً، كما شملت الإنجازات تشغيل أقسام النسائية والتوليد في مستشفى اللطرون العسكري، وإنشاء مركز طبي عسكري في ناعور، وعيادة متخصصة لعلاج طنين الأذن، واستحداث نظام مراقبة مركزي باستخدام الذكاء الاصطناعي لمراقبة ٢٠٠٠ مريض عناية حثيثة، إضافة إلى إدخال تقنيات علاجية متقدمة كالعلاج بالخلايا التائية، وزراعة نخاع العظم لمرضى التصلب اللويحي، وزراعة أجهزة محفزة لعلاج الصرع ومرض باركنسون، وتقنية تبديل الصمامات القلبية عبر القسطرة.

وتؤمن القوات المسلحة بأن بناء الأمة يبدأ من الإنسان وأن القلم والسلاح جناحان لرسالة واحدة، أسهمت مديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية، في تقديم خدمات تعليمية واجتماعية مميزة لأبناء العسكريين وأبناء البادية، حيث وفرت المديرية، التعليم المجاني لأكثر من ٢١٧٢٤ طالباً في ٥٤ مدرسة منتشرة في مختلف مناطق المملكة.

كما تواصل الشركة الوطنية للتشغيل والتدريب مسيرة البناء والعطاء، فقد افتتح سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، مجمع العقبة الوطني للتدريب المهني (ANVT) والعمل على تجهيز مركز تدريبي متميز في مدينة الكرك بمساحة ٢٠٠٠ متر مربع وتزويده بأحدث المعدات التدريبية وحصولها على شهادة الاعتماد الدولي بالجودة (ISO 9001)، وشهادة الجودة (ISO 45001) الخاصة بالصحة والسلامة المهنية، وكذلك شهادة الجودة (ISO 14001) الخاص بالبيئة، ليبلغ عدد المتدربين في الشركة منذ تأسيسها إلى ٤١٨٥٠ متدرباً، تخرج منهم ٣٥١٣٩، والتحق بسوق العمل ٢٧٤٥٢ بنسبة تشغيل بلغت ٧٨,١ بالمئة فيما تواصل باقي معاهد وكليات القوات المسلحة تدريب وتأهيل مرتاتها.

كما تتابع القوات المسلحة دورها في تعزيز الأمن الغذائي، بوصفه جزءاً لا يتجزأ من الأمن الوطني الشامل، من خلال وصول عدد الأسواق والمراكز التجارية التابعة لها إلى ١٠٥ في مختلف محافظات المملكة، لتوفير المواد الأساسية للمواطنين بأسعار مناسبة.
وفي سياق الوفاء لمن خدموا الوطن، يستمر برنامج "رفاق السلاح" في الاهتمام بالمتقاعدين العسكريين وذوي الشهداء، تعزيزاً لروح الانتماء والمشاركة الفاعلة في مسيرة الدفاع عن الأردن والذي جاء ترجمة للاهتمام الملكي بهم من خلال التواصل معهم والالتقاء بهم والتشاور في مختلف المناسبات الوطنية، مؤكدين بذلك صدق وصف جلالة القائد الأعلى بأنهم بيت الخبرة والمعين الوطني الذي لا ينضب فهم الذين خدموا بصدق وإخلاص وأمانة.

وفي الوقت ذاته، حافظت القوات المسلحة على مكانتها الإقليمية والدولية كقوة محترفة تشارك في عمليات حفظ السلام، ومكافحة الإرهاب، والإغاثة الإنسانية، في شتى بقاع العالم.

وختاماً، تؤكد القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، من خلال هذه الإنجازات المتراكمة، أنها الدرع الحصين للمملكة، والسند الثابت للشعب الأردني، وستبقى ماضية بعزم لا يلين في مسيرة التطوير والتحديث، حفاظاً على أمن الوطن واستقراره، وصوناً لسيادته وكرامة أبنائه.

الشباب والرياضة في الرؤية الملكية المنتخب الوطني أنموذجاً

وزير الشباب
الدكتور رائد العدوان

حين يخوض المنتخب الوطني الأردني "النشامى" مباراة، فإنّ الأمر يتجاوز حدود المستطيل الأخضر، ليصبح لحظةً وطنيةً جامعة، يلتقي فيها الأردنيون على معنى واحد: الانتماء، والثقة، والإيمان بالقدرة على الإنجاز، هذا الالتفاف الصادق حول المنتخب هو تعبيرٌ حيّ عن روح الوطن، وعن العلاقة العميقة التي تربط الأردنيين برايتهم، وقيادتهم، وشبابهم.

إنّ ما نشهده اليوم من حضورٍ جماهيريٍّ واسع، وتفاعلٍ وطنيٍّ لافتٍ مع مباريات النشامى، هو ثمرةُ رؤيةٍ هاشميةٍ واضحة، يقودها جلالةُ الملك عبدالله الثاني حفظه الله، الذي آمن على الدوام بأنّ الشباب هم عماد المستقبل، وأنّ الرياضة أداةُ وحدةٍ وبناء، قبل أن تكون منافسةً ونتائج، وقد جاءت متابعة سموّ ولـيّ العهد الأمير الحسين بن عبد الله الثاني لتجسّد هذا الإيمان عمليًا، من خلال قربه الدائم من الشباب، وحرصه على أن يكون حاضرًا بينهم، مشاركًا لهم الفرح، وداعمًا لطموحاتهم.

وانطلاقًا من الرؤية الملكية، والاهتمام المتواصل بملفّ الشباب، بوصفه أولويةً وطنية، عملت وزارة الشباب على أن تكون جزءًا أساسيًا من هذه اللحظة الوطنية؛ فعملت على فتح المدن الرياضية، والمراكز الشبابية، والمجمّعات التابعة للوزارة في مختلف محافظات المملكة، وتجهيزها بشاشاتٍ كبيرة وتسهيلاتٍ لوجستية، لتكون فضاءاتٍ مفتوحةً أمام الشباب والعائلات، لمتابعة مباريات المنتخب في أجواءٍ آمنةٍ ومنظّمة، تعكس روح الفريق الواحد.

لقد أردنا أن تصل لحظة الفرح الوطني إلى كل محافظةٍ ومدينة، وأن يشعر كل مواطنٍ بأنّ مؤسسات الدولة قريبةٌ من نبضهم واهتماماتهم، فالمدنُ والمجمّعات الرياضية، والمراكز الشبابية، تُنشأ لتكون ساحاتِ حياةٍ، وحوارٍ، وتفاعلٍ، وهو ما تجلّى بوضوحٍ في هذه التجربة.

إنّ المنتخب الوطني اليوم لا يمثّل مجموعةَ لاعبين فحسب، بل يمثّل صورةَ الأردن التي نعتزّ بها: عزيمةً، وانضباطًا، وروحًا قتالية، وأخلاقًا عالية، وهو في الوقت ذاته، مصدرُ إلهامٍ لشبابنا، ورسالةُ أملٍ بأنّ العمل الجاد والإيمان بالذات قادران على صُناعة الفارق.

ومن هنا، فإنّ دعم النشامى وتشجيعهم هو جزءٌ من مسؤوليتنا الوطنية، وجزءٌ من دور وزارة الشباب في ترجمة التوجيهات الملكية إلى فعلٍ ملموس، يقرّب الشباب من مؤسساتهم، ويعزّز ثقتهم بأنّ هذا الوطن يسير بهم ومعهم.

حفظ الله الأردن، وحمى قيادته الهاشمية، ووفّق النشامى في مسيرتهم، وجعل من شبابنا دائمًا عنوانًا للأمل والقوة والمستقبل.

في اليوم العالمي لمكافحة الفساد
الأردن نزاهة في الفكر وشفافية في الأداء

الدكتور مهـــند حجـــازي
رئيس مجلـس هيئـــة
النزاهة ومكافحة الفســاد

يشـارك الأردن دول العالم في التاسع من كانون الأول من كل عام الاحتفـاء بـاليـوم الدولي لمكافحة الفسـاد، وهو الموعـد الذي أقرته الجمعية العامـة للأمم المتحدة، للتأكيد على تكاتف الجهود الدولية ضد هذه الآفة، وتكتسـب هذه المناسبة أهمية خاصة بكونها التزاماً أخلاقياً وقانونياً تشـترك فيه أكثر من ١٩٠ دولة وقّعت علـى الاتفاقية الدولية لمكافحة الفساد منذ اعتمادها عام ٢٠٠٣.

ويأتـي إحياء هذه الذكرى فـي الأردن كمنصة وطنية تهدف إلى رفع مستوى الوعي العام بمخاطر الفساد، والتركيز على استراتيجيات الوقاية منه، بالتوازي مع تعزيز الالتزام ببنود الاتفاقية الدولية، وتحظى الفعاليـات التي تنظمها هيئة النزاهة ومكافحة الفسـاد برعاية ملكية سـامية ومباشـرة من جلالة الملك عبدالله الثاني، وبدعم مسـتمر من الحكومات المتعاقبـة، مما يعكس إيمان الدولة الأردنيـة العميق بالمبادئ التي قامت عليها الاتفاقية الدولية.

ولعله من المفيد في هذا السياق بيان أن الأردن كان من الدول التي شـاركت بوضع أحكام اتفاقية الأمم المتحدة المشـار إليها، والتي أقرّت مجموعـة من المعاييـر والتدابير والقواعد التي يمكـن للدول الأعضاء تطبيقها، لتعزيز نظمها القانونية والتنظيمية لمكافحة الفساد، وتعظيم التعاون بين دولها بغية منع الفساد وكشفه ورد العائدات المتحصلة منه.

وقـد حظيت الاسـتراتيجية الوطنية للنزاهة ومكافحة الفسـاد (٢٠٢٦-٢٠٣٠) برعاية ملكية سـامية في الثامن من شهر كانون الأول ٢٠٢٥، ولأن هذه الاسـتراتيجية أعدت بمشـاركة مختلـف القطاعات الرسمية والأهلية والدولية، فمن المناسب في هذه العجالة التطرق لأبرز ملامحها رؤية ورسـالة وأهدافاً تسـتند إلى إرادة سياسـية عليا تتمثل بالدعـم الملكي السـامي والحكومي، والتنسـيق الفعّـال بين الجهات الرقابية والقضائية والتنفيذية، ولم تُغفل الاسـتراتيجية أهمية الثقافة المؤسسـية والقيـادة الأخلاقيـة، وكذلك تعظيـم التعـاون الدولي، واسترداد الأصول، وتفعيل الحملات الوطنية التوعوية الشاملة، وتنفيذ القانون، وتحديث برامج الحماية للشهود والمبلغين.

وقد عكست هذه الاستراتيجية اسـتجابة واعية للرؤى الملكية التـي أكدّت غير مـرة بأن دولة القانون تُبنى مـن خلال منظومة نزاهة راسخة، فمسارات التحديث السياسي والاقتصادي والإداري لا تكتمل إلّا بتكريـس قيم الشـفافية والمسـاءلة والحوكمة الرشـيدة، كما أن الاستراتيجيّة تسعى إلى غرس قيم النزاهة في الفكر والسلوك، وتعزيز منظومة الوقاية والمساءلة، وتمكين المؤسسات والأفراد على حد سواء من تحمل مسـؤولياتهم في حماية مكتسبات الوطن، فيما تتلخص رؤيتها بهوية وطنية تعمل بذكاء استباقي يحصن المستقبل، أما رسالتها فتنص على هيئة رقابية مسـتقلة تقود منظومة وطنية متكاملة لتعزيز النزاهة، هيئة هدفها رفع الثقة العامة وتجذير قيم النزاهة في المؤسسات والمجتمع، وتخدم كافة الفئات عن طريق آليات رقابية ذكية وموثوقة.

وحـددت الاسـتراتيجية مهام هيئـة النزاهة ومكافحة الفسـاد بالعمل على تعزيز منظومة النزاهـة في الإدارة العامة والقطاع الخاص، والتحقيق في قضايا الفسـاد، ومكافحة جميع صور الفسـاد الإداري والمالـي، وتوفير بيئـة وطنية تدعم سـيادة القانـون والعدالة، وبناء القدرات المؤسسـية في النزاهـة والحوكمة، وضمان الالتـزام بمعايير النزاهة في مؤسسات الدولة، ورفع وعي المجتمع وتعزيز ثقافة النزاهة.

جلالةُ الملك قائدُ القوات الخاصّة

الفريق الركن المتقاعد علي سلامة الخالدي

■ ربعُ الطواقي الحُمر هُم رأسُ الرُّمح وحدُّ السيف، كان لنا الشرف العظيم في الخدمة بمعية سموّ الأمير "آنذاك" عبدالله بن الحسين عندما كان قائداً للقوات الخاصة الملكية عام ١٩٩٣م، فكان العهد ذهبياً خالصاً، حيث ترك أثراً أبقى من الدهر، صقلت فيه القوات الخاصة تدريباً وتأهيلاً وتسليحاً ومعدّات، ففي عهده الميمون تمرس الجنديّ حتى صَلب واشتد، فلا يقبل الانحناء والانكسار، كالجبل لا تهزّه العواصف ولا تزحزحه الأعاصير، استلمها جلالته بحجم لواء، وطوّرها حتى أصبحت بحجم فرقة عمليات خاصة، والسلاح الرادع صاحب الأثر.

في اللقاء الأخير مع جلالة الملك حفظه الله ورعاه، وبحضور نخبة من رفاق السلاح، وقُدامى القوات الخاصة، الذين خدموا في تلك المرحلة، تصفّح جلالة الملك أوراقاً تاريخية، كُتبت بفوّهات البنادق، وتذكّرنا بمواقفَ خالدة، أثارت مشاعر الحنين والشوق، إلى ذكريات الماضي المجيد، هي استدارة وفاء، ووسام تقدير، وفرصة عمر، كانت غيمة ماطرة وسحابة برد وسلام، وامتداداً لعصر ذهبيّ، حيث شحنَ معنوياتنا بقيَم الجندية لتروي ظمأ القلوب العطشى لميادين الرجولة والفداء.

تعد الخدمة في القوات الخاصة عهد تترجم فيه الصلابة والتضحية والانضباط العسكري فهي مدرسة تخرج للوطن جنوداً لتصنع رجال دولة، يحملون الوطن في ضمائرهم قبل أن يحملوه على أكتافهم في ميادين التدريب الشاق، تشكلت شخصيات لا تعرف التراجع، وتربت على الصمت حين يعلو الواجب، وعلى الفعل حين يستدعي الخطر، فغدت هذه القوات عنواناً للثقة، وركناً صلباً من أركان السيادة الوطنية.

سيدنا، راية لا تُطوى، وسيفٌ لا يُغمد، لإعلاء مجد الوطن، يؤمن بأن السيف الذي ليس وراءه عقيدة سرعان ما ينحرف، أمضى زهرة شبابه وربيع عمره، متنقلاً بين "القطرانة ومعسكرات خَوّ"، بين البنادق والخنادق، بين أزيز الرصاص وانفجار القنابل، ودويّ المدافع، في ميادين الشرف والبطولة، عاش بين جندها، وعايش تلك اللحظات القاسية التي حُفرت بالذاكرة العسكرية، ليثبت أن القوات المسلحة هي المظلة التي يلتجئ إليها كل باحث عن الأمن والأمان.

وإذ نمضي اليوم نحو المستقبل، فإن إرث تلك المرحلة المضيئة يبقى حاضراً في الوجدان العسكري، يتناقله الأجيال عهداً بعد عهد، ليؤكد أن الأردن قوي بأبنائه، شامخ بقيادته، وأن رايته ستظل عالية ما دام في هذا الوطن رجال أقسموا بأن يكونوا سوره المنيع.

من فقدَ قدرته على الانتماء، عليه أن يلتحق برفاق السلاح، الذين يعتنقون عقيدة وطنية راسخة، ترى الوطن أمّاً يجتمع حولها أبناؤها ليشعروا بالدفء والاطمئنان، حفظ الله الوطن، وقيادته الهاشمية، وأدام على قواته المسلحة وأجهزته الأمنية عزها ورفعتها، لتبقى حصن الوطن ودرعه الذي لا ينكسر.

توظيف القوة والنفوذ والتأثير

في خدمة الأهداف والمصالح الوطنية

اللواء الركن المتقاعد
الدكتور صالح لافي المعايطة

قبل الحديث عن كيفية الدمج والتزامن والتكامل بين عناصر القوة الوطنية للدولة من أجل تحقيق الأهداف والمصالح الوطنية للدولة على المستوى المحلي الإقليمي والدولي، لابد من التوقف عند عناصر أخرى يمكن توظيفها لغايات الدعم والإسناد مثل "القوة والنفوذ والتأثير"، ودورها في تحقيق الأهداف والمصالح الوطنية.

تُعرّف القوة بأنها القدرة على إجبار الآخرين أو الدول على فعل شيء لصالح الدولة صاحبة القوة من خلال التكيف والاستجابة لمطالب الدولة القادرة على توظيف القوة أو فائض القوة، كما تستطيع الدولة القوية توجيه الآخرين من خلال تأثير القوة بالردع أو التلويح باستخدام القوة، كما تتعدد أنواع القوة من قوة عسكرية وقوة اقتصادية وسياسية وعلمية إلى قوة فكرية، واجتماعية وقوة تماسك وتلاحم وطني.

ويعرّف النفوذ بأنه القدرة على التأثير في الآخرين وتغيير سلوكهم أو تفكيرهم بالإقناع، وإظهار نموذج القدوة والمثل من خلال التعاون والتنسيق، مما يؤدي إلى الاحترام والتقدير، وليس من خلال الإجبار والقهر، ويعتمد النفوذ على الثقة والقيادة بالقدوة وقبول الآخرين، والتغيير التدريجي بما يخدم الأهداف والمصالح الوطنية في الداخل والخارج، والسلوك، لبناء الاحترام وتوليد الولاء، وغالباً ما يكون النفوذ أكثر استدامة من القوة والامتثال.

ولتوضيح الفرق بين القوة والنفوذ هناك قائد / مدير يمتلك قوة يهدد بها الموظفين بالفصل إذا لم يلتزموا بقواعد جديدة (سلطة وظيفية)، وقائد آخر يمتلك شخصية لها تأثير، ويمتلك قدرة على الإقناع فيعجب به الجميع لخبرته ويتبنوا اقتراحاته لأنهم يثقون به ويحترمونه، حتى بدون أن يكون له منصباً.

باختصار أحياناً نجد أن القوة قد تقود إلى الخوف أو السلطة، بينما النفوذ والتأثير فيقودان إلى الاحترام والثقة، وكلاهما يهدفان للتأثير لكن بوسائل ونتائج مختلفة.

أما التأثير في الآخرين فهو أداة إيجابية لكنه يعتمد على البيئة السائدة والمستهدفين والرسالة التي يراد إيصالها، والتأثير في الآخرين له علاقة بالكاريزما والقدرة على الاستمالة والترغيب، لا الإجبار والترهيب، وهنا يكمن الفرق بين القوة والتأثير، وسابقاً كانت أدوات "القوة الصلبة" مثل القوة العسكرية ذات أهمية كبيرة في الإجبار والإكراه، لكنها اليوم تراجعت بسبب ظهور ما يسمى بالنفوذ وقوة التأثير، من خلال المهارات وفهم الآخرين، والدبلوماسية والعلاقات الفاعلة والمؤثرة، على المستوى الإقليمي والدولي.

في علم الاجتماع، النفوذ يعني امتلاك قوة اجتماعية ضمن نسيج العلاقات الاجتماعية، تساعد المرء على التكيف والاستجابة مع متغيرات البيئة المحيطة به من خلال التعاون والإقناع واستخدام مهارات قيادية وإدارية وسلوكية ومعرفية.

نستطيع القول إن تأثير ونفوذ الدول أصبح يقاس بالإقناع والتأثير والإنجاز والحضور في المحافل الدولية والإقليمية والعلاقات الدبلوماسية، وليس بالمساحة والسكان والموارد والقدرات العسكرية فقط، ومن هنا يبرز دور القيادة السياسية والقيادة العسكرية في التفكير والتخطيط الاستراتيجي لتحقيق الأهداف والمصالح الوطنية للدولة.

رجال على طريق الشرف والبطولة
خدمة العلـــــــم

اللواء الركن المتقاعد هلال الخوالده

في كل مرحلة من مراحل بناء الوطن كانت القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي، المدرسة الأولى للرجولة والانتماء والانضباط حاضرة ومسيرتها مستمرة في صون الاستقلال، وحماية الوطن وإدامة أمنه واستقراره، وإعداد جيل من الشباب قادر على الوقوف في وجه الصعاب، وبعد أن تم اختيار الدفعة الأولى من الشباب الذين سيلتحقون ببرنامج خدمة العلم، عادت بي الأيام إلى سنين طويلة عندما كنا نقف جنباً إلى جنب مع نشامى خدمة العلم المكلفين في الميدان نذود عن الوطن في كافة ميادين الشرف والرجولة، تجول في خاطري كلمات أود أن أخاطبكم يا من نلتم شرف الاختيار، وأنتم تستعدون لخوض تجربة ستغيّر الكثير في حياتهم لعلّ هذه الكلمات تكون نبراساً يرافقكم في أيامكم المقبلة.

أبنائي: لقد نال شرف خدمة العلم أجيالاً من الرجال قبلكم وخرجوا منها أكثر صلابة وحكمة وأدباً ووعياً، يحملون في داخلهم قيماً لا تمحوها الأيام، فالوطن مازال وسيبقى في عيونهم مهما علا شأنهم أو دارت بهم الأيام، ولقد استمعنا لهم في كافة الميادين أنهم لا زالوا يستذكرون تلك الأيام الجميلة وذكرياتها حاضرة وهكذا ستكونون بإذن الله.

لا شك أنكم نلتم شرفاً كبيراً وأنتم تستعدون لخدمة العلم، وكونوا متأكدين أن بهذا البرنامج ليس مجرد معسكر أو تدريبات جسدية وتعلم فنون القتال أو بعض المحاضرات الأكاديمية، بل تم إعداده بإتقان لتكون مرحلة يعاد فيها تشكيل الإرادة، وتتعلمون فيها كيف تنهضون في أصعب الظروف، وكيف تجعلون من الوقت قيمة، ومن العطاء واجباً، ومن التضحية شرفاً، هي تجربة ستجعلكم تقفون أمام أنفسكم وتتعلمون الانضباط والمسؤولية وأهمية العمل ضمن الفريق ومن عرف نفسه، عرف طريقه، واستقام عوده، وأقول لكم إن الرجل لا يُعرف بقوته وحدها، بل بقدرته على الالتزام، فالانضباط العسكري الذي ستتعلمونه ليس مجرد أوامر تتبع وتنفذ، بل هو طريقة تفكير والتزام شخصي ستلازمكم في حياتكم المدنية مستقبلاً ومن يحترم الوقت، ويحافظ على وعده، ويؤدي واجبه دون تهاون ذلك هو الرجل الذي يحتاجه الوطن ويعتمد عليه، وتأكدوا أن أجمل ما سيصنعه هذا التدريب في أنفسكم أنكم ستتعرفون وتتعايشون مع رجال من مختلف المحافظات الأردنية والخلفيات الاجتماعية، حيث تم اختياركم بطريقة عادلة لا فروق بينكم تجتمعون على حب الوطن، وتتشاركون التعب والصعوبات التي تصقلكم، وتتقاسمون خبز وملح الوطن وسط علاقة أخوة لا تشبه أي علاقة، فحافظوا عليها ولن تنسوا رفيقاً وقف بجانبكم، أو كلمة شجعتكم، أو كتفاً استندتم إليه عندما اشتد التعب، ومدرباً فخوراً بكم ليصنع منكم ما يحقق أهداف البرنامج، ولا أخفيكم أن التدريب قد يكون قاسياً لأنكم ستنتقلون من الحياة المدنية إلى الحياة العسكرية، وأزيدكم أن الحقيقة التي تعلمتها في مسيرتي الطويلة هي أن الرجولة لا تُصنع في الراحة، بل في مواجهة الصعاب، وكل صباح بارد تستيقظون فيه وكل خطوة في الميدان وكل اختبار جسدي أو نفسي هو لبنة في بناء شخصية تفتخرون بها أمام أنفسكم قبل غيركم، وعندما ترتدون البدلة العسكرية وتحملون اسم الأردن على أكتافكم والشعار على جبينكم تذكروا أنكم بحضرة الجيش العربي الذي قدم الكثير من أجل رفعة الوطن وحمايته وصون استقلاله، وخاض الحروب الكثيرة وقدم الشهداء وما زال، ليبقى الوطن شامخاً.

وتذكروا أن هذا الوطن يستحق منكم الإخلاص والصدق والشرف، ففي الخدمة لستم وحدكم مَن يحضرون، بل تحضر التربية التي نشأتم عليها وقيم عائلاتكم، وطموحاتكم، فالوطن ليس كلمة تُقال فقط ، بل فعل يقوم به الرجال، فيا أبناء الأردن الأوفياء أنتم تقفون اليوم أمام تجربة ستضيف لكم الكثير، وستهبكم ما لا يقدَّر بثمن، الثقة والانضباط والصلابة والوعي والرجولة الحقيقية وحب الوطن والانتماء لترابه وشعبه وقيادته الهاشمية المظفرة، امضوا في طريقكم مرفوعي الرأس فأنتم بين أيدٍ شريفة أمينة، أيدي من هم الأصدق قولاً والأخلص عملاً أبناء القوات المسلحة الأردنية الباسلة حفظكم الله ورعاكم، وحفظ الله الأردن آمناً مطمئناً حراً عربياً هاشمياً.

الدبلوماسيـــة العسكريـــة
وأثرها في العلاقات الدولية المعاصرة

العميـد الركـن محمـد مهيـدات
رئيـس هيئـة التوجيـه
كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية

■ شـهد النظام الدولي في العقود الأخيرة تحـولاتٍ عميقة في طبيعة التهديدات الأمنية، حيث لم تعد الحروب التقليدية الوسـيلة الوحيدة لحمايـة المصالـح الوطنية، وفي هـذا السـياق برزت الدبلوماسـية العسكرية كأداة فعّالة من أدوات السياسة الخارجية، تجمع بين البعدين العسـكري والسياسـي، وتسـهم في إدارة العلاقـات الدولية ومنع النزاعات دون اللجوء إلى القوة المسلحة.

تشـير الدبلوماسية العسـكرية إلى مجموعة الأنشطة والاتصالات التي تقوم بها القوات المسـلحة ووزارات الدفاع في زمن السلم، بهدف تعزيز العلاقات الدولية، وبناء الثقة، ودعم السياسة الخارجية للدولة، وهي تمثل حلقـة وصل بين العمل الدبلوماسـي التقليدي والمؤسسـة العسـكرية، حيث تُسـتخدم القدرات العسـكرية في إطار غير قتالي لتحقيق أهداف استراتيجية.

وتهدف الدبلوماسـية العسـكرية إلى تعزيز الأمن القومي عبر بناء شـراكات وتحالفات دفاعية، ومنع النزاعات وإدارة الأزمات من خلال الحوار العسـكري المباشـر، وبناء الثقة المتبادلة بين الدول، خاصة في البيئات الإقليمية المتوترة، وتبادل الخبرات والتكنولوجيا العسكرية، ودعم المكانة الدولية للدولة وتحسين صورتها العسكرية والسياسية.

وتتعدد أدوات الدبلوماسـية العسـكرية وتتنوع، ومنها الملحقون العسـكريون في السـفارات، الذين يؤدون دوراً محورياً في التواصل العسـكري، والزيـارات المتبادلة بين قـادة الجيـوش ووزراء الدفاع، والمناورات والتمارين العسـكرية المشتركة، وبرامج التدريب والتعليم العسـكري المشـترك، والمشـاركة فـي عمليـات السـلام الدولية، والمساعدات العسكرية والإنسانية في أوقات الأزمات والكوارث.

أصبحت الدبلوماسـية العسـكرية عنصراً أساسـياً فـي العلاقات الدولية المعاصرة، حيث تُسـهم في تحقيق الردع غير المباشـر، وتدعم مفهـوم القوة الذكيـة (Smart Power) التي تجمـع بين القوة الصلبة والناعمة. كما تلعب دورًا مهماً في مواجهة التهديدات غير التقليدية مثل الإرهاب والجريمة المنظمة والأمن السيبراني.

وتكمـن أهمية الدبلوماسـية العسـكرية في قدرتهـا على تقليل احتمالات الصراع المسـلح، وفتح قنوات اتصـال دائمة حتى في ظل التوتر السياسـي، وتعزيز الاسـتقرار الإقليمي والدولي، دعم صانع القرار السياسي بمعلومات وتقديرات أمنية دقيقة.

في ضوء تعقّد البيئة الأمنية الدولية، لم تعد الدبلوماسية العسكرية خيـارًا ثانوياً، بل أصبحت ضرورة اسـتراتيجية للدول السـاعية إلى حماية مصالحها وتعزيز أمنها القومي، ومن خلال الاسـتخدام الرشيد لهذه الأداة، يمكن للدول تحقيق أهدافها السياسـية والأمنية بأقل كلفة ممكنة، مع الحفاظ على السلم والاستقرار الدوليين.

اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية

مساعد النائب العام لمحكمة امن الدولة
العقيد القاضي العسكري
الدكتور موفق المساعيد

تعتبر ظاهرة التعامل غير المشروع بالمواد المخدرة والمؤثرات العقلية من أبرز الظواهر الجرمية التي تؤثر سلباً على كيان المجتمع في العديد من النواحي الأمنية والاجتماعية والصحية والاقتصادية، حيث أنها تُشكل تهديداً لأمن الدول وعائقاً أمام خطط التنمية الشاملة، ومدخلاً لارتكاب العديد من الجرائم مثل (القتل والسرقات وأعمال العنف)، وتشمل جرائم المخدرات كافة الصور أو الأفعال المتعددة مثل الاتجار أو الترويج أو الانتاج أو الصناعة أو الزراعة أو غيرها من صور التعامل غير المشروع بهذه المواد، وتشكل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية لعام ١٩٨٦ الإطار والأساس التشريعي الدولي لمكافحة هذه الظاهرة.

وتجسيداً للتوجيهات الملكية السامية بحماية المجتمع الأردني من آفة المخدرات فقد واجهت الدولة الأردنية ظاهرة التعامل غير المشروع بالمواد المخدرة ومن مختلف الجهات والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة، إلا أن المواجهة الحقيقية لهذه الظاهرة تتمحورعلى المستوى الوطني من خلال تشكيل جهة رسمية تُشكل المظلة القانونية لهذه الجهود وتنسيقها، ومن هنا تضمن قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم ٢٣ لسنة ٢٠١٦ وتعديلاته بنص المادة (٣١) تشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية كجهة رسمية يتجلى دورها الرئيسي بالاضطلاع بمهام مكافحة ظاهرة المخدرات من خلال رسم السياسة العامة لمحاربة هذه الآفة واقتراح التشريعات اللازمة والداعمة لذلك.

وقد تضمنت المادة (٣١/أ) كيفية تشكيل اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات وتسمية أعضائها بحسب المسميات الوظيفية لهم، حيث يرأس النائب العام لمحكمة أمن الدولة/ مدير القضاء العسكري هذه اللجنة وعضوية قاضي ومدعي عام من محكمة أمن الدولة ونيابتها يتم تسميتهما من قبل مدير القضاء العسكري وعضوية مدير إدارة مكافحة المخدرات أو من ينيبه، إضافة إلى عضوية مستشار قانوني ورئيس قسم تأهيل المدمنين من وزارة الصحة ورئيس قسم المخدرات والمؤثرات العقلية والسلائف الكيميائية في المؤسسة العامة للغذاء والدواء وممثلين عن وزراة الداخلية ووزارة الصناعة والتجارة والتموين ووزارة العدل ووزارة التنمية الاجتماعية ووزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية ووزارة التربية والتعليم، وممثل عن دائرة الجمارك العامة، ويسمي كل ممثل من هذه الجهات الوزير أو المدير المختص.

وبموجب نظام اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية رقم (١) لسنة ٢٠١٧ والصادر بمقتضى قانون المخدرات والمؤثرات العقلية فإن اللجنة تجتمع بدعوة من رئيسها أو نائبه مرة واحدة بالشهر، كما يقوم المدير العام لمؤسسة العامة للغذاء والدواء بتسمية أحد موظفيه مقرراً لهذه اللجنة، واستناداً لنظام اللجنة الوطنية فإن المشرع قد منحها صلاحية الاستفادة أو الاستعانة بأي شخص من ذوي الخبرة والاختصاص أو تشكيل لجان فرعية من بين أعضائها لمساعدتها على القيام بمهامها وصلاحياتها.

وتتولى اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات مجموعة من المهام والصلاحيات الهادفة لمكافحة انتشار المواد المخدرة والمستحضرات الطبية والحد منها وقد حددت المادة (٣١/ب) من قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم ٢٣ لسنة ٢٠١٦ وتعديلاته هذه المهام والصلاحيات وهي:

رسم السياسة العامة لمكافحة انتشار المواد المخدرة والمؤثرات العقلية والمستحضرات الطبية والسلائف الكيميائية، ومن هنا بدأت اللجنة الوطنية العمل على إيجاد استراتيجية وطنية لمكافحة المخدرات، حيث تكون بمثابة الطريق الذي يتم من خلاله العمل على تحديد ماهية الأدوار المحددة لكل من المؤسسات الرسمية ومؤسسات المجتمع المدني ذات العلاقة على حد سواء، ورسم خطة تنفيذية لهذه الاستراتيجية تحدد من خلالها الأهداف الوطنية والمدة الزمنية اللازمة لتحقيقها.

اقتراح أي تعديلات على قانون المخدرات والمؤثرات العقلية وإعداد مشروعات الأنظمة اللازمة لتنفيذ أحكامه، إذ أن جريمة المخدرات من الجرائم التي تأخذ أحياناً شكل الجريمة المنظمة والعابرة للحدود، وقد استفاد مرتكبو هذه الجرائم من عنصر التخطيط والتنظيم، وكذلك من التقدم العلمي التكنولوجي الذي يساهم بظهور أنماط وصور جديدة لارتكاب جرائم المخدرات سواء من حيث تهريبها أو نقلها أو زراعتها أو صناعتها أو ظهور مواد مخدرة جديدة، وإن الخطوة الأهم في محاربة جرائم المخدرات تبدأ بوضع قواعد قانونية صارمة تتضمن الصور الجرمية التقليدية والمستحدثة ضمن طائفة جرائم المخدرات، ومن هنا فإن الأمر يحتاج إلى تطوير التشريعات وإيجاد قوانين وأنظمة عصرية تواكب الظروف المستجدة لملاحقة مرتكبي جرائم المخدرات؛ والأساليب المبتكرة من خلال التعديل على النصوص القانونية سارية النفاذ أو إيجاد نصوص قانونية جديدة تكون جامعة ومانعة وشاملة.

أي مهام أخرى ذات العلاقة بمكافحة التعامل غير المشروع بالمواد المخدرة والمؤثرات العقلية والمستحضرات العقلية والسلائف الكيميائية يكلفه بها الوزير المختص (وزير الصحة) أوالمدير العام للمؤسسة العامة للغذاء والدواء، حيث أنه حالياً تقوم بالعمل على عدة محاور ومنها؛ مسألة تأهيل المدمنين وإعادة دمجهم بالمجتمع، وايجاد دراسة رسمية متخصصة معتمدة لظاهرة المخدرات تستغرق كافة الجوانب وتحيط بها سواءً كانت قانونية أو أمنية أو اقتصادية أو دينية، والوصول بذات الوقت إلى الأسباب الرئيسية المؤدية لها وطرق مكافحتها وعلاجها الممكنة.

إن إيجاد النص التشريعي والأساس القانوني للجنة الوطنية لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية يعبر عن الرغبة الجدية لدى الدولة الأردنية بضرورة العمل ضمن سياسة تنسيقية موحدة تجمع بين الجهات القضائية والأمنية والوزارات والمؤسسات وأجهزة إنفاذ القانون لتكون مرجعية مشتركة لاتخاذ كافة الخطوات اللازمة والمطلوبة لممارسة مهامها وصلاحياتها ضمن رؤية وطنية واضحة متكاملة عبر خطط وآليات عمل متكاملة مناسبة هدفها النهائي هو الحد من انتشار ظاهرة المخدرات والمؤثرات العقلية والقضاء عليها.

هجمات تعطيل المواقع الإلكترونية (DDoS) خطـر خفي يهـدد حياتنا الرقمية

رئيـس شعبـة الأنظمـة والبرمجـة
مديرية الأمن السيبراني و تكنولوجيا المعلومات
العقيـد جعفـر محمـد الخلايلـة

أصبح الإنترنت جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، إذ نعتمد عليه في التعلّم والعمل والتسوّق والتواصل مع الآخرين، إلا أن هذا الاعتماد المتزايد ترافق مع ظهور تهديدات رقمية متطورة تستهدف تعطيل هذه الخدمات، ومن أبرزها هجمات تعطيل المواقع الإلكترونية، أو ما يُعرف بهجمات حجب الخدمة الموزعة (DDoS)، والتي تُعد من أخطر التهديدات التي تواجه الفضاء السيبراني في العصر الحديث.

وتُعرَّف هجمات (DDoS) بأنها محاولات متعمدة لإغراق موقع إلكتروني أو تطبيق بعدد هائل من الطلبات في وقت واحد، ما يؤدي إلى تعطله وعدم قدرته على الاستجابة للمستخدمين الحقيقيين، ويمكن تشبيه هذه الهجمات بمحاولة دخول أعداد كبيرة من الأشخاص إلى متجر صغير في الوقت ذاته دون نية الشراء، مما يمنع الزبائن الفعليين من الدخول والاستفادة من الخدمات.

ولا تنطلق هذه الهجمات عادةً من جهاز واحد، بل تُنفَّذ من خلال آلاف أو حتى ملايين الأجهزة المنتشرة حول العالم، والتي تكون في الغالب مخترقة دون علم أصحابها، مثل الحواسيب والهواتف الذكية والأجهزة المتصلة بالإنترنت، ويتم التحكم بهذه الأجهزة عن بُعد لتعمل في وقت واحد، الأمر الذي يجعل تتبع الهجوم أو إيقافه أكثر صعوبة.

وتُعد هجمات (DDoS) مشكلة حقيقية لما قد تسببه من آثار خطيرة، إذ يمكن أن تؤدي إلى توقف مواقع البنوك والخدمات الحكومية، وتعطيل منصات التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى إلحاق خسائر مالية كبيرة بالتجار وأصحاب المتاجر الإلكترونية، كما أن تعطل المواقع المتكرر قد يؤدي إلى فقدان ثقة المستخدمين، وفي بعض الحالات تُستخدم هذه الهجمات كوسيلة للابتزاز من خلال مطالبة المؤسسات بدفع مبالغ مالية مقابل إيقاف الهجوم.

ولا تقتصر هذه الهجمات على المؤسسات الكبرى فقط، بل قد تستهدف مواقع الأخبار ووسائل الإعلام، والجامعات والمدارس، والشركات الصغيرة والمتوسطة، وحتى المواقع الشخصية، فكل موقع متصل بالإنترنت يُعد هدفًا محتملًا بغض النظر عن حجمه أو طبيعة نشاطه.

ورغم أن المستخدم العادي لا يستطيع منع هذه الهجمات بشكل مباشر، إلا أن هناك إجراءات مهمة للتقليل من آثارها، مثل الاعتماد على شركات استضافة موثوقة توفر أنظمة حماية متقدمة، وتحديث الأنظمة والتطبيقات بشكل مستمر، واستخدام حلول أمنية مخصصة للمواقع المهمة، إلى جانب سرعة الإبلاغ عن الأعطال وعدم تجاهلها.

أما على مستوى الأفراد، فتبرز أهمية حماية الأجهزة الشخصية من خلال استخدام كلمات مرور قوية، وتحديث الهواتف والحواسيب بانتظام، وتجنب تحميل البرامج أو فتح الروابط مجهولة المصدر، حتى لا تتحول هذه الأجهزة إلى أدوات تُستغل في تنفيذ الهجمات دون علم أصحابها.

في ظل هذا الواقع الرقمي المتسارع، لم يعد الأمن السيبراني مسؤولية الجهات المختصة فقط، بل أصبح مسؤولية مشتركة بين المؤسسات والأفراد، حيث يسهم الوعي الرقمي في تقليل فرص الهجمات، وحماية البنية التحتية للإنترنت، ونشر الوعي حول هجمات (DDoS) وغيرها من التهديدات السيبرانية يُعد خطوة أساسية لبناء مجتمع رقمي آمن يضمن استمرارية الخدمات وثقة المستخدمين في العالم الإلكتروني.

تأثيـــــر
التقارب الأردني الهندي

الدكتورة دانييلا القرعان

تصادفت زيارة رئيس الوزراء الهندي (ناريندرا مودي) مؤخراً الى الأردن مع الذكرى الـ٧٥ عاماً على تأسيس العلاقة المشتركة بين البلدين، حيث تُعد الزيارة محطة نوعية لتطوير الشراكة باعتبارها شراكة استراتيجية، وليست علاقة دبلوماسية تقليدية، فقد اتفق الطرفان على توسيع التعاون في مختلف المجالات، وتوسيع نطاق الحوار الثنائي لضمان الاستقرار في المنطقة ودعم جهود السلام، بما في ذلك استعادة الاستقرار في غزة، الأمر الذي يُكسب الأردن دعماً سياسياً من شريك عالمي مهم في آسيا مما يعزز من موقعه الإقليمي.

هذا وقد تم خلال الزيارة التوقيع على عدة اتفاقيات ومذكرات تفاهم في عدة قطاعات كالطاقة المتجددة، وإدارة المياه، والتحول الرقمي والتبادل الثقافي، الأمر الذي سيرفع من قيمة التبادل التجاري إلى خمسة مليارات دولار خلال خمسة سنوات، إذ تُعد الهند من أكبر الشركاء التجاريين للأردن في آسيا، خاصة في مجال استيراد الفوسفات والأسمدة الأساسية للزراعة، كما وشمل التعاون مجالات أخرى غير اقتصادية كالتعليم والثقافة والتكنولوجيا الرقمية والصحة، كون الارتباط مع الهند يفتح آفاقاً في مشاريع ما يسمى الممر الاقتصادي الهندي الشرق أوسطي الأوروبي الذي يربط آسيا بأوروبا عبر الأردن.

لكن قد يسأل البعض ما تأثير علاقاتنا مع الهند على الأمن الإقليمي والسياسي؟ وهل سنستفيد من وزن الهند كقوة صاعدة؟ الجواب نعم فالهند ليست دولة إقليمية عادية، فلديها علاقات أوسع في التوازنات الدولية خاصة بين أمريكا وأوروبا بالغرب، والصين وروسيا في الشرق، لكن أهم ما يمكن أن يحققه الأردن في تقاربه مع الهند هو التوازن الأمني الذي يعزّز من صورة الأردن كدولة توازن واستقرار لا تنخرط في المحاور الحادة، هذا عدا عن حرص الهند نفسها على حالة الاستقرار في الشرق الأوسط بسبب اهتمامها بمجال الطاقة والملاحة، وعدا عن جاليتها الضخمة في المنطقة، لذا فإن الأردن بالنسبة لها بوابة سياسية هادئة ومقبولة للحوار في كل من ملفات فلسطين وغزة والمساعدات الإنسانية، إذ يمكن للهند أن تلعب دوراً داعماً للموقف الأردني في المحافل الدولية أو على الأقل لا تعارضه، وهذا بحد ذاته مكسب سياسي مهم، كما أن التقارب مع الهند يعزز من استقراره الوقائي، ويمكن لهذه العلاقة أن يكون له تأثير على سوق العمل الأردني عبر المشاريع المشتركة، والاستثمار في مجال تكنولوجيا المعلومات، والطاقة الشمسية، والصناعة الدوائية، والأسمدة والفوسفات، والخدمات اللوجستية، بالمقابل، يشكل الأردن بوابة أوسع للطلبة الأردنيين، كون الهند تمتلك جامعات تقنية قوية، ويعد التعليم فيها أقل كلفة من جامعات الغرب خاصة في مجالات الطب والهندسة والمعلوماتية وتعزيز القدرات الفنية.

تعبّر هذه الزيارة المهمة لرئيس وزراء الهند عن متانة العلاقات الأردنية الهندية، ومدى التقارب الأردني الهندي الذي يشكل استثماراً طويل الأمد في الاستقرار.

العربية هوية قومية ثقافية جامعة

الأستاذ الدكتور زياد صالح الزعبي
عضو مجمع اللغة العربية الأردني

ترتبط اللغة العربية بالهوية الدينية والثقافية التي تعود إلى ما قبل الإسلام، لكنها مع نزول القرآن الكريم فرضت وجودها بوصفها نقطة تحول للعربية من لغة قومية محصورة في إطار قومي جغرافي محدود إلى لغة عالمية، لغة تجاوزت الأطر الجغرافية والقومية لتغدو لغة حضارة كونية فرضت سيطرتها طيلة قرون عديدة، وامتدت على مساحة قارات العالم القديم، تاركة آثارها العميقة على كل الشعوب التي دخلت في الإسلام وتعربت، والتي احتفظت بلغاتها الأصلية، كما هي الحال في اللغة الفارسية، والتركية، والأردية، التي وقعت تحت تأثير العربية لغة القرآن على نحو كبير، تأثير ظهر في كتابة هذه اللغات بالحروف العربية، وفي تبني عدد كبير من مفرداتها وصورها ومصطلحاتها.

ليست العربية مجرد لغة دينية، ولكنها لغة العلم بفروعه كافة، الطب، والكيمياء والرياضيات والفلك وغيرها، وتركت آثاراً ما زالت حاضرة إلى يومنا هذا في كثير من لغات العالم، مثل الإسبانية، والإنجليزية، والألمانية مثلاً، على تفاوت بينها في حجم المفردات والمادة العربية الاصطلاحية فيها.

ثمة سؤال محوري يتكرر طرحه في أنحاء العالم العربي، وهو يدور على ازدواجية اللغوية، والعلاقة بين الفصحى والعامية، وبدءاً فإن هذه ازدواجية لا تمثل بحد ذاتها خطراً على الفصحى، لكن المشكلة في هذا السياق تتمثل في سيطرة العامية، واقصاء العربية الفصحى عن حقول التعليم، والخطاب الإعلامي، والكتابة المعرفية، بل وغياب الفصحى وصورها عن الحياة العامة، وهو فعل خطير يمثل قطيعة معرفية مع اللغة التي ترسم ملامح الهوية القومية الجامعة، وإن غياب هذا العنصر الجامع يمثل حالة من التشظي اللغوي الذي يترك آثاراً كبيرة على الهوية، وعلى الإنتاج العلمي والمعرفي في الوقت نفسه.

وحين تدخل الأمة مرحلة السبات، والضعف والتراجع، والتوقف عن الفعل والإنتاج، وتدخل قوقعتها الصلبة، تدخل بكل عناصرها في مرحلة سميت في أوروبا (بعصور الظلام) أو القرون الوسطى، وسميت في العالم العربي الإسلامي (بعصور الانحطاط) وليست التسميات هنا موضوعاً للجدل، بل إطار لأنماط حياة الأمم في مراحل تاريخية من حياتها، أصابها فيها الضعف والتراجع والانكفاء، والغياب عن الحضور الفعال تفكيراً وعملاً وإنتاجاً، وهي مراحل عايشتها كل الحضارات الإنسانية الكبرى بدءاً من الحضارة اليونانية، في مثل هذه الحال تدخل لغة الأمة معها في سباتها، وتغدو مجرد وسيلة تواصل نمطية تستهلك نفسها في التكرار، والقوالب اللغوية النمطية غير القادرة على الإفلات من قواقعها، وهذا ما عانته العربية قروناً قبل أن تصل إلى مرحلة ما يسمى نهضتها الحديثة، إذا جاز لنا أن نطلق عليها هذا الوصف، لكن هذه المرحلة وقعت تحت وطأة السيطرة الاستعمارية الثقافية واللغوية.

وقد غدت العربية اليوم بؤرة صراع مرير بين التبعية الاستعمارية اللغوية وبين الاستقلال اللغوي الممثل للهوية الجامعة، وإن فرض لغات أجنبية أخرى في التعليم والنتاج المعرفي يؤدي إلى إعادة تشكيل مشوه للهوية، ولذا فإن تمكين العربية وفرضها بالقانون أمر في غاية الأهمية، وشرط أساسي لأي تقدم علمي ومعرفي، ولحداثة تنبني على التاريخ العميق للأمة.

وتواجه اللغة العربية اليوم ما تواجهه اللغات الأخرى من سطوة العولمة وهيمنتها، لكن ما يعمق مشكلتها هو ضعف الأمة الذي جعلها مستهلكة مستقبلة، تستقبل ما ينتجه الآخر من الأشياء وأسمائها، وهذه حال أدت، بسبب ضآلة الوعي بالذات أو غيابه، إلى هجنة لغوية ثقافية تعلن عن نفسها بفظاظة في مظاهر الحياة اليومية، وفي الخطاب اليومي المنطوق والمكتوب، وفي المؤسسات العلمية والثقافية والإعلامية، مما يعني أننا أمام حال لغوية معبرة عن بنية ثقافية اجتماعية يمكن وصفها بأنها مستسلمة بإذعان، إذ لا نجد استجابة لتحديات العولمة الثقافية اللغوية إلا في أطر محدودة.

إن العربية اليوم تعاني ما تعانيه الأمة، ولكنها تملك، على الرغم من كل ما أصابها ويصيبها من وهن، ومن جناية أبنائها عليها، عناصر قوة تمكنها من التجدد والانتشار، لكونها مرتكز العقيدة الإسلامية، ولغة حضارة كونية ما زالت تفرض حضورها في العالم حتى يومنا هذا، ولغة تمتاز بمرونة وقابلية غير محدودة للتعبير عن الفكر والعلم والمعارف الإنسانية، ولو أتيح لها حركة ترجمة مبدعة شبيهة بمثيلتها في القرنين الثالث والرابع الهجريين، لكنا اليوم أمام نموذج متفوق للغة تعليم في الجامعات بدلا من استعمال لغة أو لغات أجنبية أو هجينة.

والمرحلة الراهنة التي تمثل حالة متعددة المظاهر والأبعاد، حالة تشهد في جوانب منها تطوراً وازدهاراً، وتشهد في جوانب أخرى ارتداداً وانتكاساً، وذلك في إطار ظاهرة كونية هائلة هي العولمة بأبعادها الاقتصادية والثقافية المستندة إلى ثورة الاتصالات التي محت كل الحدود، وهي ظاهرة لا يقتصر تأثيرها على لغة أو ثقافة معينة في العالم المعاصر، بل تصيب على نحو شمولي ثقافات شعوب العالم ولغاتها المتعددة، وإن بدرجات متفاوتة من التأثيرات السطحية والعميقة.

وتتمثل هذه الظاهرة في صور متعددة أهمها: استعمال مفردات أجنبية لا تدل على معرفة مستعمليها بلغة أخرى، وفي كتابة أسماء مدننا وقرانا ومؤسساتنا بالحروف اللاتينية، إن هذا الفعل يبدي عمق حالات الاستلاب التي يرزح تحتها مجتمع لغوي لا يسيطر على لغة أخرى، وعلى الرغم من هذا يغرم بمفردات وحروف لا يعرفها، في مقابل هذ يجب أن نعرف أن الحرف العربي يمتلك صوراً جمالية باذخة تستجيب لكل الصور الجميلة التي نريد، ولنا في الثقافة العربية المغرمة بالرسم الهندسي للحروف شواهد على هذا، نحن بحاجة ماسة لتطبيق قانون اللغة العربية، وهو أمر بيد من يملك القرار.

جيش صلب وخط سيادة لا يُكسر

الدكتور زيد معين المراشدة

مما لا شك فيه أن الجيوش وجدت من أجل حفظ أمن دولها، ودرء أي مخاطر تهدد استقرارها، لذلك قوة الدول باتت تقاس راهناً بقدرتها على حفظ وحماية وصون حدودها وأمنها بعيداً عن الاستعراض، وبحزم لا يخطئ بوصلته مهما كانت التحديات والظروف.

ونحن في الأردن نعتز ونفتخر بقواتنا المسلحة الباسلة التي تواصل عملها لترسيخ معادلة مفادها أن أمن الأردن واستقراره هو خط أحمر، وأن حدوده الجغرافية على امتداد واجهاتها لم ولن تكون ساحة مفتوحة للخارجين عن القانون والميليشيات والتنظيمات التي تحمل أفكاراً ظلامية، لا سيما تجار السلاح وسموم المخدرات، ولم ولن يكون الأردن ممراً عابراً لمشاريع الإرهاب والدمار والفوضى المنظمة.

ومن هنا لا يمكن قراءة العمليات النوعية التي تنفذها القوات المسلحة الأبية على حدودنا الشمالية، والتي أسفرت عن تحييد عصابات إجرامية، وتدمير أوكار خبيثة تستغل لتصنيع وتخزين وتهريب الأسلحة والمخدرات على أنها حدث أمني عسكري عابر، وإنما كانت هذه العمليات النوعية رسالة استراتيجية واضحة ومتعددة الاتجاهات تجزم وتثبت قطعاً أن الجيش يعمل ضمن عقيدة دفاعية استباقية تستند إلى معلومات استخبارية دقيقة، بالإضافة إلى تعاون وتنسيق إقليمي واعٍ وقرار سيادي لا يقبل التردد.

وتثبت قواتنا المسلحة من خلال هذه العمليات المتعددة أنها قادرة على نقل المعركة والتهديدات إلى خارج منطق "الانتظار"، علاوة على حسن اختيار الزمان والمكان المناسبين لفرض قواعد الاشتباك لحماية السيادة الأردنية من أية مخاطر وتهديدات تمس الاستقرار الوطني والمجتمعي، خاصة وأن عمليات تهريب السلاح والمخدرات تعتبر أداة تستند إليها تلك الجماعات الإرهابية الخارجة عن القانون، لتمويل الفوضى من خلال محاولة ضرب بنية الدول من الداخل وزعزعة أمنها واستقرارها.

ومن هنا تبرز صلابة قواتنا المسلحة بكافة تشكيلاتها ووحداتها القتالية ونجاحها على مر السنوات الماضية في الجمع بين الانضباط الاحترافي والجاهزية القتالية الدفاعية عالية المستوى، والقدرة على التكيف مع مختلف أنماط وأشكال التهديدات غير التقليدية، فجيشنا العربي المصطفوي يعرف حدوده جيداً، ويمتلك معلومات مفصلة عن أعدائه، ويمتلك من الخبرة ما يجعله حاضراً على الدوام بقوة دون أن ينجرّ إلى استعراض أو مغامرة.

ولا يمكن الحديث عن هذا الأداء الاحترافي المتقدم بعيداً عن التوجيهات المستمرة والدعم اللامحدود الذي يحظى به الجيش من جلالة القائد الأعلى الملك عبدالله الثاني، الذي وضع منذ توليه سلطاته الدستورية أولوية بناء جيش عصري قوي في صميم مشروع الدولة الأردنية، فالتحديث المتواصل ورفع الكفاءة والاستثمار في الإنسان والسلاح كانت جميعها ولا تزال عناوين بارزة لنهج ملكي يؤمن بأن أمن الأردن واستقراره ثابت أساسي لاستقراره السياسي ودوره الإقليمي المهم في المنطقة.

إن وقوف الجيش بالمرصاد وتصديه لكل من تسوّل له نفسه العبث بأمن الوطن ومحاولات زعزعة استقراره، كما يؤكد الجيش دائماً في بياناته، ما هو إلا تعبير دقيق عن عقيدة وطنية تؤمن أن حماية المواطن والأرض واجب مقدس لا يخضع للحسابات والاعتبارات الظرفية.

وفي الوقت الذي نرى فيه حدود كثير من الدول هشة وتتآكل، يثبت الأردن بجيشه وقيادته للجميع أن السيادة لا تُستجدى أبداً، وأن الأمن والاستقرار لا يمكن بأي حال أن يداران بالبيانات والاستعراض، وإنما بالقوة المنضبطة والخطط المدروسة، لذلك يعتبر جيشنا العربي الباسل صمام أمان الوطن، وركناً ثابتاً لا يتزحزح في معادلة الدولة التي تعرف ماذا تريد وكيف تحميها.

نحو إقرار قانون وطني شامل ينظم استخدامات الذكاء الاصطناعي وأدواته

العميد المتقاعد إبراهيم الحمامصة

■ في ظل التسارع غير المسبوق في تطورات الذكاء الاصطناعي وما يشهده العالم من تحولات رقمية تمس الإنسان والمؤسسات الحكومية والخاصة على حد سواء، بات من الضروري أن تبادر الدولة، وأصبح لزاماً علينا أن نستبق الزمن بخطوة واعية، من خلال إقرار مشروع قانون وطني شامل ينظم استخدامات الذكاء الاصطناعي، ويضمن الحفاظ على أخلاقياته، ويضع الأطر التشريعية والأخلاقية الكفيلة لحماية الأمن الوطني والحقوق الفردية والمجتمعية، وبنفس الوقت يواكب الثورة التقنية.

إن غياب التشريع في هذا المجال يترك فراغاً قد يستغل في الإضرار بالبيانات أو التأثير في الرأي العام أو بالمساس بالعدالة الرقمية، وهو ما يجعل من تنظيم الذكاء الاصطناعي أولوية لا تحتمل التأخير أو التأجيل، فالتقنيات الحديثة الذكية وإن كانت أداة للتقدم والازدهار، قد تتحول دون ضوابط إلى مصدر للمخاطر إذا لم تحكم بقانون يوازن بين حرية الابتكار ومسؤولية الاستخدام، فالجريمة المنظمة دخلت العصر الرقمي بقوة، والذكاء الاصطناعي وأدواته أصبح سلاحها الجديد.

إذا ما تم إقرار مشروع قانون ينظم الذكاء الاصطناعي، لابد أن يشمل عدداً من البنود توازن بين الابتكار والتقنين والمسؤولية، منها:

- الشفافية في استخدام الأنظمة الذكية، والمساءلة القانونية عن القرارات الصادرة من أنظمة الذكاء الاصطناعي، وضمان سلامة وأمن المعلومات وحماية الخصوصية.
- إنشاء هيئة وطنية خاصة للذكاء الاصطناعي، تشرف على ترخيص كافة الأنظمة وتقييم المخاطر الناجمة عن الاستعمال غير المسؤول للذكاء الاصطناعي وأدواته.
- إلزام المؤسسات بتقديم تقرير تقييم للمخاطر الأخلاقية والقانونية قبل تشغيل نظام الذكاء الاصطناعي وأدواته.
- وضع معايير لتدقيق الأنظمة الذكية المستخدمة في القطاعات الحكومية والأمنية والقضائية.
- تحديد الجهة المسؤولة عن الأضرار الناتجة عن قرارات أو أخطاء الذكاء الاصطناعي، وإنشاء نظام تعويض للمتضررين من استخدام الأنظمة الذكية.
- عدم جواز الاعتماد الكلي على الذكاء الاصطناعي في القرارات القضائية أو الأمنية الحساسة دون رقابة بشرية.
- منع استخدام الذكاء الاصطناعي في إنتاج الأخبار الكاذبة أو التزييف والاحتيال ونشر محتوى مضلل يسبب ضرراً للآخرين، وفرض عقوبات على من يستخدم الذكاء الاصطناعي للإضرار بالغير أو خداع العدالة أو الأمن.
- تشجيع الجامعات ومراكز الأبحاث والبحث العلمي على تطوير الذكاء الاصطناعي الآمن والمسؤول، وتوفير حوافز ضريبية للمؤسسات التي تطور حلولاً تخدم الصالح العام.

إن غياب إطار قانوني وطني ينظم الذكاء الاصطناعي يفتح الباب أمام تحديات قانونية وأمنية وأخلاقية معقدة، لذا نوجه نداء إلى أصحاب القرار بالإسراع في إعداد وإقرار قانون وطني شامل للذكاء الاصطناعي، ينظم هذا القطاع الواعد ويعزز الثقة في التحول الرقمي، لأن إقرار مثل هذا القانون ليس ترفاً تشريعياً، بل استحقاق وطني لحماية الإنسان والبيانات والمجتمع من الاستخدامات الخاطئة، ومن فجوات المستقبل الرقمية، لتأمين بيئة رقمية آمنة ومستدامة تواكب التحول الرقمي وتنسجم مع القيم الدستورية للدولة الأردنية.

جيشنا العربي حكاية تُروى بالتضحيات

العميد المتقاعد أيمن هايل الروسان

كيف يمكن أن نصنع تاريخاً حديثاً نكتبه ويكتبه الأجيال من بعدنا، إذ أن التاريخ يُصنع ثم يُكتب، ولا يكتب من قلم يتمنى أن يكون، بل يكون واقعاً تقتنع به الأجيال، كما السردية الأردنية الوطنية برؤيتها وبواقعيتها بإطارها القصصي والتاريخي والثقافي المستمد من إرث الثورة العربية الكبرى وكما عاشها أبناؤها على الأرض الأردنية وليس اختلاق أو رواية سياسية أو تسلسل أحداث.

في المشهد تحولات وتطورات وتشكيل تحالفات إقليمية وتغييرات جذرية في موازين القوى العالمية، والأردن ليس بمنأى عن ذلك، فموقعه الجغرافي المتميز واستقراره السياسي في منطقة مضطربة يُعد طرفاً فاعلاً في معادلة الشرق الأوسط التي تتطلب استجابات واستراتيجيات يتفاعل من خلالها الأردن، يحمي مصالحه ويواجه التحديات ويسير نحو التحديث بثقة.

ومن هذا الباب جاءت مبادرة سمو الأمير الحسين ولي العهد الأمين التي تعكس رؤية هاشمية بتوثيق السردية للدولة الأردنية متجاوزة التوثيق التقليدي للوقائع التاريخية، إلى خطوة استراتيجية تعزز الهوية الوطنية ومكانة الأردن واستقراره، وتبرز حقيقة مواقفه الوطنية، هذه الدعوة أيقظت فينا الذاكرة في الوقت الذي نحن فيه أحوج للعودة إلى التاريخ للحديث عن الأردن كوطن نستحق أن نعيش فيه ونموت لأجله.

وكوني ممن خدم في صفوف جيشنا العربي، نواة الوطن ونسغه الذي واكب المسيرة، فكان الجيش العربي على المدى مثالاً وقدوة، فمن رحم الثورة العربية ولد، وعلى قيمها ومرتكزاتها التاريخية سار، حاملاً مبادئها، ومواصلاً مسيرتها، ولعل التاريخ خير شاهد ومحدّث عن بطولات الجيش العربي في الدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية على ثرى فلسطين، وتبقى الذكرى الخالدة لمعركة الكرامة هي الشاهد الأهم على بطولات الجيش العربي، هذا الجيش الذي تأسس على أكتاف رجال الثورة العربية الكبرى، فكان أول مداميك الوطن الصائبة، وأول من نهض بالقطاع التعليمي في حاضرته وأطراف باديته، وأول من نهض بالقطاع الصحي، وما زال يتنفس في كل القطاعات الناجحة ويسري في كل الشرايين الدافقة، حاضراً في الوعي الأردني الجمعي، وشاهداً على استمرارية المشروع الهاشمي النبيل، وركن أساسي من أركان الدولة الأردنية يساهم في تطور الدولة وتحديثها على المستويات كافة، حيث كان ينمو مع نمو الدولة ويتطور بفضل الرعاية الهاشمية منذ عهد الملك المؤسس عبدالله بن الحسين الذي أراد له أن يكون جيشاً عربياً مقداماً، يحمل راية الثورة العربية الكبرى بهمة واقتدار، حيث أسس على المبادئ والقيم، حتى صار أنموذجاً يشار له بالبنان، فمن عهد إلى عهد، ومن إنجاز إلى إنجاز، وهو ما نراه في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني حفظه الله ورعاه.

من نبض سمو الأمير الحسين إلى وجدان الشعب السردية الأردنية تكتمل

الدكتور صخر محمد الهقيش

في وطن صاغ تاريخه بالبطولة، وبنى نهضته بالإيمان والعمل، تظل السردية الأردنية الركيزة الأساسية لتعزيز الهوية الوطنية، وترسيخ الثقة بين القيادة والشعب، فهي ليست نصًا يُكتب بالحبر فحسب، بل حكاية وطن تُسطّر بنبض رجاله ونسائه، وبصوت شبابه، وبحكمة قيادته الهاشمية التي حملت الأمانة عبر العقود بثبات ووضوح رؤية، وفي هذا السياق، جاء حديث سموّ الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، ليؤكد أن الأردن دولة تعرف قصتها وتدرك رسالتها، وأن السردية الوطنية ليست ترفًا فكريًا، بل ضرورة لبناء الوعي وصيانة الإنجاز.

حملت كلمات سموّه رؤية واضحة أن يكون لكل أردني رواية وطنية يعتز بها، يفهم من خلالها ماضي الأردن، ويُدرك كيف تقدّم، ويستشرف المستقبل الذي يتجه نحوه، سردية تُبرز عدالة الرسالة الهاشمية، ومكانة الجيش العربي وأجهزتنا الأمنية، ونقاء قيم الأردنيين في الانتماء، والصبر، والوفاء، والعمل المخلص، سردية تعبّر عن صمود الدولة رغم التحديات، وعن الإنجاز الذي تراكم جيلًا بعد جيل، وعن الثبات الذي جعل الأردن أنموذجاً في الأمن والاستقرار والاتزان.

ما أشار إليه سمو ولي العهد يعيد الاعتبار لقصة الوطن بأكملها؛ فالسردية الأردنية ليست مجرد تسجيل أحداث، بل صياغة هوية، ورسم اتجاهات، وتثبيت حقائق، إنها الرواية التي تكتب سيرة الدولة منذ نشأتها حتى اليوم، وتظهر دور الهاشميين في بناء المؤسسات وترسيخ قيم الدولة المدنية الحديثة، وتُبرز بطولات الجيش العربي وتضحياته، وتُجسّد روح الأردني الذي ظلّ السند الأقوى للوطن في كل الظروف.

ومع رؤية سموّ الأمير، تكتسب هذه السردية قوة جديدة، لأنها تُبنى على الصدق والوضوح، وتستند إلى مشروع وطني متكامل يقوده جلالة الملك عبدالله الثاني، وتنهض به مؤسسات الدولة وشبابها الذين يشكلون اليوم قلب الحاضر وبوصلة المستقبل، إنها سردية تجمع ولا تفرّق، تبني ولا تهدم، تُنصف الأردني وتضعه في مكانه الطبيعي كشريك في الإنجاز وصانع للمستقبل.

الأردن اليوم بحاجة إلى سردية تُدرّس وتُروى للأجيال، تحفظ حقائق التاريخ وتمنع تشويهها، وتُعرّف الأردنيين بقصتهم الأصيلة التي لا يكتبها غيرهم ولا يملكها سواهم. سردية مشحونة بالقيم والمبادئ والانتماء الراسخ، تُجسّد رسالة الدولة وثباتها في مواجهة كل التحديات.

وأمام التطور التقني المستمر، يصبح من الضروري توثيق هذه السردية عبر المختصين والخبراء، والاستفادة من الماضي العريق الأصيل، والتفاخر بالقيادة الهاشمية، وتطبيق الدروس المستخلصة في الحاضر بما يتلاءم مع الأحداث، لترسيخها في المستقبل وتعزيز الهوية الوطنية وصيانة الإنجاز.

وهكذا، من نبض سمو الأمير الحسين الذي يحمل رسالة الحاضر ورؤية المستقبل، إلى وجدان الشعب الأردني الذي يكتب تاريخه بوفائه وإخلاصه، تكتمل السردية الأردنية، وتنهض الدولة أكثر قوة وثقة، ماضية تحت راية جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم، بثبات لا يهتز، وإيمان لا يتغيّر، ووطن لا يعرف إلا المجد طريقًا، ولا يرى غير المستقبل هدفًا.

حمى الله الأردن وقيادته الهاشمية وأجهزته الأمنية وجيشه العربي المصطفوي، محط ثقة القائد وسياج الوطن ودرعه المنيع

محورية الدور الأردني

الأردن حجر زاوية في معادلة الأمن والاستقرار في المنطقة والإقليم

الدكتورة ماجدة عودةاللّه ابو جاموس

لا يمكن لأي متابع لمعادلات التوازنات والأمن والاستقرار في المنطقة العربية خاصة، والإقليم الشرق أوسطي عامة من تجاوز حقيقة الدور الأردني المحوري، بما يشكله من توازن استراتيجي في منطقة تعج بالأزمات والتحديات المتنامية، فمنذ تأسيس الإمارة رسّخ الأردن حضوراً قوياً يتجاوز حجمه الجغرافي والديمغرافي، معتمداً على ثبات المواقف، واعتدال السياسة، وعمق الشرعية، وفعالية الدبلوماسية، واستطاع عبر عقود أن يقدّم أنموذجاً للدولة التي توظّف حكمتها السياسية وقدراتها المؤسسية لحماية مصالحها الوطنية من جهة، والمحافظة على الأمن الاقليمي من جهة أخرى.

وفي ظل ما يعتري الإقليم من تحولات متسارعة وتحديات مركّبة، وانطلاقاً من الشراكة الفاعلة والأساس، تحتم على الأردن انطلاقاً من محورية دوره، تقديم دور أكبر وأكثر فعالية رغم ما قدمه عبر مراحل متعددة من خلال شراكته ومحورية دوره الأساسي في منظومة الأمن الإقليمي، إضافة إلى دوره الأساس في الجهود الدولية الرامية إلى تحقيق الاستقرار، من خلال ما يحمله من ثوابت يعد الاعتدال والشرعية أساسا لها.

ومحورية الدور الأردني لم تعد توصيفاً سياسياً، وحسب بل هي حقيقة راسخة تجلت في كل محطة يشهدها الإقليم تؤكدها المواقف الراسخة والسياسات المدروسة التي تعكس برمتها رؤية القيادة الهاشمية الحكيمة، والتي تدرك أهمية الموقع الجغرافي والإقليمي وما له من تأثير تجاه المنطقة.

والأردن بقيادته الهاشمية الحكيمة يعد أنموذجاً فريداً في المنطقة لدولة صغيرة في حجمها، كبيرة في تأثيرها، راسخة في مواقفها، ثابتة في رسالتها، عميقة في توجهاتها ورؤاها، فعلى مدى عقود، أثبت الأردن أن محورية الدور لا تعني حجماً جغرافيًا، بل دوراً وطنياً ورسالة حضارية تُترجم إلى مواقف ومبادئ ومبادرات تتجاوز حدود المكان والزمان.

ومحورية الدور الأردني تتجسد من خلال منطلقات ومحاور كانت الأساس للدولة الأردنية بعناصر الوجود، فالأردن حمل ومنذ بدايات التأسيس إرثاً إسلامياً يرتكز على قيم العدالة والاعتدال والوسطية، إضافة لما يملكه من خبرة دبلوماسية تحظى بثقة مختلف الأطراف الإقليمية، والتي يعمل على توظيفها في إدارته الفاعلة لمختلف الأزمات والتي استطاع في أحيان ومواقف متعددة من إيجاد الحلول والتهدئة للكثير منها، مما زاد الثقة بدوره لدى مختلف الأطراف الإقليمية، حيث استطاع الاستفادة من موقعه كمركز إقليمي للعديد من المؤسسات الدولية، ما فتح المجال لتعزيز العلاقات الثنائية مع مختلف الدول وتعزيز دوره في دعم السلام والاستقرار الإقليم والدولي ووقوفه كنقطة توازن وركيزة استقرار أساسية ربطته بعلاقات دولية وإقليمية وإبقاء قنوات التواصل مفتوحة مع الجميع.

وقد حمل الأردن على عاتقه أثقل الملفات وخاصة فيما يتعلق بقضية العرب الأولى القضية الفلسطينية، فهو الجار لها بحكم الجغرافية والإرث والعقد الاجتماعي الذي قام عليه الأردن منذ التأسيس، وما قدمه الملوك الهاشميون للقضية الفلسطينية لحمايتها من محاولات التهميش أو التصفية، ورفض كل الحلول التي تتعارض مع الحقوق الفلسطينية المشروعة، والتأكيد على أن حل الدولتين هو الطريق الوحيد إلى سلام عادل ودائم.

كما يمارس الأردن دوراً محورياً أمنياً عسكرياً على الرغم من محدودية الإمكانات، إلا أن القوات المسلحة، أثبتت قدراته ومهنيته العالية، فكان الحامي للحمى والسد المنيع في وجه التطرف والشريك الاستراتيجي الموثوق به على المستوى الدولي والعالمي، ولا أدل على ذلك مما قدمه ولا يزال، الجيش العربي في مهمات إنسانية تتجاوز حدود الوطن في مناطق مترامية من العالم.

ويساهم الأردن في تعزيز التكامل الاقتصادي الإقليمي، خاصة مع الدول المجاورة مثل سوريا والعراق، من خلال إعادة فتح المعابر الحدودية وتشجيع التعاون التجاري والاقتصادي، مما يساهم في استقرار المنطقة وتحقيق منافع مشتركة.

واستكمالاً لدوره المحوري يقدم الأردن دوراً محورياً إنسانياً يتجلى من خلال فتح أبوابه للاجئين من دول الجوار، وقدّم مثالاً إنسانياً نادراً في إدارة العديد من الأزمات المختصة بملف اللاجئين، فتعامل معها بكل إنسانية، وتحمل الكثير من الأعباء والتعبات جراء ذلك، الأمر الذي عكس عمق القيم الأردنية وإبراز صورتها كدولة تحمل رسالة إنسانية عالمية.

فمحورية الدور الأردني ليست شعارًا يُقال، بل حقيقة تُثبتها المواقف، وتؤكّدها الأحداث، وتبنيها القيادة والشعب معًا. إنها محورية دولة فهمت موقعها ورسالتها، وحافظت على ثوابتها، ووقفت شامخةً في زمن التقلّبات، لتكون صوت الحكمة وركيزة الاستقرار ونبراس العدل في الإقليم.

لقاء جلالة الملك مع المتقاعدين العسكريين رسالة قوة واستقرار

إعداد: مديرية الإعلام العسكري

فـي حيـاة الأمم، ثمة محطات لا تُقـاس بالزمـن، ولا تُختزل في روزنامة الأحداث، بل تتحول إلى نقـوش خالدة في الذاكرة الجمعية، لأنها تمسّ جوهـر الانتماء، وتعيد تعريفَ العلاقـة بين القيادة وأبناء الوطن، من هذا المنظور، يكتسب لقاء جلالة الملك عبدالله الثاني القائد الأعلى للقوات المسـلحة مع قدامى متقاعـدي القوات الخاصة، دلالته العميقة بوصفه لحظة جامعة امتزج فيها الوجدان بالإرادة السياسـية، والحميمية بالهيبة، والماضي التأسيسي بالمستقبل الاستراتيجي، فكان اللقـاء لوحة وطنية رسّـخت حقيقة أن الانتماء للوطـن ليس وظيفة تنتهي بقرار تقاعد، بل عهدٌ أبـدي لا يُحال إلى الذاكرة الباردة، ففي تلك اللحظة اسـتعاد الرجال الذين حملـوا البندقية يوماً دفء القائد الذي أكّـد أن العلاقة بينه وبينهم هي علاقة زمالـة في خدمة الوطن، ومسيرة مشتركة لم تنقطع بتغيّر المواقع.

لـم تكن القوات الخاصة الأردنية، عبر تاريخها، وحدة عسـكرية تؤدي واجبها ثم تسـحب إلى الظل، بل شـكلت على الدوام حكاية أجيال حملت الأمانة كما تُحمل الروح، وسـارت في مقدمة الصفوف لتكتب بدمها وعرقها فصولاً مشـرّفة من تاريخ الدولة، والجيل الذي حضر اللقاء الملكي هو ذاته جيل التأسيس والبناء، جيل ما زالت البزّة العسكرية حاضرة في ملامحه، وكأن الزمن عجز عن نزع أثر الانتماء من أكتافه، هؤلاء هم من خاطبهم المغفور له الملك الحسين بن طلال عام ١٩٧١ بقوله الخالد: «أنتم شرف الحسين»، وهي عبارة جاءت تأسيساً لقيمة وطنيـة ظلّت القوات الخاصة تجسـدها عقـوداً طويلة، لتكون واجهة الأردن أمام العالـم، وعنوان احترافية الجيش وجاهزيته وقدرته على البقاء في المقدمة.

يتجاوز هذا اللقاء النظرة التقليدية للمتقاعد العسـكري بوصفه نهاية مرحلة، ليؤكد دوره كرديف اسـتراتيجي وركن ثابت في معادلة الأمن الوطني، فهؤلاء الرجال لا يغادرون سـاحة الفعل بخروجهم من الخدمة العسكرية، بل ينتقلون إلى موقع آخر من مواقع التأثير، حيث تُسـتثمر خبراتهم الميدانية، ورصيدهم القيمي، فـي دعم الدولة في أوقات السـلم والتحدي، بهذا المعنى، يتحول اللقاء إلى منصة لإعادة صياغة سياسـة وطنية، قوامها اسـتمرارية الانتمـاء، وتجديد الولاء، وتكريس مفهوم أن الخدمة للوطن حالة دائمة تتخذ أشـكالاً أخرى من العطاء والمسؤولية.

إن اختيـار مكان اللقاء لم يكن تفصيلاً عابـراً؛ فانعقاده في مقر قيادة القوات الخاصة، بما تحملـه من رمزية تاريخية وبطولية، وفي ظل بيئـة إقليمية شـديدة التعقيد، يضفي على الحدث بُعداً اسـتراتيجياً واضحـاً، فهـو إعلان ضمني بأن اسـتقرار الأردن لا يقـوم فقط على الهيـاكل العسـكرية القائمة، بل علـى رصيد الـولاء المتراكم عبر الأجيال، وعلى ذاكرة مؤسسـية حية لم تنقطع، في هذا السياق ،يبرز اللقاء كرسـالة مزدوجة: إلى الداخل، بأن الدولة تحسن إدارة علاقتها مع رموزها الوطنية وتحافظ على تماسكها الاجتماعي؛ وإلى الخارج، بأن مناعـة الأردن نابعة من تلاحـم زمنه الوطني، حيـث يتكامل الماضي المؤسِّـس مع الحاضر العامل والمستقبل المشرق، كما يمتد أثر هذا اللقاء إلى أبعاد اجتماعية وسياسـية أوسع، إذ يرسّخ ثقافة الاعتراف بفضل رجـال القوات المسـلحة الأردنية – الجيـش العربـي، ويعمّق مفهوم الانتماء الوطني، بما يسهم في تعزيز الاستقرار الداخلي، ليكشف عن كفـاءة الدولة في توظيف رأس مالهـا الاجتماعي والأخلاقي، وتحويل خبـرات الماضـي إلـى أداة استشـرافية لمواجهـة تعقيـدات الحاضر والمستقبل.

ولم يتوقف الأثر السياسـي والرمزي عند هذا اللقاء فحسب، بل سـرعان ما تُرجم إلى سلوك مؤسسـي منضبط، عكس طبيعة الدولة الأردنيـة في تحويـل التوجيه الملكي إلى ممارسـة عمليـة، ففي متابعة واضحة لإرادة جلالة الملك، التقى رئيس الديوان الملكي الهاشمي، في الديـوان الملكي العامـر، بمجموعة من المتقاعدين العسـكريين الذين خدمـوا مع جلالته في القوات الخاصة، ناقلاً إليهم تحيات جلالة القائد الأعلى، ومؤكداً أن رفقـة السلاح لا تنتهي بانتهاء الخدمة، بل تتحول إلى شـراكة وجدانيـة ووطنية دائمـة، وهنا يتجلـى العمق الحقيقي للنموذج الهاشـمي في القيادة: الملك يلتقـي ويوجّه، والديوان يتابع ويُنفّذ، في سلسلة مؤسسية تُرسّخ مفهوم أن للمتقاعدين موقعاً وطنياً فاعلاً في معادلة الاستقرار والذاكرة الوطنية.

إن لقـاء جلالـة الملك عبـدالله الثاني حفظه الله ورعـاه مع قدامى متقاعـدي القـوات الخاصة تجـاوز كونـه اجتماع يُضاف إلى سـجل المناسـبات، ليكون ممارسـة سـيادية واعية تعيد تعريف مفهوم القوة الوطنية من منظور تراكمي مسـتدام ورسـالة وطنية عميقة تحمل في طياتها معانـي الوفاء والولاء، ويحول الذاكرة العسـكرية إلى رصيد اسـتراتيجي فاعل في معادلة الاسـتقرار، ويعـزز الأردن نموذجه في القيـادة المتجذّرة التي لا تفصل بين الماضـي والحاضر، ولا تُحيل رجالها إلـى هامش الزمن، ويؤكد أن خدمة الوطن قدرٌ لا ينتهي، وتاريخ كُتب بالعرق والدماء والتضحيات.

ملازم/١ حسام يعقوب الجالودي

شباب يخدم ووطن ينهض

الدكتورة فاطمة العقارية

لقد لقي قرار إعادة خدمة العلم ترحيباً واسعاً لدى جميع شرائح المجتمع المحلي وجميع مكوناته من الأرياف والمدن والبوادي والمخيمات، لما له من إيجابيات كثيرة تعود بالنفع للأشخاص المنتسبين للخدمة وذويهم، ويعتبر التوجه العام من جميع الفئات إلى ضرورة وجود خدمة العلم، لما لها من أهمية في صقل شخصية الشباب فكرياً وجسدياً ونفسياً.

إن المتابع للأوضاع الأمنية الراهنة في الدول المجاورة والعالم بشكل عام، والأحداث المتسارعة والنزاعات الإقليمية يحتم علينا جميعاً تحصين الجبهة الداخلية، ورص الصفوف، والالتفاف حول القيادة الهاشمية، وعدم السماح والاستماع لأي شخص من أصحاب الأنفس المريضة في بث أفكارهم المسمومة، والتشكيك بقدرات المملكة الأردنية الهاشمية في مواجهة التحديات والظروف الإقليمية ونشر الفتنه التي لا تنال من جباه الأردنيين ولا يلتفتون إليها، لابد من التعبئة المعنوية للفكر الشبابي الأردني لتصبح المسار الفكري والسلوكي تجاه الوطن.

لذلك إن إعادة خدمة العلم قرار صائب في جعل الشخصية الشابة تدرك أن حب الوطن فوق كل اعتبار، وتبرز أهمية الدور الكبير للقوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي، الالتزام بالضبط والربط العسكري ما يزرع فينا حب الوطن والانتماء والولاء، بالتالي تعمل خدمة العلم على إعادة هيكلة الشخص المجند وتحثه على التمسك بالمبادئ والقيم.

وهنا لابد من التطرق لإدارة الوقت، ونبذ خطاب الكراهية، والتصدي لكل المصطلحات التي توحي بنشر الكراهية من خلال خطاب مسموم، لذلك تعتبر إدارة الوقت من العوامل المهمة والمؤثرة في حياة الشخص المجند أو المكلف بالخدمة، إذ تعتبر العملية التدريبية والبرنامج الذي يتلقاه المكلف ذات دور كبير ومهم في تحويل مسير حياته من الصبغة المدنية إلى الصبغة العسكرية، مع العلم بأنه سيواجه بعض التغييرات الجذرية في خدمته أثناء التكليف من خلال برنامج التدريب والمأكل والمنام وغيرها من أمور وتعليمات تكسر روتينه اليومي الذي اعتادوا عليه.

إن المواطن الأردني بشكل عام وجميع منتسبي قواتنا المسلحة بشكل خاص لديهم الوازع الديني والعشائري والوطني الذي تربوا عليه جيداً بأصالة ووفاء، لنبذ أية خطابات تدعو إلى الكراهية والتفرقة والابتعاد عنها، ومحاربة من يحمل هذه الأفكار الحاقدة بشتى الطرق خوفاً من إقناع ثلة قليله لا تذكر من المواطنين بتلك السموم لما لها من آثار سلبية.

ومن هنا تلعب خدمة العلم دوراً حيوياً ومميزاً في التأثير على شخص وفكر الشباب الذين ينخرطون في هذا البرنامج المحكم بتوجيهات قيادية وتعليمات عسكرية على أرض الميدان، ميدان الشرف والرجولة والبطولة.

متحف الدبابات الملكي
The Royal Tank Museum

متحـــــف الدبابات الملكـــــي
قصة الأردنيين وحبهم للأرض والإنسان

العقيد المتقاعد خالد الزغول

بشموخ ومهابة وجمال يحكي متحف الدبابات الملكي قصة الأردنيين، وإرث القداسة وتضحية الهاشميين التي تتعانق مع التاريخ وتخلد في الذاكرة، قصة أرادها جلالة القائد الأعلى حية في قلوب الأردنيين الذين سجلوا بصبرهم وثباتهم وتضحياتهم أروع الملاحم في تاريخ الأمة، في أقدس بقاع الأرض، حيث تضمخ ثرى فلسطين والأقصى بنجيع دماء الجيش العربي في معارك الشرف على أسوار القدس وباب الواد واللطرون، فخلد في الذاكرة ورسم طريق المستقبل بألوان العز والهيبة، وخلده متحف الدبابات الملكي بعرض مبدع وحضور حي نقل المشهد غضّاً في قاعات العرض في المتحف، التي أعدت بإبداع تفوق في نقل أدق التفاصيل، وتلون بألوان السهول والهضاب التي رسم فوقها الأبطال قصة عشقهم للأرض، ووفائهم لمبادئ الأمة، وارثها الخالد، واعتزازهم بالهاشميين قادة يعبرون إلى المستقبل بثقة وعزة حتى تتحقق كل الأهداف.

وفي جهد مشكور وأداء متفان لقد هيّأت إدارة متحف الدبابات الملكي كل مايلزم ليظهر المتحف زاهياً ناطقاً باسم الأردن وقيادته وقواته المسلحة الباسلة وشهدائه الأبرار، ونوّعت في أساليب الأعداد والعرض التي أخذت الوقت والجهد الكبير في عمليات البحث والدراسة والتوثيق والتحليل، وفي قصة التحضير والإخراج والعرض لربط المعروض بالواقع، ليتصل بالتاريخ ويعيش في قاعات العرض في المتحف حياً يأنس به زوار المتحف ويلمسوه بأرواحهم وقلوبهم.

في متحف الذاكرة والتاريخ العالمي، تمتزج مشاهد التاريخ الإنساني والحربين العالميتين الأولى والثانية بسيل من المشاعر الإنسانية التي يعيشها ضيوف المتحف من كافة بقاع الأرض، لتقول إن قصة السلام لا تتحقق بالنزاع والحروب والدمار، بل هي تعاون واتفاق، وإن كرامة البشر تأتي بالإنجاز والمحبة التي يحمل الأردن لواءها ويبشر بها الهاشميون الأبرار، ليظهر ذلك جلياً في التضحيات التي قدمها الأردن وقواته الباسلة عبر مسيرة بناء الدولة الأردنية، ودفاعاً عن الكرامة الإنسانية، حيث دفعنا في سبيلها الأرواح والدماء، وظل نشامى الجيش العربي رسل محبة وسلام في صورة يحفظها العالمَ ويقدرها عالياً، وفي مشاهد مشاركات الجيش العربي في قوات حفظ السلام الدولية، ثراء فني وفكري كبير يقدمه متحف الدبابات الملكي في مشهد مبدع، فكرته هاشمية خلاقة تبناها ويرعاها جلالة القائد الأعلى الذي يعتز بالأردنيين جميعاً وهم يزهون بجلالته وبجهوده الميمونة.

هنا في متحف الذاكرة والإنسان، نلتقي من كل الفئات الصغير والكبير الوافد والمقيم، هنا يستذكر أصحاب التاريخ مجدهم، فيسلّم ابن الشهيد على إرث والده، ويراه على أسوار القدس وفي الكرامة يذود عن الأرض والعرض، وفوق الروابي وعلى أكتاف السفوح، وفوق القمم يصطحب الجنود الأبطال أبنائهم وأحفادهم ليشاهدوا بأعينهم ملاحم بطولة أبائهم، وبين رفاق السلاح في الخنادق والخيام، وفي ميادين التدريب يسعد أبناؤنا بجلالة القائد القدوة والعزوة والإنسان، يقاسم رفاق السلاح شربة الماء، ويشد من أزرهم ويتقدم الصفوف أخاً وصديقاً وقائداً في مشهد مبدع مؤثر.

إذاعة القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي
صوت الوطن وروح الميدان

الدكتور نسيم أبو خضير

إذاعة القوات المسلحة الأردنية ليست مجرد محطة بث، ولا مجرد وسيلة إعلامية تُقدّم الأخبار والبرامج، بل هي نبض الوطن، وصوت الجندي، وذاك الحضور الذي يرافق رجال الجيش العربي في مواقعهم، في خنادقهم، في دورياتهم، وفي مهماتهم داخل الأردن وخارجه، إنها الإذاعة التي حملت أمانة الكلمة، ورسالة الجيش، وروح الانتماء.

فمنذ تأسيسها، كانت إذاعة القوات المسلحة الأردنية رمزًا للثبات، وعنوانًا للثقة، وامتدادًا لإرث الجيش الذي ورث البطولة والفداء.

جنديّنا في الميدان، على الحدود، في مواقع التدريب، وفي الواجب يجد دائماً هذه الإذاعة رفيقاً يدهشه بحضوره، ويطمئنه بكلمته، ويرفع من معنوياته بنداءاته ورسائلها.

وفي مواقع حفظ السلام حول العالم، كانت الإذاعة تصنع الجسر الأجمل بين جنودنا وقلوب أهلهم في الوطن، تحرص على أن تبقى الكلمة الطيبة، والدعاء الصادق، والحديث الوطني يصل إلى مكان المهمة، مهما بعدت الأرض واختلفت اللغات.

فقد كانت الإذاعة ولا تزال منبراً وطنياً شامخًا، يدعم القوات المسلحة، ويُعلي شأن رسالتها، ويعكس صورة الأردن الحضارية، حيث قدمت برامج تثقيفية، عسكرية، توعوية، إنسانية، واجتماعية، رسّخت قيم الانتماء، وأبقت الجيش في وجدان المواطن، وأبقت المواطن في وجدان الجندي، وبرامجها لم تكن كلمات تُقرأ، بل كانت رسائل نبيلة تُغرس في الوجدان: الصبر، الانضباط، التضحية، حب الوطن، الولاء للقيادة الهاشمية، والاعتزاز بالجيش العربي المصطفوي.

لم تكن إذاعة القوات المسلحة يومًا بعيدة عن سيرة الشهداء ولا عن أسرهم وأبنائهم، فقد جعلت من رسالتها أن تحفظ أسماءهم في الذاكرة الوطنية، وأن تظل تضحياتهم منارة تهدي الأجيال، وأن دماء الشهداء لم تُقدّم عبثاً، بل روّت تراب الأردن بالعزة، وإن برامجها التي تُعنى بالشهداء وذويهم تجسد أعلى مراتب الوفاء، وتؤكد أن الجيش العربي لا ينسى رجاله، وأن صوت الإذاعة سيبقى يحمل أسماءهم ويبارك بيوتهم ويمدّها بالعزاء العاطفي والروحي الذي يليق بمقام الشهادة، وإنه لشرف لي لا يُضاهى أن كنتُ يوماً مشاركاً في إعداد وتقديم البرامج فيها.

تلك اللحظات لم تكن مجرد تجربة إعلامية، بل كانت مدرسة وطنية تعلمت فيها معنى الانتماء الحقيقي، وكيف تُصاغ الكلمة بصدق، وكيف يُحترم المستمع لأنه جندي أو ضابط أو مواطن يرى في الإذاعة مرآة لجيشه ووطنه، وقد لمستُ عن قرب روح العاملين فيها: إخلاصهم، انضباطهم، أمانتهم، تفانيهم يعملون بصمت، لكن أثرهم يصنع الكثير.

وما زلت أعتز بأن جزءاً من صوتي، أو فكرة من أفكاري، أو كلمة كتبتها حملتها موجات هذه الإذاعة إلى أبناء الوطن، وإننا اليوم، ونحن نتحدث عن إذاعة القوات المسلحة – الجيش العربي، نتحدث عن حب القائد لكل فرد في القوات المسلحة الأردنية ورعايته لهم، نتحدث عن تاريخ يُرفع الرأس به، وعن جهود نبيلة تستحق كل تقدير.

تحية إجلال لكل من عمل في إذاعة القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي، لكل من حمل المايكرفون بإخلاص، لكل مخرج ومعد ومراسل، ولكل صوت عسكري شارك في إيصال الحقيقة بروح أردنية لا تعرف إلا الشرف، وتحية خاصة لمنتسبي قواتنا المسلحة الأردنية - الجيش العربي، الذين كانت الإذاعة وما زالت صوتهم الأمين، ورفيقهم الدائم، وجسراً يربطهم بأهلهم ووطنهم أينما كانوا.

التوأم الرقمي حلول مُستقبلية واعدة

الدكتور فارس العمرات

شهدت السنوات الأخيرة ظهوراً بارزاً لمفهوم التوأم الرقمي، الذي يمثل أحد الجوانب المُستقبلية الواعدة لتقنيات الواقع الافتراضي، ورغم تراجع بعض تقنيات الواقع الافتراضي التقليدية التي أصبحت مقتصرة على استخدام النظارات والخوذ، إلا أن تقنية التوأم الرقمي سجلت نمواً سريعاً في مجالات عدة، أبرزها الصناعة والنقل وتتميز تقنية التوأم الرقمي بإمكاناتها الواسعة وتطبيقاتها المتعددة التي تشمل تقريباً جميع القطاعات التي تتعامل مع عناصر واقعية ببساطة، تعني هذه التقنية إنشاء نسخة رقمية مطابقة تماماً لشكل وسلوك الأشياء المادية الموجودة في العالم الحقيقي ويمثل التوأم الرقمي مُحاكاة رقمية دقيقة للأشخاص ضمن بيئة افتراضية وتتمتع نسخ التوأم الرقمي بدقة وواقعية تتجاوز أدق التفاصيل الموجودة في العناصر الأصلية فعلى سبيل المثال، إذا كانت النسخة الحقيقية لشخص أو مبنى تتضمن ميزات أو خصائص معينة كالعلامات الفريدة أو الخصائص المعمارية، فإن النسخة الرقمية ستعكس تلك الميزات بشكل متكامل لتحقيق هذا التطابق الدقيق، ويحتاج كل توأم رقمي إلى تدفق دائم من البيانات المُحدثة، سواء من خلال أجهزة استشعار مُتقدمة لتسجيل التغيرات الفيزيائية، أو عبر مصدر آخر يعتمد على متابعة مستمرة للتغييرات في النسخة الحقيقية.

وقد تطال الواقعية التي تحاكيها تقنية التوأم الرقمي مستويات أبعد تتجاوز الصفات الفيزيائية، وُبفضل التقدم التكنولوجي، بات بالإمكان تضمين المشاعر والسلوكيات البشرية ضمن النماذج الرقمية لتقديم تجربة مُحاكاة شبه حقيقية للبشر في سيناريوهات وبيئات مختلفة، وإن إنشاء التوأم الرقمي يعتمد على تقنيات وأساليب متنوعة لجمع البيانات من المصادر الأصلية، وتشمل هذه الأساليب الاستعانة بالمستشعرات المتطورة أو إدخال البيانات يدوياً في بعض الحالات لذا، أصبحت الحاجة إلى خبراء متخصصين في بناء وتحديث هذه النماذج أمراً بالغ الأهمية.

وتعدد أنواع تقنية التوأم الرقمي على الرغم من تشابه الفكرة الرئيسية وراءها، حيث يتحدد الاختلاف بناءً على المصدر المُحاكى أو طبيعة الشيء الذي يتم نسخه، ومن بين الأنواع المنتشرة توأم المُنتجات الرقمي الذي يُعنى بإنشاء نسخ رقمية لمُنْتجات في مراحل التطوير المختلفة بهدف اختبار ظروف الاستخدام المتعددة وتعزيز كفاءتها دون الحاجة إلى استثمارات كبيرة في اختبارات واقعية، ويشمل هذا النوع نماذج رقمية للسيارات والطائرات وغيرها، كما نجد توأم البيانات الرقمي الذي يتخصص بالعمل على البيانات المرافقة للعناصر الواقعية، مثل: تطبيقات الخرائط الرقمية التي تستفيد من البيانات المُستمدة من الأقمار الصناعية لتحديث معلومات الطرق وحركة المرور، وهناك نوع آخر هو توأم الأنظمة، والذي يجمع بين المُنْتجات الفيزيائية والبيانات الرقمية لتطوير وتحسين العمليات المختلف، وهناك ما يُعرف بالتوأم الحي، وهو النسخة الرقمية للكائنات الحية، وعلى صعيد الاستخدامات، تقدم تقنية التوأم الرقمي حلولاً متميزة عبر قطاعات متعددة، ففي قطاع الصناعة والإنتاج، تستخدم الشركات التقنية لمُحاكاة المُنْتجات أثناء عملية التصميم لاكتشاف التحديات وابتكار حلول قبل إطلاق المُنتج.

أما في مجال سلاسل التوريد، فإن التقنية تساعد في تصميم نماذج افتراضية لتحليل نقاط الضعف وتحسين الأداء، ففي قطاع التجارة الإلكترونية، تُتيح التقنية بناء بيئات افتراضية للمتاجر تشمل تجربة مخصصة للمُستخدمين وخدمات تسويقية عالية الكفاءة، وعلى الرغم من أن التقنية تبدو مستقبلية الطابع، فإن العديد من الشركات بدأت تبنيها بشكل واسع، كما إن القطاع الطبي أيضاً شهد تحولات بفضل استخدام هذه التقنية حيث توفر للأطباء أدوات مُبتكرة لمُحاكاة واقعية للحالات المرضية وتحليل النتائج دون الحاجة إلى وجود المريض فعلياً، كما يمكن للأطباء تنفيذ واختبار الإجراءات الجراحية قبل تطبيقها على المرضى واستخدام التقنية لجمع استشارات الخبراء من مختلف أنحاء العالم.

وكيل/١ متقاعد فاضل الفواز ذاكرة جندي وقف على بوابة النار

إعداد: الرقيب حسين الخوالدة

كان الوكيل / ١ المتقاعد فاضل عبدالله أسعد الفواز السردية ابن بلدة صبحا وصبحية في المفرق، يحمل ملامح البادية التي تعرف الصبر وتخزن في نظراتها هدوءاً يوحي بالكثير مما مرّ به، بسيط المظهر، قوي العبارة، يتحدث بثقة رجل خبر الميدان وعاش تفاصيله، لا يرفع صوته، لكن كلماته تحمل وقع الرصاص حين يعود بذاكرته إلى تلك السنوات التي رسمت ملامح حياته؛ جندياً شاباً التحق بالقوات المسلحة الأردنية في أوائل عام ١٩٦٦، ثم محارباً حمل بندقيته بثبات فوق أرضٍ كانت تعرف معنى أن يبقى الرجال واقفين مهما اشتدّ الخطر.

خدم الفواز في لواء الإمام علي بن أبي طالب كتيبة أسامة بن زيد المتمركزة آنذاك في الخان الأحمر، تحت قيادة بادي عواد، وكانت بداياته من الإجباري إلى النظامي، كما يصفها، قبل أن تشتعل المنطقة بحرب حزيران ١٩٦٧، وهناك، على جبل المكبّر، تقدمت السرية الثانية تحت قصف كثيف، وسقط شهداء وجرحى، واستشهد الملازم عبدالله فلاح الموالي في رنتيس، تاركًا ذكرى ما زالت محفورة في ذاكرة كل من عرفه.

بعد حرب حزيران أعيد تنظيم الجيش شرق النهر بقيادة الأمير زيد بن شاكر، واستلمت الكتائب مواقعها الدفاعية الممتدة من العقبة إلى الهضب، وكان الفواز جزءاً من تلك المنظومة التي تعلمت كيف تُخفي الآليات الثقيلة بالتخفي والتمويه عن أعين الطيران الإسرائيلي، وكيف تستعد لليلٍ طويل لا تهدأ فيه الدوريات الإسرائيلية على امتداد النهر والعدسية والباقورة والمغطس.

ويتوقف الوكيل / ١ المتقاعد الفواز طويلاً عند تلك اللحظات التي كان فيها جلالة الملك الحسين بن طلال يحضر إلى المواقع الأمامية، يتفقد الجنود واحدًا واحدًا، يطمئن عليهم ويشد من عزيمتهم، "كان معنا دائماً"، يقولها بفخر واضح، وكأن حضور الملك بينهم كان درعاً إضافياً يقيهم الخوف ويرفع من معنوياتهم.

وقبيل معركة الكرامة، رصدت الاستخبارات العسكرية الأردنية حشدًا إسرائيليًا كبيرًا في منطقة أريحا، ألوية مظليين ومدرعات ومشاة وهندسة، مع ثلاثة أسراب للطيران، ويستعيد فاضل فجر الكرامة بدقائقه الأولى: الساعة الخامسة والنصف، حين بدأت الرشاشات الثقيلة ثم المدفعية، وشرع العدو بنصب الجسور والعبور، كانت المقاومة الأردنية شرسة، والمدفعية تفتح نيرانها على الجسور والدبابات، بينما يقاتل الجنود "إما النصر أو الشهادة"، كما يصفها.

كان سلاح الجو الإسرائيلي يمنح العدو غطاءً قويًا، لكن المقاومة الأرضية الأردنية ثبتت أمامه، تعززها معنويات عالية وقيادة مباشرة من جلالة الملك وقيادة الجيش، ويصف فاضل لحظات الاشتباك القريب، والرمايات المتلاحقة، ومحاولات العدو سحب دباباته تحت غطاء كثيف من القصف، مؤكداً أن الجندي الأردني ما كان يترك موقعه ولا كان يسمح للعدو أن يتقدم شبراً واحداً، واستذكر الفواز تلك الملحمة البطولية التي رُفعت فيها الهامات عالياً فخراً وعزة ومهابة، بقوله: "كل واحد يقول أنا عربي معركة الكرامة رفعت راسه".

للتواصل مع مركز التوثيق العسكري Cda.dgm@jaf.mil.jo (0775788098)

مدرسة اللطرون....
حاضرة في ذاكرة الوطن

إعداد: النقيب حازم الحياري

تصوير: جندي/٢ ابراهيم الطاهات

لم تكن مدرسة اللطرون الأساسية للبنين في مدينة معان مجرد مبنى مدرسياً، بل كانت حلماً ينتظره الفتية بشغف، وهم يمرون بجانب هذا الصرح الذي يرتفع يوماً بعد يوم، كانت عيونهم تتعلق بأسواره، وقلوبهم تسبق خطواتهم نحوه، تحلم بارتداء الزي العسكري لفخرهم بهذه المؤسسة العريقة ومنتسبيها، كلماتهم البسيطة حملت معانٍ كبيرة :" عندما كنت أمر بجانب مبنى المدرسة كان حلمي أن التحق بها لأرتدي الزي العسكري" ، "أنا قلت لوالدي تعال شوف المدرسة الجديدة بدي تسجلني فيها" ، "كل يوم كنت أمر جنب المدرسة لأني كنت بستنى تصير جاهزة لحتى ألتحق فيها وأصير من طلاب المدارس العسكرية" ، " أنا بحب الضبط والربط لهيك التحقت بهاي المدرسة" ، بهذه العبارات الصادقة والتي تنبع من أعماقهم الدافئة، وتعبر عن عمق العلاقة بين الأردنيين والجيش العربي، علاقة حب راسخة متجذرة، ترى في العسكرية قيمة وهوية، وفي الانضباط أسلوب حياة، وفي الزي العسكري رمزاً للفخر والمسؤولية.

لم يكن اختيار هؤلاء الطلاب للالتحاق بمدرسة اللطرون الأساسية للبنين قراراً عابراً، بل ترجمة لحلم وطني، ورغبة متأصلة بهم في السير على خطى جنود يحملون راية الوطن ويحمون ترابه، ويقدمون حب وطنهم على أنفسهم.

يأتي افتتاح المدرسة والتي تحمل اسم "معركة اللطرون" تخليداً لهذه المعركة المفصلية في تاريخ الأردن، في سياق الجهود المتواصلة التي تبذلها القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي، لتعزيز دورها التنموي والخدمي في مختلف مناطق المملكة، وحرصها الدائم على توفير بيئة تعليمية حديثة تسهم في دعم العملية التربوية وخدمة المجتمع المحلي.

وأوضح مدير المدرسة، الرائد محمد العوران، في لقاء مع مجلة الأقصى، أن المدرسة شُيدت على مساحة تقارب (١٢,٠٠٠) متر مربع وفق أحدث المواصفات والمعايير الهندسية، وتبلغ طاقتها الاستيعابية نحو (٤٠٠) طالباً، وتضم الصفوف الأساسية من الصف الرابع وحتى الصف الثامن، حيث تسعى إلى توفير بيئة تعليمية آمنة وحديثة، كما وتحتوي على مكتبة، ومختبرات حاسوب، ومختبرات علمية، وساحات واسعة، وملعب كرة قدم، بما يضمن تلبية احتياجات الطلبة التعليمية والبدنية.

وأشار العوران إلى أن المدرسة هي الوحيدة من نوعها في قصبة معان، ويلتحق بها حالياً نحو (٣٠٠) طالباً، موزعين على عشر شعب، ويشرف على تدريس الطلبة (٣٩) معلماً من مختلف مناطق المملكة ومن شتى التخصصات، دون أي نقص، لافتاً إلى أن الكادر يجمع بين أصحاب الخبرات المتراكمة ومعلمين جدد، مبيناً أن الإدارة والمعلمين لاحظوا اهتماماً واضحاً من الأهالي بوجود مدرسة عسكرية في المنطقة، تجلى في الاجتماعات المتكررة وزيارات أولياء الأمور، ورغبتهم الصادقة في غرس قيم الوطنية والانتماء، والالتزام بالوقت، واللباس الموحد في نفوس أبنائهم منذ الصغر، وتربيتهم على أخلاق الجيش وانضباطه وحب الوطن، مشيراً إلى ملاحظات الأهالي حول التغير الإيجابي في سلوك الأبناء داخل المنازل، وبداية تشكل شخصياتهم بشكل أقوى وأكثر التزاماً، لافتاً إلى أن طلبة المدرسة هم من أبناء العسكريين والمدنيين في المنطقة على حد سواء.

يشارك الطلبة رغم حداثة المدرسة في عدد من المسابقات، منها مسابقات المقالة باللغة العربية واللغة الإنجليزية التي نظمتها مديرية الثقافة العسكرية، حيث حصل طالب من الصف السادس على المركز الأول على مستوى محافظات الجنوب في مسابقة المقال باللغة الإنجليزية، كما وشارك الطلبة في العديد من المسابقات الرياضية، إضافة إلى مسابقة الحديث النبوي.

وتنظم المدرسة العديد من الفعاليات اللامنهجية، من بينها فعالية "لمدرستي أنتمي" ، التي تشمل نظافة مرافق المدرسة، وتجهيز مصلى يجمع المعلمين والطلبة لأداء الصلاة، كما وأطلقت المدرسة مبادرة "هيا نقرأ" لتشجيع الطلبة على القراءة والمطالعة، وتزويدهم بمعارف متنوعة في مختلف المجالات، وتعزيز ثقافتهم العامة، إلى جانب ذلك، تجري انتخابات البرلمان الطلابي، التي أقرتها وزارة التربية والتعليم في جميع مدارس المملكة، لتعزيز قيم المواطنة والانتماء.

وفي الجانب الرياضي، نظمت المدرسة أول نشاط رياضي لها، تمثل ببطولة كرة قدم داخلية بمشاركة جميع الصفوف، على أن يتم توزيع الميداليات والكؤوس على الطلبة الفائزين بعد انتهاء البطولة.

أما داخل الغرف الصفية، فيستخدم اللوح التفاعلي الذكي المتصل بالحاسوب، (والذي يعمل باللمس)، ويوظف في التعليم والعروض التقديمية، ويتيح للطلبة التفاعل المباشر مع المحتوى، وتشغيل الفيديوهات، واستخدام التطبيقات التعليمية، وتدوين الملاحظات، وهو ما يعد إحدى الميزات التي تنفرد بها مدارس الثقافة العسكرية لتسهيل إيصال المعلومة بأساليب تعليمية حديثة وغير تقليدية.

وتحتوي المدرسة على غرفة المصادر المخصصة للطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم، يقوم المعلمون والمرشدون برصد هذه الحالات من خلال التحصيل الأكاديمي والعلامات، ثم يتم ابلاغ الأهالي بضرورة إلحاق أبنائهم بغرفة المصادر بعد توقيع موافقتهم الخطية، وتضم الغرفة وسائل تعليمية محفزة تطور وفق احتياجات الطلبة، باستخدام طريقة التعلم عن طريق اللعب، مع إعداد خطة فردية لكل طالب، يتم العمل عليها إلى حين عودة بعضهم إلى صفوفهم الاعتيادية.

وتهدف مدارس الثقافة العسكرية المنتشرة في أغلب أنحاء المملكة، ومنها مدرسة اللطرون إلى الوصول بالطالب إلى أعلى المستويات الأكاديمية والسلوكية، وغرس روح المواطنة، وحب المسؤولية، وحب الوطن.

من ميادين البطولة إلى منصة التتويج
الرقيب نورس ابزاخ

إعداد: النقيب خالد القلاب
آمنه الصمادي

في إطار النهج الراسخ الذي تنتهجه القوات المسلحة الأردنية في رعاية منتسبيها وتمكينهم في مختلف الميادين، إيمانًا بأن التفوق بمختلف أشكاله يعد امتدادًا طبيعيًا للانضباط العسكري، ويعكس صورة الجندي الأردني القادر على تمثيل وطنه بكفاءة واقتدار في المحافل الإقليمية والدولية، يأتي دعم القوات المسلحة لمنتسبيها على صقل الطاقات الشابة، وتعزيز حضور الأردن في الساحات الرياضية العالمية، كما هو حضوره المشرف في ميادين الشرف والبطولة، ومن هنا جاء تكريم القيادة العامة ممثلة برئيس هيئة الأركان المشتركة، تقديراً لهذا الإنجاز الوطني والعسكري.

وفي هذا السياق، يبرز إنجاز الرقيب نورس ابزاخ من مرتبات مديرية الاتحاد الرياضي العسكري، بوصفه أنموذجاً مشرفاً للجندي الرياضي، الذي يجمع بين روح القتال العسكرية والاحتراف الرياضي، محققًا إنجازًا تاريخيًا بتتويجه بلقب بطولة دوري المقاتلين المحترفين لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (PFL MENA) التي أقيمت في المملكة العربية السعودية، ليضيف إنجازاً جديداً في سجل الوطن والقوات المسلحة، حيث جاء هذا الإنجاز ثمرة لمرحلة إعداد مكثفة خاضها ابزاخ، شملت معسكرًا تدريبياً احترافياً في جزيرة بالي الإندونيسية مع فريق "سوما"، ركّز خلاله على رفع جاهزيته البدنية والفنية، وتطوير مهاراته القتالية استعداداً للنزال الحاسم.

يمتلك الرقيب ابزاخ سجلًا احترافيا لافتاً يضم ١٤ انتصاراً، منها ٧ انتصارات متتالية، حققها أمام مقاتلين من جنسيات مختلفة شملت لبنان، الإمارات، البرازيل، إيرلندا، مصر، فرنسا، السويد، وكندا، ما يعزز مكانته بين نخبة المقاتلين على مستوى المنطقة والعالم، ولم تتوقف إنجازات نورس ابزاخ عند هذا الحد، إذ سبق له التتويج بـحزام بطولة ديزرت فورس العربية بعد سلسلة انتصارات متتالية، كما نال حزام بطولة مقاتلين الإمارات المحترفين، مؤكّداً تفوقه في جميع النزالات التي خاضها ضمن فئته الوزنية.

يعد هذا الإنجاز الرياضي تأكيداً على أن الجندي الأردني حيثما وجد، يحمل راية الوطن ويجيد الانتصار، بدعم راسخ من القوات المسلحة الأردنية التي تصنع الأبطال في ميادين الواجب والتميز على حد سواء

الاستخدام الآمن لوسائل التدفئة بكافة أنواعهـــا

المقدم سنـد حـاتم المنـاصير
رئيس قسم إعلام الدفاع المدني

يُعدّ فصل الشتاء من أكثر الفصول التي تشهد ارتفاعاً في الحوادث المنزلية، نتيجة الاستخدام المكثّف لوسائل التدفئة المختلفة، سواء الكهربائية أو التـي تعمل على الغاز أو الوقود أو الحطب، ورغم أن التدفئة ضرورة أساسـية لمواجهة البـرد، إلا أن إهمال قواعد السلامة قد يحوّلها إلى مصدر خطر يهدد الأرواح والممتلكات، من هنا تبرز أهمية الوعي بأساليب الاستخدام الآمن واتباع الإرشادات الوقائية حفاظاً على السلامة العامة.

تنشأ مخاطر وسائل التدفئة غالبًا من سوء الاستخدام أو عدم الصيانة، وتتمثل في حوادث الاختناق الناتجة عن انبعاث غاز أول أكسيد الكربون عـديم اللون والرائحة، والحرائق المنزلية بسـبب قرب المدافئ من المواد القابلة للاشـتعال، إضافة للصدمات الكهربائيـة نتيجة التوصيلات غير السليمة أو الأجهزة الرديئة، والحروق خاصة لدى الأطفال وكبار السن، وهذه المخاطر يمكن تفاديها باتباع إجراءات بسيطة لكنها أساسية.

وقبل بدء استخدام وسائل التدفئة، لا بد من اتخاذ الاستعدادات اللازمة قبل بداية الموسم الشتوي، وفحص المدافئ بجميع أنواعها، والتأكد من سلامتهـا الفنية، والعمل على إجراء صيانة دوريـة للأجهزة من قبل مختصين، والتأكد من سلامة التمديـدات الكهربائية والغازية داخل المنزل، والحرص على وجود طفاية للحريق صالحة للاستعمال في مكان ظاهر وسهل الوصول.

ومن النصائح والإرشـادات الواجب اتباعها أثناء استخدام المدافئ خلال فصل الشتاء، عدم تشغيل وسائل التدفئة في أماكن مغلقة بإحكام دون تهوية، وترك نافذة مفتوحة جزئيًا لتجديد الهواء، خاصة عند اسـتخدام مدافئ الغاز أو الوقود، وإبعاد المدافئ عن الأثاث والسـتائر بما لا يقل عن متر واحد، وعدم تجفيف الملابس على المدافئ أو وضع أي مواد فوقها، وعدم ترك وسـيلة التدفئة تعمل أثناء النوم، أو عند مغادرة المنزل، والعمل على تثقيف وتوعية أفراد الأسرة، خصوصًا الأطفال، بمخاطر الاقتراب من المدافئ.

تُعد المدافئ الكهربائية من أكثر الوسـائل اسـتخدامًا، ورغم سـهولة تشغيلها إلا أنها قد تشكل خطرًا في حال سـوء الاستعمال، ويلزم عند اسـتخدامها تجنب الاسـتخدام المشـترك الكهربائي (الوصلة) مع المدفأة، والتأكد من جفاف المكان وعدم ملامسـة المدفـأة للماء، وفصل التيار الكهربائي عنها بعد الانتهاء من الاستخدام.

كمـا وتحتـاج مدافئ الغاز إلى عنايـة خاصة لما لها من مخاطر محتملة يمكـن تجنبها من خلال التأكد من سلامة أسـطوانة الغاز وعدم وجود تسـريب، وفحص الخرطوم والمنظم واسـتبدالهما عند التلف، وإشـعال المدفأة بطريقة صحيحة وبعيدًا عن الأطفال، وإغلاق صمام الغاز عند الانتهاء وعدم ترك المدفأة تعمل دون مراقبة.

ومع تعدد وسائل التدفئة والتي تمثل مدافئ الكاز أو الوقود، وتلك التي تعمل على الحطب أو الفحم أحد أبرز الوسائل شيوعاً للاستخدام، إلا إنها لا تقل خطراً عن باقي الوسائل الأخرى، إذ يمكن تجنب تلك المخاطر، من خلال تعبئة الوقود قبل التشغيل وليس أثناء الاشتعال أو السخونة، وعدم اسـتخدام الوقود الملوّث أو غير المخصص للمدافئ، وإشـعال المدفأة خارج الغرفة ثم إدخالها بعد استقرار اللهب، والتأكد من إطفائها تماماً قبل النوم، واستخدام مدخنة سليمة لتصريف الدخان خارج المكان، وتنظيف المدخنة بشكل دوري لتجنب تراكم السخام، وعدم إشعال الفحم داخل الغرف المغلقة أو الخيام، والتأكد من انطفاء الجمر بالكامل بعد الاستخدام.

ويُعد أول أكسيد الكربون من أخطر الغازات لأنه لا يُرى ولا يُشم، وتشمل أعراضـه، الصداع والدوار، الغثيان والتقيؤ، وضيق التنفس والنعاس، ويمكن الوقاية من التأثر بثاني أكسـيد الكربون عند الاشـتباه بوجود تسرب، بفتح النوافذ والأبـواب فورًا، وإيقاف وسـيلة التدفئة إن أمكـن، ومغادرة المكان وطلب المساعدة الطارئة.

للأسـرة والمجتمع دور فاعل وهام في الوقاية والتوعية من استخدام المدافئ، مـن خلال نشـر الوعي بين أفراد الأسـرة والجيران، وتعليـم الأطفال قواعد السلامة بطريقة مبسطة، والالتزام بتعليمات الدفاع المدني والجهات المختصة، والتعاون والإبلاغ عن أي مخاطر محتملة.

إن الاستخدام الآمن لوسائل التدفئة ليس خياراً، بل مسؤولية مشتركة تبدأ مـن الفرد وتمتـد إلى الأسـرة والمجتمع بأكملـه، ومع الالتزام بالإرشـادات الوقائية، يمكننا الاستمتاع بدفء الشتاء دون تعريض حياتنا أو حياة من نحب للخطر، فالحذر والوعي هما خط الدفاع الأول ضد الحوادث

وتمضي بنا الحياة

الدكتور ماجد عبد العزيز العجارمة

يسير بنا قطار العمر كأنه لحظة من حياة لا نملك منها شيئاً غير غبارٍ من ذكرياتٍ تتلاشى مع مرور السنين، وبين طموحات وتحديات وأزمات وتحولاتٍ، نتنقل بين محطات العمر التي تتفاوت في درجة إقبالنا وحماستنا للوصول إلى هذه المحطة والخلاص من تلك المحطة دون أن ننتبه أن ما يمضي هو عمرنا الفعّال النادر.

يقال إن الزمن شيء نسبي، وهو يشبه الصورة التي نلتقطها ذات موقف أو مناسبة نريد بها أن نحظى بتوقف الحياة وامتلاك تلك اللحظات منها عبر صورة، فالزمن ما هو إلا امتداد خادع يظهر في تعابير الوجه وتجاعيد اليدين وتباطؤ القدمين، والتخلّص من ركام يملأ الوجدان والخاطر من غبار الحياة، فيما يظل ذاك الطفل الشقّي المشاغب مستقراً في النفس الحائرة، فتجده يظهر على هيئة تصرفات تبدو غريبة أو ممارسات لا تلائم شكل وعمر صاحبها.

هذا هو الإنسان وهذا هو كنه الحياة الأساسي، فلا معنى للحياة إن عشناها كدائرة تنتهي بتلاشي الإنسان وافتقاده لمقومات الحياة، لكنها تظل أجمل وأكثر حيوية عندما نعيشها كخطٍ طولي ممتد وثريّ وخصب بالتجربة والشغف والإنبهارات التي تعلن دائماً عن بدايات بلا نهايات.

هناك من يصيبهم متلازمة تدعى بهوس العمر والسنة الجديدة، فتجدهم يفترضون ويتخيلون أن ثمة حياة ومرحلة لا علاقة لها بما مضى من العمر، حتى يصلون إلى ذروة الانتشاء والهوس ما أن تعلن الساعة دخول العام الجديد، ربما يمكن اعتبار ذلك نوعاً من الرغبة بكسر الجمود والروتين وسلسلة الإخفاقات والإنكسارات عبر محاولة صناعة حلم وأمل بالتغيير والتحوّل.

وهناك من يعيشون حالة مما تسمى بهوس النهايات، ومنهم من كان ينتظر النهايات للبشرية مع نهاية العام ٢٠٠٠، ثم كان هناك هوس نهايات في مناسبات أو مفاصل معينة، منها ما ارتبط بظهور أشخاص أو حروب أو حوادث، لا بل وصل الحال بالبعض منهم إلى أن يقوموا بالانتحار الجماعي في سبيل الخلاص النهائي من الحياة.

هذه هي البشرية الحائرة المعذّبة التوّاقة للخلاص وللنهايات الأجمل المتخيّلة، وقد قيل لولا الأمل لانعدم الرجاء، فما أضيق العيش لولا فسحة الأمل.

العام ٢٠٢٥ كان اكتمال الربع الأول من القرن الأول للألفية الثالثة التي ما زال البعض ينتظر النهايات منذ مطلعها قبل خمس وعشرين عاماً، إنه عام قد يكون مفصلاً هاماً وحاسماً في مسارات البشرية، وقد يكون مجرد عام من أعوام الحياة السريعة العبور والمرور.

وها هو العام ٢٠٢٦ يجيء كبداية للربع الثاني من القرن الأول للألفية الثالثة، ربع قرن جديد نتمناه بروح المحبة والسلام والإنسانية للجميع.

في كل عام، تحمل البشرية أوجاعاً وآلاماً وحروباً وظلماً وقهراً للإنسانية المعذّبة الباحثة عن أفق أكثر محبةً وسلاماً وكرامة، لكنها أيضاً تحمل آمالاً وأمنيات وتطلعات تريد لها أن تعلي من إنسانيتها وتنحاز للقيم الأخلاقية السامية الرفيعة.

نعيش ما شاء الله لنا من حياة، فلا هي تتوقف ولا تنتظر أية نهايات أو أية بدايات، إنها كالنهر الجاري تسير إلى حيث ما شاء لها خالقها، فاغنموا منها، وانهلوا من شغف العمر ما يكفيكم لتجنّب صقيع النهايات.

عام نتمناه بالخير والسعادة والمحبة والسلام لجميع الإنسانية، عام جديد نتمناه أن يكون أكثر هدوءاً وانسجاماً وسلاماً، حفظ الله البلاد والعباد في ظل القيادة الهاشمية الأبيّة، وكل عام والوطن وقائد الوطن بألف خير.

القـوات المسلحـة
درع الوطن وسيف القيادة

نضال المجالي

لطالما كان الجيش العربي المصطفوي هو قرة عين الهاشـميين، ومحط ثقة الأردنيين، والمدرسـة الأولى التي تخرج منها الرجال الأوفياء للعهد والوعد. واليوم، ونحن نشاهد تطور هذه المؤسسة العريقة، ندرك يقيناً أننا أمام قوة احترافية تجسـد رؤية جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله، في بناء جيش عصري مواكب للحداثة.

إن مـا يشـهده الجيـش العربي من تحديـث وتطوير لـم يكن وليد الصدفة، بـل هو نتاج توجيهات ملكية سـامية تسـعى دائماً لتطوير القدرات الدفاعية واللوجسـتية، ليبقى الأردن عصيـاً على الطامعين، ومنارة للأمن والاسـتقرار في إقليم مضطرب، وهذه الرؤية التي يتابعها سـمو ولي العهد الأمير الحسين بكل اهتمام، تركز على إعداد الكوادر البشرية وتزويدها بأحدث العلوم العسـكرية، ليكون الجندي الأردني أنموذجاً يحتذى به، ومثالاً يُقتدى.

وفي سياق ترجمة هذه الرؤية على أرض الواقع وتعزيز مكانة الأردن الدولية، تأتي الزيارات الخارجية لجلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومتابعة رئيس هيئة الأركان المشـتركة لتلـك المحاور، والتي تهدف إلى تعميق الشـراكات العسـكرية، وتعزيز التعاون المشترك في مجالات التدريـب وتبـادل الخبرات، تنسـيق الجهـود في مكافحـة الإرهاب والتحديات الأمنية المشـتركة، الاسـتفادة من التكنولوجيا العسكرية المتقدمة لدى الجانبين.

إن هذا التحرك الدبلوماسـي العسـكري يؤكد أن قواتنا المسـلحة بقيادتها الهاشمية الحكيمة لا تكتفي بحماية الحدود فحسب، بل تبني جسوراً من التعاون مع القوى العسكرية الكبرى في العالم، هذا التوازن بين "القوة الدفاعية" و"الدبلوماسية العسكرية" هو ما يجعل من الجيش الأردني رقماً صعباً في المعادلة الدولية.

نرفع رؤوسـنا فخـراً واعتزازاً بهذا الجيش الذي ما توانى يوماً عـن تلبية نداء الوطن والواجب، ونجدد العهد بأن نبقى الجنـد الأوفياء للوطن وللقائد، مستبشرين بمستقبل مشرق ترسمه أيادي بواسلنا في كل الميادين.

عاش الأردن عزيزاً، وعاش الجيش العربي درعاً حصيناً، وحفظ الله قيادتنا الهاشمية المظفرة

العلاج الطبيعي

نحو حياة صحية أفضل وحركة مستمرة

النقيب أحمد عبدالله السنجلاوي
مدينة الحسين الطبية

اعداد : نور الحوامدة

يحتفل العالم باليوم العالمي للعلاج الطبيعي تحت شعار الشيخوخة الصحية، فهذا اليوم مخصص للتوعية بأهمية العلاج الطبيعي في استعادة الصحة والحياة، وإذ يهتم العلاج الطبيعي بتحسين نوعية وجودة حياة المريض بشكل عام فإنه يركز على العناية بكبار السن بشكل خاص من خلال تمكينهم من الاعتماد على أنفسهم بأكبر قدر ممكن ويهدف اليوم العالمي للعلاج الطبيعي إلى تعزيز الوعي بأهمية العلاج الطبيعي في الوقاية من الأمراض وتحسين جودة الحياة.

ونحن في الأردن تحت ظل القيادة الهاشمية الحكيمة، وتحديداً في الخدمات الطبية الملكية ممثلة بأقسام المعالجة الفيزيائية في كافة مستشفياتها، إذ نحتفل باليوم العالمي للعلاج الطبيعي مطبقين الشعارات الإنسانية الدالة على القيم والمبادئ النبيلة فقال تعالى : (وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا)، وأمرنا رسولنا الكريم بالإحسان الى كبار السن فقال في الحديث الصحيح : (ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا)، فمن خلال النشاط البدني المنتظم والعلاج الطبيعي، يمكن للأفراد تحسين صحتهم العامة، والوقاية من العديد من الأمراض المزمنة، لذلك يجب الحرص على ممارسة النشاط البدني بانتظام واستشارة أخصائي العلاج الطبيعي لتصميم البرامج التدريبية الخاصة بكل مريض.

يشتمل دور أخصائي العلاج الطبيعي على تقديم المشورة اللازمة لكبير السن، للبقاء نشطًا خلال التقدم في العمر، ووضع برنامج تمارين يناسب الاحتياجات الفردية، والتركيز على التوازن والقوة والمرونة والتحمل والتنسيق والسرعة والقدرة على التحرك

إن الشيخوخة الصحية تعتمد على النشاط البدني، حيث أن الحركة المستمرة والنشاط البدني المنتظم يمكن أن يساعد في تحسين الصحة العامة والوقاية من العديد من الأمراض المزمنة مثل :

التقليل من خطر الإصابة بهشاشة العظام عبر تقوية العظام وتحسين كثافتها، ومن فقدان الذاكرة والخرف عبر تحسين الوظائف المعرفية والادراكية، ومن السكري من النوع الثاني من خلال تحسين مستويات السكر في الدم، والوقاية من السكري من النوع الثاني، السقوط والإصابات المرتبطة به عبر تحسين التوازن، والوقاية من أمراض القلب والأوعية الدموية عن طريق تحسين صحة القلب والأوعية الدموية، والوقاية من الأمراض المرتبطة بها، وارتفاع ضغط الدم وبعض أنواع السرطان.

والنشاط البدني يحسن من الصحة العامة، بما في ذلك الصحة النفسية عبر تحسين المزاج، وتقليل التوتر والقلق، ويساعد على الحركة بشكل أفضل عبر تحسين القوة والمرونة والتوازن، وأخيراً وليس آخراً يساعد على النوم بشكل أفضل من خلال تحسين جودة النوم وتقليل الأرق.

يُوصى كبار السن بممارسة النشاط البدني الذي يتناسب مع مستوى اللياقة البدنية والقدرات الجسدية الفردية، على أن يلتزم بالنصائح التي تجعل النشاط البدني آمناً، بحيث يبدأ بمستوى نشاط بسيط، ثم يزيد من شدته ومدته تدريجياً مع مرور الوقت، وممارسة بعض النشاطات البدنية الخفيفة أفضل من عدم الممارسة على الإطلاق، وينبغي لكبار السن أن يكونوا نشيطين بدنياً قدر استطاعتهم والتقليل من الجلوس، لأن الجلوس لفترات طويلة يؤثر سلباً على صحتهم، لذلك ينصح بتقسيم وتقليل فترات الجلوس والتحرك بشكل مستمر، وكما قيل قديماً في الحركة بركة.

كليـــة القيـادة والأركـان الملكيـة

صرح أكاديمي وعسكري يزهو بالعلم والمعرفة

إعداد : المقدم ميرفت العموش
تصوير : جندي / ١ سليمان صلاح ابو رمان

في إطار الرؤية الملكية السامية لتطوير الفكر العسكري والاستراتيجي، تواصل كلية القيادة والأركان الملكية، أداء دورها كمؤسسة راسخة في صلب المنظومة الأكاديمية والعسكرية الأردنية، وتستمر في بناء الضباط وإعدادهم لمواجهة التحديات الاستراتيجية المعاصرة، مستوحية إطار عملها من الآية القرآنية "سنقرئك فلاتنسى"، ولإلقاء المزيد على الدور المحوري للكلية كانت هذه اللقاءات :

آمر كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية العميد الركن طارق الرواضية

أخذت كلية القيادة والأركان على عاتقها، ومنذ تأسيسها مهمة تأهيل وتأسيس الضباط الأردنيين وضباط الدول الشقيقة والصديقة كقادة وهيئات ركن في القوات المسلحة، واكتسبت سمعة راقية على المستويين الإقليمي والدولي، كما أن للكلية الشرف العظيم في أن يتبوأ العديد من خريجيها مواقع ومناصب قيادية عليا على المستويين المحلي والإقليمي.

يتلقى الدارسون في الكلية المعارف والعلوم، حيث يتعلمون مبادئ العمليات الدفاعية والتعرضية، والعمليات المشتركة، ونظريات ومبادئ الحرب المختلفة، إضافة إلى الدراسات والأبحاث العلمية المختلفة، وأسلوب اتخاذ القرارات العسكرية، بما يتماشى مع رؤى جلالة القائد الأعلى وتوجيهات القيادة العامة القاضية بضرورة التطوير؛ وانسجاماً مع المتغيرات في البيئة الإقليمية، وبما يتناسب مع التهديدات الحالية والمتوقعة وشكل حرب المستقبل، حيث تم تطوير المناهج التعليمية في الكلية لتشمل العمليات المشتركة، وتصميم وتنفيذ الحملات العسكرية، وأمن الحدود ومنع التسلل، وعمليات الأمن الداخلي ومكافحة الإرهاب، كما ويشرف على هذه الدورات المعقودة في الكلية نخبة من أعضاء هيئة التوجيه، وتمنح كلية القيادة والأركان خريجيها درجة البكالوريوس في العلوم العسكرية.

رئيس المعلمين / العميد الركن سامي الحربي

تقوم رسالة ومهمة الكلية على إعداد وتأهيل الضباط من مختلف الصنوف، وتنمية وتطوير قدراتهم ومهاراتهم القيادية لإشغال مناصب قيادية وضباط أركان من الدرجة الأولى في الوحدات والتشكيلات المختلفة سواء كانوا أردنيين أو من الدول الشقيقة والصديقة.

ولتحقيق هذه الرؤية والمهمة، تم وضع مجموعة من الأهداف للكلية تكون قابلة للفهم والقياس والتحقق، وهي تعزيز معرفة الطلاب بتنظيم وانفتاح وأدوار القوات المسلحة، وصقل الشخصية العسكرية لهم، بالإضافة إلى تدريبهم على أعمال هيئة الركن وإجراءات القادة، وتطوير مقدراتهم على التخطيط، والتحليل الشمولي والمنطقي، والتخطيط للعمليات المشتركة.

رئيس الدائرة التعليمية "جـ" / العميد الركن إبراهيم الحوراني

تتألف الكلية من أربع دوائر تعليمية وشعبة التحضير والتطوير، وبواقع ٢٢ زمرة دراسية، موزعة على أربع دوائر تعليمية، بحيث يوجد في كل زمرة دراسية حوالي ١٤ طالباً من مختلف صنوف القوات المسلحة الأردنية ومديرية الأمن العام، بالإضافة إلى طلاب من الدول الشقيقة والصديقة، ويهدف هذا المزج إلى تبادل الأفكار والخبرات ما بين ضباط القوات المسلحة الأردنية والأجهزة الأمنية والضباط من الدول الشقيقة والصديقة في كافة المجالات العسكرية.

تقوم قيادة الكلية بإصدار برنامج أسبوعي للطلاب يتم من خلاله إعطاء المحاضرات النظرية في مختلف المجالات من قبل المعلمين على مستوى الزمر الدراسية، وأحياناً على مستوى الدائرة أو الكلية، وتعزيز تلك المعرفة النظرية بتمارين عملية داخلية وخارجية، وتقديم الأوراق البحثية وإدارة (السيمنارات) التي تتناول المستجدات على الساحة الإقليمية والدولية، وتسليط الضوء على الدروس المستفادة من الحروب الحديثة، وتعزيز التحليل والاستنتاج لدى الطلاب، وقد وفرت الكلية بيئة تعليمية حديثة تسهل على الطلاب تلقي تلك المعلومات، كما ويتوفر لدى الكلية نظام صوت وصورة يتيح لرئيس الدائرة ورئيس المعلمين ولآمر الكلية مشاركة الطلاب بالنقاش وطرح الأفكار، وتسهيل عملية التقييم لضمان الوصول إلى مخرجات ذات كفاءة عالية قادرة على ممارسة القيادة وأعمال هيئة الركن من الدرجة الأولى.

معلم التنسيق ١ / العقيد الركن عبدالرحيم الزعبي

يتم تنسيب الضباط للاشتراك بدورة القيادة والأركان وفق شروط ومعايير محددة، حيث يخضع الطلاب المنسبين لمجموعة من الإجراءات والاختبارات يمر من خلالها المنسب بخمس مراحل لا بد من اجتيازها للالتحاق بالدورة، تبدأ تلك المراحل بمرحلة التنسيب، إذ يجب أن يكون المنسب خريج كلية عسكرية أو كلية جوية أو دورات الضباط الجامعيين أو جامعة مؤتة، بالإضافة لاجتياز دورة التعبية المتقدمة أو ما يعادلها أو دورة الأركان الصغرى(SOS) بنجاح ، كما يجب أن يكون المنسب قد أشغل وظيفة قائد سرية أو وظيفة ضابط ركن من الدرجة الثانية أو ما يعادلها لمدة لا تقل عن سنة (وبدون ملحوظات سلبية في تقاريره السرية السنوية)، ثم تأتي مرحلة الفحص الطبي، يليها مرحلة فحص اللياقة البدنية، ثم مرحلة المقابلات الشخصية، يتم من خلالها اختبار أسلوب إجابة الضابط ومدى ثقافته وشخصيته العسكرية، أما المرحلة الأخيرة فهي الفحص التحريري في بعض المواد الأساسية، وذلك للتأكد من قدرة وكفاءة الضابط وفهمه الواضح لمهام وواجبات القوات المسلحة وجاهزيته للاشتراك بالدورة، بالإضافة إلى ثقافته العامة لمواد التاريخ والجغرافيا العسكرية.

معلم زمرة "١٢" / العقيد الركن عصام إبراهيم العقيل

يعتمد أسلوب التدريس داخل الكلية على نظام الزمر، بحيث يقوم معلم الزمرة الدراسية بمناقشة الطلاب بالمواضيع النظرية المختلفة داخل الزمرة، وحسب برنامج الكلية، وتنفيذ التمارين العملية قبل إجرائها على مستوى الكلية، كما يتم الاعتماد بشكل رئيسي على أسلوب الحوار والنقاش من قبل جميع الطلاب داخل الزمرة من مختلف الصنوف والدول المشاركة، والتركيز على تطوير مهارات القيادة وأعمال هيئة الركن والتحليل والاستنتاج لدى الدارسين.

ويقوم المعلم أيضاً على مدار العام بتكليف الطلاب بإعداد وتقديم مجموعة من الدراسات البحثية لمواضيع مختلفة سواء كانت فردية أو جماعية، والتي بلا شك تعزز من ثقتهم بأنفسهم، وفي نفس الوقت تزيد من خبراتهم في العودة للمراجع الموثوقة، وتوظيف المعلومات التي ترد فيها بالشكل المناسب وبما يتلاءم مع منهجية البحث العلمي.

المقدم رجائي محمد سالم القضاة / قيادة القوة البحرية و الزوارق الملكية

أشعر بالفخر أن أكون أحد منتسبي دورة القيادة والأركان رقم ٦٦ المشتركة ٣٠، حيث أتناول في دراستي بالكلية الكثير من المعارف والعلوم العسكرية، والتي بلا شك تحتاج للمتابعة والاستعداد الدائم ومواكبة هذه العلوم، فحداثة المناهج ومواكبتها للتطور العسكري وكفاءة المعلمين هي ما يميز العملية التعلمية في كلية القيادة والأركان الملكية.

المقدم Emmanuel Nsengiyumva / من دولة روندا

تشرفت بالتحاقي في كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية، واشتراكي في دورة القيادة والأركان رقم ٦٦ المشتركة ٣٠، ووجودي هنا هو في إطار امتداد واستمرار العلاقات العسكرية بين جمهورية راوندا والأردن، وأنا سعيد جداً بمشاركتي وبتعرفي على حضارة المملكة الأردنية الهاشمية وعلى ضباط من مختلف الدول.

الرائد سالم يوسف المهيزع / من دولة قطر

تشرفت أنا وزملائي في القوات المسلحة القطرية بالالتحاق بدورة القيادة والأركان الأردنية لننهل المزيد من العلوم العسكرية، لما لها من فائدة مستقبلية لنا ولقواتنا المسلحة، وهذا امتداد لعمل عسكري مشترك بين البلدين الشقيقين من خلال عقد الكثير من الدورات والتمارين المشتركة بين الجانبين.

نشامى القوة البحرية والزوارق الملكية
عيون ساهرة على أمن مياهنا الإقليمية

إعداد: النقيب محمد الحراحشة
تصوير: عريف يزن الجراح

تقوم القوة البحرية والزوارق الملكية الأردنية بدور مهم وحيوي، في حماية السواحل الأردنية وتأمين المصالح البحرية، وتتمثل مهمتها الأساسية في الحفاظ على الأمن البحري، وتعزيز وجود الأردن في البحر الأحمر وخليج العقبة، والتصدي لأي تهديدات قد تواجه الأمن الوطني، لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة البحرية، لضمان حماية المصالح الوطنية والحفاظ على السيادة البحرية للأردن.

العقيد الركن البحري هشام خليل الجراح/ قائد القوة البحرية والزوارق الملكية

تؤدي القوة البحرية والزوارق الملكية دور محوري في حماية البيئة البحرية، وضمان الأمن والسلامة في خليج العقبة، المنفذ البحري الحيوي للأردن، وتقوم بحماية الحدود البحرية ومكافحة التلوث والصيد غير القانوني، وتنظيم الأنشطة البحرية السياحية والتجارية، والمساهمة في عمليات البحث والإنقاذ، كما وتشرف على حماية أول محمية بحرية أردنية في خليج العقبة، وتشارك أيضاً في برامج تدريبية محلية ودولية لتعزيز الوعي البيئي والأمن البحري، انطلاقاً من توجيهات جلالة القائد الأعلى للقوات المسلحة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم.

العقيد الركن معتصم عايد الربيع/ مساعد قائد القوة البحرية والزوارق الملكية

إن الإعداد البشري من خلال تدريب وتأهيل مرتبات هذه القيادة يعمل على تعزيز القدرات ورفع الكفاءة مما يوفر بيئة مناسبة للتطوير والتحسين، وإن طبيعة العمل في قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية والوحدات التابعة لها يسير ضمن منظومة متكاملة تهدف إلى تحقيق الغاية الرئيسية المرجوة، وهي الدفاع عن مياهنا الإقليمية وضمان حرية الملاحة البحرية، وإن التدريب الحديث والمستمر يتيح القدرة على مواجهة التحديات من خلال توظيف أحدث التقنيات لخدمة الواجبات التابعة بهذه القيادة، والتدريب القتالي والفني والإداري يتكلل نجاحه من خلال تطبيق تمارين واقعية تعزز غرس العلم والمعرفة، وتنمي روح العمل الجماعي وهو العامل الأساسي لتحقيق الأهداف المنشودة.

العقيد الركن البحري ضرار مطير الهواملة/ رئيس شعبة العمليات والتدريب

تُعد شعبة العمليات والتدريب الركيزة الأساسية في الحفاظ على الجاهزية القتالية لمجموعات ووحدات القوة البحرية الملكية، إذ تتولى مهمة التخطيط والإشراف على جميع العمليات والتمارين البحرية، ومتابعة الموقف البحري من خلال مركز العمليات البحري، وإعداد وتنفيذ البرامج التدريبية والتمارين سواء الداخلية منها، والتمارين المشتركة مع باقي صنوف القوات المسلحة وبحريات الدول الشقيقة والصديقة.

المقدم الركن ماهر العدوان/ قائد مجموعة الزوارق المقاتلة

تُعد مجموعة الزوارق المقاتلة المجموعة الرئيسية في القوة البحرية والزوارق الملكية، وتمثل الذراع التنفيذي والقوة الضاربة في البحر، وتتسلح بأنظمة متطورة تمكنها من مواجهة التهديدات المختلفة، ومرتبات المجموعة من ضباط وضباط صف وأفراد مؤهلين ومدربين على تنفيذ أي مهمة بكفاءة عالية من خلال التدريب على المواضيع البحرية، وتنفيذ تمارين مشتركة مع القوات البحرية الشقيقة والصديقة، لرفع مستوى الجاهزية القتالية وزيادة سرعة رد الفعل السريع البحري.

المقدم الركن محمود بني عمر/ قائد مجموعة الضفادع البشرية

تُعد مجموعة الضفادع البشرية أحد ركائز القوة البحرية والزوارق الملكية القتالية، وهي ذراع القوات المسلحة تحت سطح الماء، وتتميز بالكفاءة وسرعة الاستجابة والعمل بصمت، وتتولى تنفيذ مهام بحرية شديدة الحساسية تشمل الاستطلاع القتالي، والعمليات الخاصة تحت سطح الماء، والتدخل السريع، والتعامل مع المتفجرات والألغام البحرية، ويتميز منتسبو هذه المجموعة بقدرة عالية على العمل في البيئات الصعبة.

المقدم الركن معاوية المجالي/ مدير مركز العمليات البحري

يُعد مركز العمليات البحري العمود الفقري للقدرات العملياتية، من خلال تنسيق جميع الأنشطة البحرية، والتأكد من فاعلية ونجاح المهام الموكلة إليه، ولا يقتصر مركز العمليات البحري على ربط مكونات القوة البحرية والزوارق الملكية فحسب، بل يمتد ليكون حلقة مع باقي مكونات القوات المسلحة حيث توجد محطة اتصال دولي مع قوات التحالف البحري، ويرتبط بالعديد من الأنظمة البحرية العالمية مثل (IORIS وV-RMTC)، ويستخدم مركز العمليات البحري أحدث التقنيات في جمع وتحليل المعلومات، ومتابعة الوضع البحري، وتقييم التهديدات المحتملة.

المقدم الركن البحري محمد زيدان المعايطة/ قائد كتيبة المشاة البحرية/ ٧٧

يتم تدريب مرتبات الكتيبة على العديد من المهارات القتالية والتكتيكية المتنوعة، لتمكينهم من التعامل مع العمليات التي قد تواجههم في مجالات مختلفة، كالإنزال البحري والمراقبة والدعم اللوجستي، وتظل هذه الكتيبة دائماً في جاهزية عالية ومستعدة لتنفيذ المهام بأعلى مستوى من الاحترافية، سواءً في العمليات العسكرية، أو في تقديم المساعدات الإنسانية عندما يتطلب الأمر، كما وتتميز كتيبة المشاة البحرية بقدرتها على التكيف مع مختلف الظروف والسيناريوهات، مما يجعلها قوة فعالة في أي مهمة تتولاها.

وكيل / ١ أحمد البلاونة / وكيل القوة

أعمل على متابعة وتنظيم جميع الأنشطة والفعاليات المتعلقة بضباط الصف والأفراد في قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية، وتنظيم وإدارة القوى البشرية لضباط صف وأفراد هذه القيادة، والإشراف على الزوارق العاملة من حيث الجاهزية والكفاءة، والتعاون مع وكلاء قوة التشكيلات لعمل ورشات مشتركة، وذلك لمعرفة الواجبات المناطة لكل تشكيل لضمان تحقيق الأهداف المشتركة.

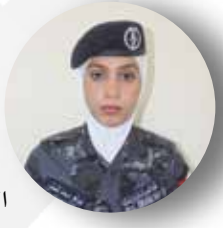

الرقيب جواهر محمد المطور/ قائد زورق دورية متوسطة

إن طبيعة عملي كقائد زورق تتطلب الانتباه الشديد والتركيز أثناء الدوريات البحرية، ونحن نقوم بتفقد الزوارق والمعدات قبل كل مهمة لضمان السلامة وكفاءة الأداء، والعمل في القوة البحرية والزوارق الملكية يعكس الالتزام بالواجب الوطني، ويعزز من صورة القوة البحرية كمنظومة شاملة ومتنوعة، ودمج العنصر النسائي يعزز من قوة الفريق ويعكس تنوع الأفكار والمواهب، ويساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للقوة البحرية بشكل أكثر فاعلية.

رقيب عباس عادل خالد أبو عباس

أعمل على إعداد وتحديث السجلات ومتابعة معاملات التدريب والتأهيل والترفيع، بالإضافة للعلاوات والمكافآت والتعيينات، وتنظيم وتخزين الوثائق المهمة والبيانات المتعلقة بالعمليات والأفراد والمعدات، وأعمل كحلقة وصل بين الوحدات المختلفة، والتنسيق بين الطلبات والمعلومات، وإعداد التقارير اللازمة عن الأنشطة اليومية والإدارية.

إن قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية تمثل أحد عناصر القوة الأساسية التي تسهم في الحفاظ على الأمن والاستقرار في المياه الإقليمية، وتبقى محورية في حماية المصالح الوطنية، والحفاظ على السلام والاستقرار في المنطقة

المستشفى الميداني الأردني جنوب غزة / ٨
رسالة أمل ومحبة أردنية للأهل في القطاع

إعداد: ملازم/١ أنس المومني

تصوير: رقيب/١ أحمد المومني

انطلاقاً من مبادئها السامية وقيمها النبيلة النابعة من الرسالة والنهج القويم للثورة العربية الكبرى، تؤدي القوات المسلحة الأردنية أدواراً إنسانية في مختلف أقطار ودول العالم، لإرساء السلام والطمأنينة في مناطق عانت الأزمات وذاقت ويلات الحروب، فكانت المستشفيات الميدانية في قطاع غزة بصمة أمل أردنية، ولمسة حنان تضمد جراح الأهل والأشقاء في قطاع غزة، ولتسليط الضوء أكثر على الدور الطبي والإنساني الذي يؤديه نشامى وطواقم المستشفى الميداني الأردني غزة / ٨، كان لنا هذه اللقاءات:

قائد القوة/ العقيد الركن سلمان محمد العكاليك:

إن ما يقدمه المستشفى الميداني الأردني جنوب غزة / ٨ امتداداً لمكارم جلالة الملك عبدالله الثاني، ومواقفه الثابتة والداعمة والتي تجسد حرص الأردن في مد يد العون والمساعدة، والوقوف إلى جانب الأشقاء في مختلف الظروف، وإنه ليسعدنا أن نلبي نداء الواجب الذي كلفنا به جلالة قائدنا الأعلى لنكون في ميدان العمل على أرض غزة، ولقد عاهدنا أنفسنا على تقديم المساعدة، ومواصلة الليل بالنهار لتقديم خدمة طبية مميزة تخفف من معاناة أهلنا في القطاع.

مدير المستشفى/ المقدم الطبيب عمر الجميعان:

أصبح المستشفى الميداني الأردني جنوب غزة أنموذجاً يحتذى في المهنية العالية والخبرات الطبية الماهرة التي أصبحت هي الملاذ الوحيد للأهل في قطاع غزة في ظل الظروف الإنسانية الصعبة التي يعيشونها جراء الحرب، هذه الثقة جعلت أعداد المراجعين تزداد يوماً بعد يوم، حيث تم وضع برامج لآلية عمل المستشفى لاستقبال أكبر عدد ممكن من المراجعين والمرضى بالإضافة إلى استقبال الحالات الطارئة.

المساعد الإداري/ المقدم الركن محمد صياح السردي:

نقوم بواجباتنا اليومية بكل كفاءة ونشاط وحيوية لإدامة العمل، ونعمل جميعاً بروح الفريق الواحد لإنجاز ما يطلب منا، للتخفيف عن الأهل والأشقاء جراء ما يعانون، بالتعاون مع الزملاء من الكوادر الطبية والتمريضية والإدارية على تنفيذ التعليمات الصادرة من قيادة المستشفى، والتي من شأنها المساهمة في تقديم المساعدة الطبية والعلاجية للأهل في القطاع، إضافة لتأمين المستشفى بكافة ما يلزمه من احتياجات ومعدات فنية تجعله قادراً على أن يتم المهمة الإنسانية على أكمل وجه.

المساعد للتمريض والمهن الطبية المساندة/ المقدم محمد ابراهيم الصمادي:

أعمل مساعداً فنياً كحلقة وصل بين مدير المستشفى والأطباء والممرضين، للوقوف على احتياجاتهم وترتيب برامج العمل، ولمسنا ومن خلال مراجعي المستشفى ارتياحهم وشكرهم وتقديرهم لحجم الرعاية الصحية التي يحظون بها، والتي تعكس الصورة المشرفة والناصعة لمملكتنا الحبيبة، والجميع هنا يبتهلون إلى الله العلي القدير أن يحفظ الأردن سنداً وذخراً للأمتين العربية والإسلامية.

فني الأطراف الاصطناعية/ النقيب عامر عمر السيد:

أشعر بالفخر والاعتزاز بتقديم الخدمات الطبية لإخواننا في قطاع غزة من خلال مشاركتي مع مرتبات المستشفى، واجبي كفني أطراف اصطناعية استقبال المرضى بعد الكشف عليهم من قبل الطبيب المختص، وإجراء العديد من عمليات تركيب الأطراف الاصطناعية لمن تعرضوا لإصابات حرب فقدوا أطرافهم، حيث أجرينا والحمد لله العشرات من عمليات تركيب الأطراف الاصطناعية العلوية والسفلية منذ بداية المهمة.

أخصائي تخدير وعناية حثيثة/ النقيب الطبيب عمار محمد العناقرة:

الحمد لله الذي قدر لنا أن نقوم بخدمة أهلنا في قطاع غزة ومشاركتي زملائي في المستشفى الأردني، هذا الصرح الطبي الكبير بجهوده، حيث نقوم باستقبال الحالات المتنوعة، بالإضافة إلى استقبال الحالات الطارئة التي تراجع المستشفى بشكل شبه يومي.

قائد المعسكر/ الملازم علي عبد الهادي القرالة:

واجباتي كقائد لمعسكر المستشفى متابعة أمور المرتبات، والتفتيش اليومي على مرافق المستشفى ومتابعة احتياجاتها، والإشراف على صرف الأرزاق اليومية والأسبوعية، وتنفيذ الواجبات التي تطلب مني، والتواصل بين مرتبات المستشفى والمسؤولين.

الملازم/ ١ محمود بشير الخريسات:

شرف عظيم لي أن أشارك إخواني في المستشفى الميداني الأردني جنوب غزة /٨، حيث إنني أعمل كركن مالي لتلبية احتياجات المستشفى بما يتطلبه من تغطية كافة نفقات الأمور الإدارية والمالية، ليبقى العمل قائماً وعلى قدم وساق.

المنطقة العسكرية الوسطى

المساعد للتخطيط والتنظيم والموارد الدفاعية يزور كتيبة الدبابات /٣ الملكية

قائد المنطقة العسكرية الوسطى
يزور كتيبة الدفاع الجوي الميداني/٦٢ الملكية

قائد المنطقة العسكرية الوسطى
يتفقد مرتبات قيادة لواء الملك الحسين بن طلال المدرع الملكي/٤٠

قائد المنطقة العسكرية الوسطى
يتفقد وحدات اللواء الأول ويستمع إلى إيجاز من القادة الجدد

قائد المنطقة العسكرية الوسطى
يكرّم عدداً من الضباط الذين خدموا في قيادة المنطقة

المنطقة العسكرية الشمالية

المساعد للعمليات والتدريب يزور كتيبة جعفر بن أبي طالب الآلية/٣٩

المفتش العام للقوات المسلحة
يزور مجموعة اتصالات المنطقة العسكرية الشمالية

قائد المنطقة العسكرية الشمالية يتفقد كتيبة هندسة المنطقة

استلام وتسليم أعلام في مجموعة الدفاع الجوي الميداني/١٢ الملكية
بحضور قائد المنطقة العسكرية الشمالية

وفد عسكري أمريكي يزور كتيبة حرس الحدود/١٠ الملكية

المنطقة العسكرية الشرقية

المفتش العام للقوات المسلحة يزور كتيبة الدبابات/١٧

قائد المنطقة العسكرية الشرقية يتفقد عدداً من وحداتها

قائد المنطقة العسكرية الشرقية
يفتتح مبنى جديداً في إحدى وحدات المنطقة

وفد عسكري أمريكي يزور قيادة المنطقة العسكرية الشرقية

قائد المنطقة العسكرية الجنوبية يزور قيادة لواء حرس الحدود/٣

قائد المنطقة العسكرية الجنوبية
يزور لواء الأمير زيد بن الحسين الآلي/ ٩٣

قائد المنطقة العسكرية الجنوبية يتفقد كتيبة هندسة المنطقة

قائد المنطقة العسكرية الجنوبية يُخرّج دورة مستجدين في قيادة المنطقة

قيادة قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية

نائب وزير الدفاع لجمهورية سيراليون يزور قيادة قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية

رئيس أركان قوة دفاع دولة باربادوس
يزور قيادة قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية

مكتب المفتش العام يزور كتيبة الدعم الخاصة/ ٥١

قائد قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية
يكرّم ضابط الارتباط البريطاني

وفد عسكري تونسي
يزور قيادة قوات الملك عبدالله الثاني الخاصة الملكية

المساعد للإدارة والقوى البشرية يزور كتيبة المدفعية/١٢ الملكية

قائد سلاح المدفعية الملكي يتابع معسكر التدريب الجماعي في كتيبة المدفعية /١٢ الملكية

قائد سلاح المدفعية الملكي يحاضر مرتبات كتيبة المدفعية /٧ الملكية

قائد سلاح المدفعية الملكي يتابع فحص الكفاءة السنوي للضباط في مدرسة سلاح المدفعية الملكي

قائد سلاح المدفعية الملكي يخرج عدداً من الدورات في مدرسة سلاح المدفعية الملكي

سلاح الجـــــو الملكي

قائد سلاح الجو الملكي يستقبل قائد سلاح الفضاء والعمليات الجوية الملكي البريطاني

قائد سلاح الجو الملكي يستقبل قائد سلاح الجو الفرنسي

قائد سلاح الجو الملكي يستقبل
رئيس أركان القوات الجوية الأمريكية

قائد سلاح الجو الملكي
يستقبل الملحق العسكري السويدي والوفد المرافق

قائد سلاح الجو الملكي يتفقد وحدة الطائرات العمودية
الأردنية الكونغو/١ في أرض المهمة

قائد القوة البحرية والزوارق الملكية يلتقي رئيس أركان القوات البحرية اليونانية

وفد عسكري باكستاني يزور قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية

وفد عسكري تركي يزور قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية

تخريج دورة اللغة الإنجليزية في قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية بالتعاون مع المعهد البريطاني

قيادة القوة البحرية والزوارق الملكية تشارك في تمرين الموج الأحمر /٨ والذي عقد لدى القوات البحرية الملكية السعودية

قائد الحرس الملكي الخاص يستقبل رئيس أركان قوة دفاع باربادوس

مفتي القوات المسلحة يحاضر في مدرسة تدريب الحرس الملكي الخاص

تخريج دورة في قيادة مدرسة تدريب الحرس الخاص

قائد الحرس الملكي الخاص يُخرّج عدداً من الدورات

المساعد للتخطيط والتنظيم والموارد الدفاعية يزور كتيبة الملك فيصل الثاني /١٦

مدير سلاح المشاة والدروع يزور قيادة لواء الملك حسين بن علي

قائد لواء الملك حسين بن علي يُخرّج دورة الأسلحة الخفيفة في إحدى كتائب اللواء

قائد لواء الملك حسين بن علي يتفقد كتيبة خالد بن الوليد /١٥

لـواء سمـو الشيـخ محمـد بن زايد آل نهيان /التدخل السريع

وفد بريطاني يزور لواء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان/ التدخل السريع

وفد عسكري ياباني يزور قيادة لواء سمو الشيخ
محمد بن زايد آل نهيان/التدخل السريع

قائد لواء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان/ التدخل السريع
يكرّم وكيل قوة اللواء وضباط الصف المتميزين

قائد لواء سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان /التدخل السريع يخرّج دورة مستجدين في كتيبة التدخل السريع /٩١

المساعد للإدارة والقوى البشرية يزور مديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية

المساعد للإدارة والقوى البشرية يتابع ندوة النقد الذاتي
لمديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية

اختتام دورة استراتيجيات التدريس والتقييم
في مديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية

مديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية
تحتفي بأسبوع التعليم

اللواء الركن المتقاعد الدكتور صالح المعايطة يحاضر
طلبة العلوم العسكرية في الجامعة الأردنية

مديرية القضاء العسكري

اجتماع تنسيقي في مديرية القضاء العسكري للجنة الوطنية لمكافحة المخدرات

مدير القضاء العسكري يتفقد المحاكم العسكرية/ ماركا

اجتماع تنسيقي بين مديرية القضاء العسكري ومديرية الأمن السيراني لمناقشة مشروع البوابة الإلكترونية

مديرية الدفاع الجوي الميداني الملكي

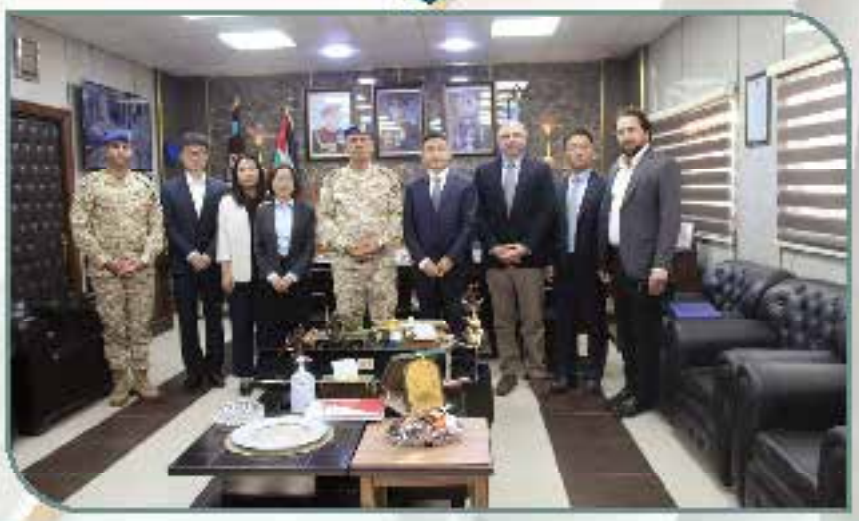

وفد صيني يزور مديرية الدفاع الجوي الميداني الملكي

مدير الدفاع الجوي الميداني الملكي يتفقد وحدات الدفاع الجوي المنفتحة على الواجهة العسكرية الشرقية

مدير الدفاع الجوي الميداني الملكي
يزور قيادة كتيبة الدفاع الجوي الميداني/١٤ الملكية

اجتماع تنسيقي في مديرية الدفاع الجوي الميداني الملكي

مدير الدفاع الجوي الميداني الملكي
يتفقد إحدى منظومات الدفاع الجوي في مدرسة الدفاع الجوي الملكي

مديريـة سـلاح الهندسة الملكي

مدير العمليات الحربية يزور مديرية سلاح الهندسة الملكي

مدير سلاح الهندسة الملكي
يزور وحدة معالجة الذخائر العياء والمتفجرات

وفد عُماني يزور مديرية سلاح الهندسة الملكي

مدير سلاح الهندسة الملكي يتفقد مجموعة الإسناد الكيماوي وكتيبة هندسة الإسناد العام

مديريـــة ســـلاح اللاسلكي الملكي

اجتماع تنسيقي في مديرية سلاح اللاسلكي الملكي

استلام وتسليم أعلام في كتيبة الاتصالات/٧ الملكية
بحضور مدير سلاح اللاسلكي الملكي

مدير سلاح اللاسلكي الملكي يتفقد مرتبات مشاغل اللاسلكي الرئيسية

مدير سلاح اللاسلكي الملكي يتفقد مرتبات المديرية

الشرطة العسكرية الملكية

المفتش العام للقوات المسلحة يزور قيادة مجموعة الشرطة العسكرية الملكية/ الوسط

قائد الشرطة العسكرية الملكية
يتفقد وحدة الشرطة العسكرية الملكية/ الجنوب

قائد الشرطة العسكرية الملكية
يتفقد مجموعة الشرطة العسكرية الملكية/ عمان

قائد الشرطة العسكرية الملكية يخرج دورة مدربي الشرطة العسكرية
في حفل تدريب الشرطة العسكرية الملكية

قائد الشرطة العسكرية الملكية يكرّم فريق الرماية النسائي
لحصوله على المركز الثاني في مسابقة الخنساء للرماية

مدير التزويد اللوجستي يتفقد مرتبات المديرية

مدير التزويد اللوجستي يتفقد قيادة الذخيرة العسكرية

قائد الذخيرة العسكرية يزور كتيبة حراسات الذخيرة العسكرية/٢

قائد المستودعات العسكرية يتفقد مرتبات
مركز الإسناد اللوجستي المتقدم

قائد المستودعات العسكرية يتفقد مرتبات
مستودعات سلاح الصيانة الملكي

مدير عام الخدمات الطبية الملكية يلتقي وزير الصحة

للمرة الأولى انعقاد امتحان البورد العربي بتخصص كلى الأطفال في مستشفى الملكة رانيا العبدالله للأطفال

توقيع مذكرة تفاهم بين الخدمات الطبية الملكية والبطريركية اللاتينية لدعم أطفال غزة

مدير عام الخدمات الطبية الملكية يستقبل الملحق العسكري العراقي في عمان

مدير عام الخدمات الطبية الملكية يستقبل الملحق العسكري السوداني في عمان

مدير سلاح الصيانة الملكي يتفقد مرتبات المديرية

مدير سلاح الصيانة الملكي يخرّج دورتي الإدامة المتقدمة والإدامة التأسيسية

رئيس جامعة الشرق الأوسط تزور مديرية سلاح الصيانة الملكي

مديرية أمن وحمـــــاية المطـارات

مدير أمن وحماية المطارات يُكرّم مدير جمرك المطار والأجهزة الأمنية

مدير أمن وحماية المطارات يخرّج دورة تفتيش الأمتعة
ل x-ray رقم/١٠٢

مدير أمن وحماية المطارات يتفقد مرافق المديرية

مدير أمن وحماية المطارات يحاضر عدداً من مرتبات المديرية

مدير أمن وحماية المطارات يفتتح دورة الأمن والحماية
الخاصة رقم/ ٢٦٣

كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية

وزير الصحة يحاضر في كلية الدفاع الوطني

مدير الأمن العام يحاضر في كلية الدفاع الوطني

اختتام فعاليات برنامج التخطيط الاستراتيجي رقم /٢
في كلية الدفاع الوطني

وفد عسكري من كلية الدفاع الوطني في سلطنة عمان
يزور كلية الدفاع الوطني

الدارسون في كلية الدفاع الوطني يحتفلون
باليوم الوطني لسلطنة عمان

كليـــــة القيـــــادة والأركـــان

المساعد للعمليات والتدريب يفتتح صالة الألعاب الرياضية في كلية القيادة والأركان

قائد سلاح الجو الملكي يحاضر في كلية القيادة والأركان

مدير الدفاع الجوي يحاضر في كلية القيادة والأركان

كلية القيادة والأركان تحتفل باليوم الوطني لسلطنة عمان

الدارسون في دورة القيادة والأركان
يزورون قاعدة موفق السلطي الجوية

نائب رئيس جامعة مؤتة للشؤون العسكرية يفتتح قاعة شهداء مؤتة في كلية العلوم العسكرية

نائب رئيس جامعة مؤتة للشؤون العسكرية
يزور كلية الأميرة منى للتمريض

نائب رئيس جامعة مؤتة للشؤون العسكرية
يزور مدرسة الكرك الثانوية للبنين

آمر كلية العلوم العسكرية يتفقد مرافق الكلية

وفد عسكري كويتي يزور كلية العلوم الشرطية/ جامعة مؤتة

مدينة سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان التدريبية

المفتش العام للقوات المسلحة يزور مدينة سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان التدريبية

قائد سلاح المدفعية الملكي
يخرج دورة قادة سرايا في مدرسة سلاح المدفعية الملكي

تخريج دورة الإشارة لضباط وضباط الصف للمدربين
في مدرسة الدروع الملكية

مدير التموين والنقل الملكي يتفقد معهد الإدارة والتدريب اللوجستي

وفد عسكري سعودي يزور مدرسة تدريب ضباط الصف

المساعد للتخطيط والتنظيم والموارد الدفاعية يزور المختبرات العسكرية لمراقبة الجودة

الشركة الوطنية للتشغيل والتدريب
تحصل على شهادة ISO 9001 في نظام إدارة الجودة

رئيس جامعة عمان العربية يزور الشركة الوطنية للتشغيل والتدريب

اختتام فعاليات تمرين نشمي (٢٥) في قيادة مركز تدريب المشيهات
مع ممثلين من حلف الناتو

الملحق العسكري الكويتي يزور معهد اللغات

المساعد للإدارة والقوى البشرية يزور مجموعات النقل العام

مدير التزويد اللوجستي يزور مديرية التموين والنقل الملكي

وفد عسكري يوناني يزور مركز التخطيط المشترك (J5)

وفد عسكري عُماني يزور مديرية مؤسسة الإسكان والأشغال العسكرية

مدير مؤسسة الإسكان والأشغال العسكرية يتفقد مرافق المديرية

المركز الجغرافي الملكي يُخرّج دورتي المساحة ونظم المعلومات الجغرافية لوفد من الهيئة الوطنية للمساحة من سلطنة عُمان

تخريج دورة الحاسوب الشاملة الخاصة بالتأهيل الإداري في معهد تدريب تكنولوجيا المعلومات

مفتي القوات المسلحة يحاضر مرتبات كلية الأمير الحسن للعلوم الإسلامية

تخريج عدد من الدورات في كلية الأمير الحسن للعلوم الإسلامية

تخريج دورة المجندات التأسيسية رقم /٨٦/ في مركز تدريب المرأة العسكرية

متفـــــرقة

المؤسسة الاستهلاكية العسكرية تحصل على شهادة الاعتماد الدولية لنظام إدارة سلامة الغذاء

وفد عسكري من كلية الدفاع الوطني في سلطنة عمان
يزور متحف الدبابات الملكي

تخريج دورة فني هندسة الصوت في معهد تدريب الإعلام العسكري

وفد عسكري من كلية الدفاع الوطني في سلطنة عمان
يزور صرح الشهيد

القوات المسلحة تجري الفحوصات الطبية
للمكلفين بخدمة العلم

ينعى رئيس هيئة الأركان المشتركة
وضباط وضباط صف وأفراد القوات المسلحة الأردنية- الجيش العربي :

ملازم محمد عوده أبو حويطي

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأربعاء الموافق 26 تشرين الثاني 2025

عميد متقاعد محمد فالح البطاينة

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم السبت الموافق 29 تشرين الثاني 2025

مستخدم مدني سامر سعيد حسين

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الإثنين الموافق 1 كانون الأول 2025

عميد متقاعد خالد محمد الحناقطة

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الجمعة الموافق 5 كانون الأول 2025

عميد متقاعد دريد جميل مسمار

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الأحد الموافق 7 كانون الأول 2025

مستخدمة مدنية روابي منصور العتوم

التي انتقلت إلى رحمة الله تعالى يوم الثلاثاء الموافق 9 كانون الأول 2025

وكيل محمد منذر النجار

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس الموافق 11 كانون الأول 2025

رقيب/1 محمد عمر العمري

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى يوم السبت الموافق 13 كانون الأول 2025

لواء متقاعد محمد عبدالحميد العضايلة

عميد متقاعد إبراهيم فاضل الزعبي

اللذين انتقلا إلى رحمة الله تعالى يوم الخميس الموافق 18 كانون الأول 2025

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

خدمة العلم بوابة الشباب الأردني إلى مواطنة فاعلة وهوية وطنية راسخة

(مشروع بحجم الوطن)

العميد الركن شادي أبو دلو
رئيس دائرة التعبئة والجيش الشعبي

في وطنٍ كانت بوصلته دائمًا تشير إلى الثبات، وتاريخه يكتب فصوله بالعزم والكرامة، تعود خدمة العلم اليوم كأحد أهم المشاريع الوطنية الهادفة إلى بناء جيلٍ قادر على حمل رسالة الأردن إلى المستقبل، فهي ليست مجرد برنامج تدريبي أو التزام وطني عابر، بل مسار شامل لإعداد الشباب الأردني، وصقل شخصياتهم، وتعزيز منظومة القيم التي شكّلت على الدوام حصن هذا الوطن وقوته.

لقد شكّلت خدمة العلم، منذ بداياتها، مدرسة وطنية متكاملة، تزرع في نفوس الشباب بذور الانضباط، والصبر، والالتزام بالواجب، وتفتح أمامهم أبواباً واسعة لفهم معنى أن تكون ابناً لهذا الوطن، وأن تسير في دروب المسؤولية بثقة ووعي، فهي تجربة تصنع رجالاً يحملون في قلوبهم الإحساس العميق بالمسؤولية الفردية والجماعية، وتغرس فيهم روح الجماعة والعمل المشترك.

ففي صيف عام ٢٠٢٥ ، عادت الفكرة من جديد لتأخذ مكانها الطبيعي في مسيرة البناء الوطني، بعد إعلان سمو ولي العهد الأمير الحسين بن عبدالله الثاني إعادة تفعيل برنامج خدمة العلم مطلع عام ٢٠٢٦ ، وبمتابعةٍ مباشرة من سموه، ضمن رؤية عصرية تستهدف ليس فقط الإعداد العسكري، بل أيضاً ربط الخدمة بالتأهيل والاندماج الحقيقي في سوق العمل، لقد حمل هذا الإعلان دلالة واضحة على أن الأردن يسير نحو مستقبل يجعل من خدمة العلم أداة استراتيجية، تجمع بين المنافع الوطنية والاجتماعية والاقتصادية، وتربط الشباب بفرص حقيقية تفتح لهم أبواب الإنتاج والمشاركة.

ولا يمكن الحديث عن خدمة العلم دون الإشارة إلى دورها المتجذر في تعزيز قيم الولاء والانتماء للقيادة الهاشمية الحكيمة وللوطن، وترسيخ الهوية الوطنية الأردنية في نفوس الشباب، تلك الهوية التي تزداد رسوخاً في ظل مؤسسات راسخة، وقيادة تسعى لأن يبقى الوطن قوياً بأبنائه، فالخدمة ليست مجرد تدريب عسكري، بل رحلة قيمية تعيد ترتيب الأولويات في ذهن الشاب الأردني، وتقدم له دروساً عملية في احترام النظام، تقدير الوقت، الثقة بالنفس، والإحساس بأن كل خطوة يقوم بها هي لبنة في بناء الوطن.

إن قيمة خدمة العلم تتجاوز حدود الزمن، لأنها تستثمر في الطاقة الأكثر قدرة على تغيير الشباب، هؤلاء الذين يشكلون اليوم نصف الحاضر... وكل المستقبل، ومن خلال هذا البرنامج، يجد الشباب أنفسهم أمام فرصة لصقل مهاراتهم، والتعرّف إلى قدراتهم، وتبنّي ثقافة العمل والإنتاج والانضباط، وهي أساس أي نهضة وطنية حقيقية.

وفي زمن تتسارع فيه التحديات من حولنا، يصبح وجود برنامج وطني مثل خدمة العلم ضرورة لا ترفاً، فهو يعمّق مفهوم المواطنة الصالحة، ويمنح الشباب منصة لتعزيز إحساسهم بوطنٍ يستحق التضحية والعمل، إنه برنامج يعيد تشكيل العلاقة بين المواطن والدولة، على أساس الشراكة والمسؤولية، ويمنح الشباب تجربة تستمر آثارها في شخصياتهم ووعيهم طوال حياتهم.

خدمة العلم ليست مجرد مرحلة، إنها قصة بناء، ودرس انتماء، ورحلة تهيّئ جيلاً أردنياً واعداً قادراً على أن يحمل الأردن نحو مستقبل واثق، راسخ، وقائم على قيم الولاء والانتماء والانضباط والعمل والإيمان بأن الوطن أولاً وأبداً.

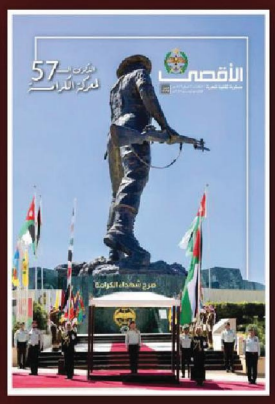
الأقصى
57

الأقصى

الأقصى

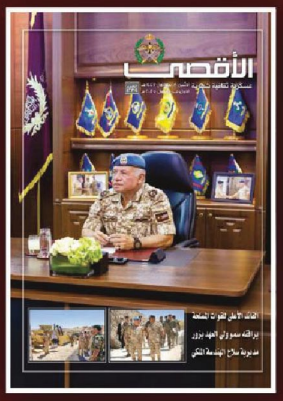
الأقصى

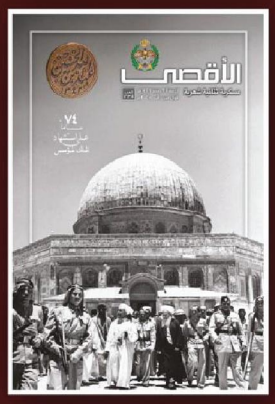
الأقصى

الأقصى
عسكرية ثقافية شهرية

الأقصى

الأقصى

الأقصى
جيش عربي مصطفوي

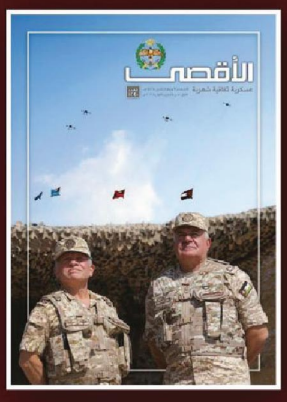
الأقصى

الأقصى

الأقصى

2025

SIGNATURE
BY CAIRO AMMAN BANK

سافر ووفر

العالم بانتظارك

احصل على بطاقتك الائتمانية
متعددة العملات من **SIGNATURE**
بنك القاهرة عمان وادفع
بالعملة التي تختارها!

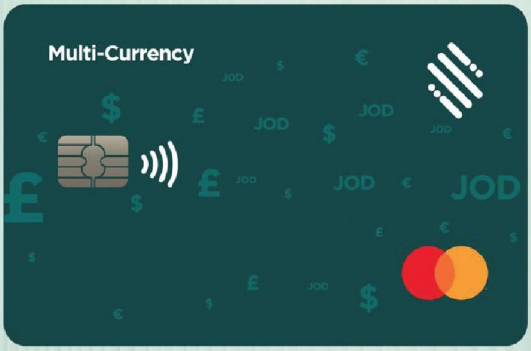

*تطبق الشروط والأحكام